

«الأهلي طرابلس»  
و«الاتحاد» يرفضان  
فض الدوري

15 14

«الوشم والوسم» يزين  
المشاركة الليبية في مهرجان  
السينما والتراث بالمغرب

13

جريدة «بوليتكو»: اقتراح تشكيل حكومة انتقالية شابة في ليبيا

«فورين بوليسي» حاولت الإجابة: كيف تؤثر المجموعات المسلحة في الأزمة؟

مع حلول الذكرى الثانية والثمانين لتأسيسه: متى يتوحد الجيش الليبي؟



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 28 يوليو 2022 م | 29 ذو الحجة 1443 هـ | السنة السابعة | العدد 349 | يومية «أسبوعية مؤقتة» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشا

توتر أمني في طرابلس ومصراتة.. وتحشيدات أعقبت اشتباكات العاصمة

## صيف ليبي ساخن ينذر بالعودة إلى السلاح

الخبراء، و23 تقريراً للمحكمة الجنائية الدولية وما هي النتيجة؟ لا شيء». وقالت مساعدة الأمين العام لشؤون أفريقيا، مارثا أما أكيا بوبي، لمجلس الأمن الدولي، الإثنين، إنه مع استمرار الجماعات المسلحة في التمركز دعماً لطرفي الصراع، يزداد خطر التصعيد، في وضع لا يزال شديد التقلب، وحذرت من أنه رغم التقدم المحرز يستمر الجمود المستوي والسياسي، ما يطيل أمد البيئة الأمنية المتوترة، مع زيادة الاشتباكات في طرابلس وحولها.

وبيتينا كثفت البعثات الدبلوماسية لكندا وفرنسا وبريطانيا لقاءاتها مع أعضاء المجلس الرئاسي وحكومة الديببة بهدف التأكيد على دعم إجراء الانتخابات في أقرب وقت، قال الأخير خلال اجتماع موسع عقده الأربعاء، بديوان رئاسة الوزراء في العاصمة طرابلس، مع قيادات مدينة مصراتة إن هدفه هو الانتخابات، ولا يزال في انتظار القاعدة الدستورية، ما يجلد أي تدبيرات على قوانين مجلس النواب عقيلة صالح، خلال لقائه عدداً من أعيان ومشايخ وعمد وشباب منطقة البطنان والجبل الأخضر بمنطقة القرضية في بلدية طبرق «استعداد المجلس لإجراء أي تعديلات على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية إذا طلب منه ذلك»، لافتاً إلى أن «المجلس لم يكن عائقاً لإجرائها، بل القوة القاهرة التي اتخذت الإجراءات».

إمام كل ذلك بما فيه عودة السلاح إلى شوارع العاصمة طرابلس لم يعد يخفي عديد المهتمين بالشأن الليبي تشاؤمهم إزاء مصير المسار الانتخابي، وما سيؤول إلى الصراع على رأس السلطة التنفيذية بين الغريمين، عبد الحميد الدبيبة، وفتح باشاغا في ظل التنازع الاستقطابي والسياسي والعسكري من قبل الطرفين، وهو ما تجلّى في اشتباكات طرابلس ومصراتة نهاية الأسبوع الماضي، وسط غموض واضح لموقف القوى الدولية والإقليمية المؤثرة في الحالة الليبية.



«أرشيفية»

تشنت حكومة صالحة موحدة حقاً لخدمة مصالح جميع الليبيين». وهيمن التوتر الأمني في ليبيا على اجتماع مجلس الأمن الدولي، حيث حذر مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة، الطاهر السني، من انفلات الأوضاع في أي لحظة ما لم يتم إيجاد حلول جذرية للأزمة بعيداً عن التدخلات الخارجية والمناورات السياسية على حد قوله. واتهم السني مجلس الأمن بعجزه نتيجة الانقسام الذي يعانیه، وقال «حتى الآن، منذ بدء الأزمة في ليبيا، جرى عقد أكثر من 172 جلسة في مجلس الأمن، وصدر 27 تقريراً أممياً، و19 تقريراً لفرق

وتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، غير أن انفصال العمد بالوضع المضطرب في العاصمة بعد الاشتباكات الأخيرة حال دون إجرائها. وفي أول تعليق له على اشتباكات طرابلس ومصراتة قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد بريس، «هذا الأمر يثير قلقنا للغاية، ولذلك نحث كل الجماعات على الامتناع عن العنف»، كما يعتقد بريس في تصريح لقناة الحرة الأمريكية، أن «الاشتباكات الأخيرة تدل على الضرورة الملحة لكي يتبنى القادة الليبيون على الفور مساراً متفقاً عليه لإجراء انتخابات، يمكن أن

سبباً في تأجيل اجتماع عسكري مهم كان مقرراً أن يعقد في بنغازي على إثر إجراء زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس أركان القوات التابعة لحكومة عبد الحميد الدبيبة الفريق محمد الحداد، رفقة أعضاء اللجنة العسكرية عن المنطقة الغربية، حيث كان سيستعد اجتماع لجنة (5+5) العسكرية بحضور الحداد، ورئيس أركان قوات القيادة العامة الفريق عبدالرازق الناطوري، وأعضاء اللجنة العسكرية التابعة للقيادة العامة.

وحسب مصادر متطابقة فإن الزيارة التي كانت مقررة الأربعاء ستتناول بنود اتفاق توحيد المؤسسة العسكرية

انتشار عسكري في العاصمة طرابلس

طرابلس، بنغازي، القاهرة- الوسط

أعدت اشتباكات العاصمة الأخيرة وما تزامن معها من توتر مسلح في مدينة مصراتة تخوفات الليبيين من انفجار الوضع الأمني، وعودة فرقاة الأزمة إلى مربع الحرب التي اعتقدوا لفترة أنها مضت بلا رجعة بعدما خلفت من ضحايا ودمار جزء الاضطفاك السياسي الناجم عن النزاع على السلطة وتوظيف المجموعات المسلحة كل لصالحه، بينما يكتفي ما يسمى بالمجتمع الدولي بدعوات لا تكاد تسمع لتجنب الانزلاق نحو حرب جديدة.

وتسود حالياً مخاوف جديدة في أوساط الليبيين من احتمال انفجار اتفاق وقف إطلاق النار، ومن ثم الانزلاق إلى العنف بين مجموعات بعضها يتبع حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي، وأخرى موالية للحكومة المكلفة من طرف مجلس النواب. وقبل يومين اجتمع قادة هذه المجموعات بطرابلس، وانفقوا مبدئياً على التهديد وتجنّب العاصمة الصدام المسلح، لكن تصريحات صحفية أدلى بها اللواء المقال أسامة الجويلي، الأربعاء، عكست هشاشة ما جرى الاتفاق عليه، إذ أعلن أن الضرورة قد تدعو إلى استخدام القوة كرها.

وفي ظل عجز الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عن وقف الخروقات، شهدت العاصمة طرابلس ليلة الخميس-الجمعة الماضية اشتباكات عنيفة بين قوات جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وما يعرف بـ«كتيبة ثوار طرابلس» أدت إلى سقوط 18 شخصاً بين قتيل وجريح، وخلفت حالة من الذعر بين السكان، وطال التوتر الأمني مدينة مصراتة التي شهدت اشتباكات على أطرافها لم تدم طويلاً بين قوة العمليات المشتركة التابعة للدبيبة، ومجموعة أخرى تدعم باشاغا، قتل على إثرها شخص واحد على الأقل، وربما كان التوتر الأمني المستجد



### فضاء

المياه أعلنت وكالة «ناسا» أن الولايات المتحدة وفرنسا ستعملان على مشروع لمراقبة مصادر المياه العذبة على الأرض. رئيس الوكالة، بيل نيلسون، قال: «في نوفمبر المقبل سيتم إطلاق مهمة SWOT الطبوغرافية المشتركة بين فرنسا والولايات المتحدة. هدف المشروع مراقبة سطح الأرض وتحديد مستويات مسطحات المياه العذبة على كوكبنا». وأضاف: «المشروع هدفه قياس معدلات المياه العذبة في البحيرات والأنهار والمسطحات المائية، وخلال السنوات الخمس المقبلة ستطلق وكالة ناسا مع الشركاء خمسة مرصد كبيرة ستدور حول الأرض لتوفر قياسات دقيقة للمياه والجليد».



### نفط

تهدئة لتعتمد أسعار النفط العالمية، قالت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الثلاثاء، إنها ستبيع 20 مليون برميل إضافية من النفط من احتياطي البترول الاستراتيجي. الإدارة أعلنت في أواخر مارس أنها ستفرغ عن مليون برميل من النفط يومياً لمدة ستة أشهر من احتياطي البترول الاستراتيجي، وارتفعت أسعار النفط، خلال تعاملات الثلاثاء، لليوم الثاني وسط مخاوف متزايدة من شح الإمدادات الأوروبية، بعد أن قطعت روسيا إمدادات الغاز إلى المنطقة عبر خط أنابيب نيسي، وارتفعت عقود خام برنت لشهر سبتمبر إلى 105.76 دولار للبرميل. كما زادت عقود خام غرب تكساس الوسيط لتسجل 96.94 دولار.

### بروفائيل

ميلوني بعد استقالة رئيس وزراء إيطاليا ماريو دراغي وحكومته، الدعوة إلى انتخابات جديدة 25 سبتمبر المقبل. أهدرت استطلاعات الرأي ارتفاع أسهم جورجيا ميلوني، رئيسة حزب «إخوان إيطاليا»، الموصوف بالفاشية، في الفوز بتشكيل الحكومة الجديدة.

ميلوني صاحبة الـ 45 عاماً إحدى مؤسسي «إخوان إيطاليا» في 2012، مرشحة لتكون أول امرأة تشغل منصب رئيس وزراء إيطاليا قبل دخولها السياسة عملت ميلوني صحفية، قبل أن تتولى منصب وزير الشباب في حكومة بيرلسكوني. فهل تنجح جورجيا ميلوني وحزبها في اقتناذ البلاد من الوضع الاقتصادي المازوم؟

### كل شيء

زكريا الفلسطيني...سبعيني يصنع السلام من أعصاب الرزنيون 16ص

### بالأرقام

خصصتها الإدارة الأميركية لدعم إنتاج الرقائق الإلكترونية، لأسباب تتعلق بالأمن القومي. (أ ف ب) 52 مليار دولار

### مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.10	6.14	12.58	4.27	7.41	9.04

### درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
33	32	33	39	31

WTV قناة الوسط جنك وين ما كنت

Nilesat نايل سات

HD 1096 MHz التردد  
إرسال: 27500  
معدل الترميز: 27500

SD 10857 MHz التردد  
إرسال: 27500  
معدل الترميز: 27500

alwasatnewsly | wasat.tv

## إنتاج النفط الليبي يتجاوز مليون برميل يومياً

إجلاء 85 مهاجراً من طرابلس إلى إيطاليا

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، الثلاثاء، إنها أجلت 85 مهاجراً وطالب لجوء من جنسيات مختلفة من العاصمة الليبية طرابلس عبر رحلة جوية إلى إيطاليا، وفق ما أعلنته المفوضية في صفحتها على موقع «فيسبوك». وقالت المفوضية إن المهاجرين وطالبي اللجوء الذي نقلوا إلى إيطاليا «من الفئات الأكثر ضعفاً»، مشيرة إلى أن هذه المجموعة «تضمنت مزيحاً من الجنسيات، وكان ضمنها أشخاص أطلق سراحهم حديثاً». وأشادت مفوضية اللاجئين بدعم إيطاليا لجهودها مؤكدة أنها تعتمد على المجتمع الدولي لتوفير مزيد الأمان، وتوفير مسارات آمنة وقانونية لنقل المهاجرين وطالبي اللجوء، إلى خارج ليبيا.



حقل نفطي في غرب بنغازي

طرابلس - الوسط

قال وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة محمد عون إن إنتاج النفط ارتفع إلى مليون و25 ألف برميل بعد رفع «القوة القاهرة» عن الحقول والموانئ النفطية، الذي تزامن مع تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط في 13 يوليو الجاري.

أضاف عون لوكالة «الأناسول»، الثلاثاء، «نتوقع أن يرتفع الإنتاج إلى 1.2 مليون برميل خلال 10 أيام»، في وقت بلغ متوسط الإنتاج اليومي خلال الربع الأول من العام الجاري، وقبل الإغلاقات النفطية الأخيرة نحو 1.3 مليون برميل يومياً.

بدورها، أكدت شركة مليتة للنفط والغاز بدء ضخ الغاز الجاف من حقل «أبو الطل» إلى ميناء الزويتينة، تمهيداً لتوصيله بمحطة كهرباء شمال بنغازي، للمساهمة في تقليل أزمة الكهرباء في المنطقة الشرقية.

وعقد مجلس إدارة مؤسسة النفط برئاسة فرحات بن قدرة اجتماعاً مع مسؤولي شركة مليتة لتعابئة سير الإنتاج، وزيادة المعدلات، وهو الأمر ذاته الذي حدث مع مسؤولي شركة أكابوس للنفط والغاز، إذ جرى التأكيد على التنسيق مع الإدارات الفنية بالمؤسسة للعمل على زيادة الإنتاج في الفترة القريبة المقبلة، خاصة مع امتلاك أكابوس حقل الشراة النفطي، الذي ينتج ما يعادل ربع الإنتاج الكلي لقطاع النفط الليبي.

## رسالة «الأعلى للقضاء»: جاهزون

نهاية العام الماضي بشأن القانون رقم 11 لسنة 2021 الصادر عن مجلس النواب، والذي استبدل المادة الثالثة من قانون نظام القضاء، الخاصة بتشكيل مجلس القضاء، بحيث يتولى رئيس القضاة القضائي رئاسة المجلس، بدلا عن رئيس المحكمة العليا. أيضاً نص القانون 11 على أن يحل النائب العام نائباً لرئيس المجلس الأعلى للقضاء، وعضوية مستشار عن كل محكمة استئناف تنتخبه جميعها بالاقتراع السري، بالإضافة إلى عضو منتخب من إدارة القضاء وإدارة المحاماة العامة. وفي 14 ديسمبر الماضي، عقد المجلس اجتماعاً استثنائياً، برئاسة رئيس إدارة القضاة على الهيئات القضائية المستشار مفتاح القوي، وحضور النائب العام الصديق الصور، كما اجتمع مرة أخرى في 20 ديسمبر.



المجلس الأعلى للقضاء طرابلس 25 يوليو 2022

من مهم المتسبين للسلك القضائي. المجلس الأعلى للقضاء الذي حرص أعضاؤه على التقاط صورة معبرة بالزي القضائي المميز، تجاوز الجدل الذي أثير

في حدث لا تخفى دلالته، وللمرة الأولى بعد إعادة انتخابه بحضور كامل أعضائه، عقد المجلس الأعلى للقضاء، الإثنين، اجتماعه رقم «272»، وذلك في مقره بمدينة طرابلس. البعض اعتبر أن اجتماع المجلس بكامل تشكيله الجديد، وهو أعلى سلطة قضائية في ليبيا، رسالة للداخل والخارج بأن المجلس صاحب الاستقلالية جاهز لإدارة شؤون البلاد والإشراف التام على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية إذا لزم الأمر. المجلس برئاسة المستشار مفتاح القوي، ونائبه المستشار الصديق الصور، استعرض موضوعات متعلقة بالعمل القضائي وتنظيمه. أيضاً بحث الاجتماع المواضيع المتعلقة بموظفي الهيئات القضائية، وكيفية اقتراح الحلول اللازمة لحل كافة مشاكلهم، حيث جرى الاتفاق على عدد من البنود المتعلقة بتنظيم



## «تورنتو» يعرض فيلماً شخصياً جداً لسبيلبرغ



أعلن منظمو مهرجان تورنتو الدولي، الجمعة، أن المخرج الأميركي ستيفن سبيلبرغ سيرعرض فيلمه الشخصي للغاية «ذي فيللمانز»، في النسخة المقبلة من الحدث السينمائي الكبير، وسيكون ذلك العرض الأول العالمي للفيلم الذي وصفه سبيلبرغ بأنه مبني على سنواته الأولى، كما ستكون تلك أول مشاركة للمخرج الشهير أيضاً في المهرجان، حسب «سكاى نيوز عربية»، وشارك سبيلبرغ في كتابة القصة - عن شاب وسر يهدد عائلة - مع توني كوشنر الذي تعاون معه أيضاً في أفلام «ميونخ» و«لينكولن» و«ويست سايد ستوري». ويتضمن فريق التمثيل ميشيل ويليامز وبوب دانو وسيت روغن وجود هيرش.

وكان مهرجان تورنتو الذي يستمر من 8 إلى 18 سبتمبر أعلن في السابق استضافته أيضاً للعرض الأول لفيلم «غلاس أونيون»: أنيفز أوت ميستري» لراين جونسون، وفيلم «ماي بوليسمان» الدرامي بطولة هاري ستايلز، والملحمة التاريخية لجينا-برينس بيتيود، «ذا ومان كينغ» من بطولة فيولا ديفيس، يعرض «ذي فيللمانز» في دور العرض التجارية بدءاً من 11 نوفمبر من إنتاج شركة «يونيفرسال بيكتشرز»، ويتوقع أن يحتل الصدارة في موسم الجوائز المقبل.

## هل ستتهار شركات التكنولوجيا الكبرى؟

حذر الرئيس التنفيذي لشركة غوغل من أن الأرباح الجيدة قد ولت بعدما أبلغ عمالقة التكنولوجيا عن تباطؤ النمو وخفض التوظيف، وأنها ستعقد لركود اقتصادي ومستقبل غير مؤكد مما يثير بدوره المزيد من القلق الاقتصادي، وفي تقرير نشرته جريدة «واشنطن بوست»، قال الكاتبان راشيل ليرمان وجيريت دي فينك إن أكبر شركات التكنولوجيا التي من المتوقع أن تعلن معظمها عن أرباحها ربع السنوية الأسبوع الجاري قدمت تلميحات حديثة عن أنها تتجه نحو الركود، كما أصبحت أخبار تسريح العمال وتباطؤ التوظيف شائعة في جميع أنحاء وادي السيليكون، وتقول الشركات الناشئة إن رأس المال أخذ في الجفاف بينما يتم إخطار العمال بأن طريقة تسيير الأعمال التجارية تتغير.

وفي الوقت نفسه، فإن القضية التي تجمعت بين «تويتير» و«الون ماسك التي طال أمدها، ما تزال متشابكة في المحكمة والنتيجة غير مؤكدة، وهي نقطة أوضحتها الشركة لأنها أبلغت عن أرقام مخيبة للأمل. علاوة على ذلك، تشهد «أمازون» حركة عمالية متنامية، ويواجه «فيسبوك» منافساً جديداً، وتهدد الجهات التنظيمية محلياً وخارجياً بشن إجراءات صارمة على الصناعة كلها، وأوضح الكاتبان أن سهم شركة سناپ شات انخفض إلى ما يقارب 40٪، وذلك في اليوم التالي للإعلان عن نمو الإيرادات بشكل أسوأ من المتوقع، ورفضها تقديم توقعات للأرباح المستقبلية بسبب الشكوك المتعلقة ببيئة التشغيل». كما أشارت نتليكس إلى وجود عوامل مثل تباطؤ النمو

## ماسك يطلب موعداً لبدء محاكمة «تويتير»

أظهرت وثيقة قضائية الثلاثاء، أن قلب الأعمال إيلون ماسك طلب من قاضية تحديد 17 أكتوبر موعداً لبدء محاكمة تستمر 5 أيام للبت في قضية تتعلق بمسألة التراجع عن صفقة الاستحواذ على شركة تويتير والتي تبلغ قيمتها 44 مليار دولار، وذلك بدلاً من العاشر من الشهر نفسه مثلما طلبت منصة التواصل الاجتماعي، وقال محامي أغني ريجل في العالم، إنه يطلب من القاضية «كسر الجمود بما يسمح بمضي الأمور قدماً على نحو سريع»، ويذكر أن المحكمة بيلابوير المستشارية، كانت أمرت الأسبوع الماضي بإجراء محاكمة في أكتوبر، والتي يتوقع أن تكون واحدة من أكبر المعارك القانونية في وول ستريت منذ سنوات وكان ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية، طلب إجراء محاكمة في فبراير، وهو ما قال إنه يؤثر له الوقت الذي يحتاجه لإجراء تحقيق شامل في الحسابات المزيفة على تويتير. وأضاف أن الشركة قدمت أرقاماً غير صحيحة لأعداد المستخدمين، وبالتالي فإنها خدعت اتفاقية الاندماج، مما يسمح له بالتراجع، كما طلب ماسك من القاضية أن تأمر تويتير بأن تقدم على الفور ما أسماه «المستندات الأساسية»، وأن تحلل منها كل البيانات الأولية بطول أول أغسطس، وتزعمها بتقديم المستندات في غضون 18 يوماً من صدور الأمر، كذلك أتهم تويتير بالانتعاز عن تقديم وثائق ومستندات بشكل فوري مثل المعلومات والسجلات المتعلقة بحسابات المستخدمين النشطين يومياً والذكاء الصناعي و«جميع العناصر الموجودة في غرفة البيانات»، فيما قالت الشركة، التي طلبت إجراء محاكمة في سبتمبر، إن موضوع الحسابات المزيفة محاولة لتشتيت الانتباه، وإن بنود الصفقة تترجم ماسك بالخطأ.

## تحديث جديد لأنظمة تشغيل هواتف «آبل» يحل مشكلات قديمة

كشفت شركة «آبل» أن التحديث الجديد الذي أنشأه «iOS 15.6» المشغل لهواتفها حل محل معه العديد من المشكلات البرمجية، وحللاً لمشكلات أربعت مستخدمى الهاتف، الذكية خلال السنوات الماضية وتبعاً لـ «آبل» فإن «iOS 15.6» صمّمه عمالقة التكنولوجيا التي كان من الممكن استقلالها لاختراق بيانات الهاتف، الذكية، كما حمل تعديلات على تطبيق «TV»، إذ بات بإمكان المستخدمين إعادة تحميل البرامج الرياضية عبر التطبيق، وإيقافها بشكل مؤقت أو إعادة مشاهدتها من جديد، كما عالج الإصدار بعض المشكلات في الذاكرة التي عانى منها بعض المستخدمين، وفق «روسيا اليوم» وعولجت مع الإصدار الجديد أيضاً المشكلات التي عانى منها بعض مستخدمي آيفون، التي كانت تظهر لهم أن وحدة التخزين في أجهزتهم ممتلئة رغم وجود مساحات تخزين فيها كما حل الإصدار الجديد مشكلات كانت تسبب في بطء استجابة أجهزة «برابل»، أو عدم تطابق مع المعلومات بشكل صحيح أثناء التاطي مع معلومات البريد الإلكتروني وفي «iOS 15.6» تم حل المشكلات مع مَنصَح Safari، التي كانت تسبب سابقاً بعودة إظهار إعلانات الترويج لصفحات الويب المقترحة سابقاً ويبلغ حجم التحديث الجديد 540 ميجابايت، ويمكن تحميله عبر التوجه إلى قائمة الإعدادات في هواتف آيفون، ومن ثم خيار «الضبط»، ويحتمل خيار «General»، ومن ثم خيار «Software update».



## ياباني سبعيني اشتهر عبر «يوتيوب» من خلال تعليم الرسم

وتوجهوا إلى متابعيه بالقول: «مرحباً، معكم شيباساكي. كيف حالكم جميعاً؟» ويتولى الرسم بنفسه تصوير مقاطع الفيديو الخاصة بقاتله من منزله في الريف الياباني، مستخدماً هاتفه المحمول وكاميرا رقمية ذات عدسة أحادية عاكسة، بالإضافة إلى جهاز صناعي ويقول: «عندما كنت صغيراً لم يكن في منزلنا حتى جهاز تلفزيون»، مضيفاً: «لم أتخيل إطلاقاً أننا سنشهد حقبة مماثلة للتي نعيشها» ويعتبر شيباساكي، الناشط أيضاً على شبكات اجتماعية أخرى بينها «إنستغرام» و«تيك توك» متوجهاً إلى متابعيه بالقول: «مرحباً، معكم شيباساكي. كيف حالكم جميعاً؟» ويتولى الرسم بنفسه تصوير مقاطع الفيديو الخاصة بقاتله من منزله في الريف الياباني، مستخدماً هاتفه المحمول وكاميرا رقمية ذات عدسة أحادية عاكسة، بالإضافة إلى جهاز صناعي ويقول: «عندما كنت صغيراً لم يكن في منزلنا حتى جهاز تلفزيون»، مضيفاً: «لم أتخيل إطلاقاً أننا سنشهد حقبة مماثلة للتي نعيشها» ويعتبر شيباساكي، الناشط أيضاً على شبكات اجتماعية أخرى بينها «إنستغرام» و«تيك توك»

## «تيك توك» تسعى لتقليل إتاحة المحتوى الخاص بالبالغين أمام الصغار

أعلنت منصة «تيك توك» مقاطع الفيديو القصيرة، الأربعاء، إطلاقها قريباً ميزة جديدة تقلل من إتاحة مقاطع الفيديو التي تتناول مواضيع دقيقة أو موجهة إلى جمهور من البالغين «لمستخدميها من أعمار صغيرة»، وقالت «تيك توك» في بيان: «نعمل على إنشاء نظام جديد لتصنيف المحتوى استناداً إلى نوع المواضيع من حيث تناسبها مع الأعمار»، وفق «فرانس برس»، وأضافت: «سنبدأ في الأسابيع المقبلة طرح نسخة أولى تجنّب إتاحة المحتوى الذي يتضمن مواضيع خاصة بالبالغين أمام المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة». وتابعت: «عندما نحدد مقطع فيديو يتضمن مواضيع دقيقة أو مخصصة لجمهور بالغ كالمشاهد الخيالية المخيفة جداً أو غير المناسبة للمغار، سيُصنّف على أنه للبالغين». ويذكر أن الشركة أعلنت في وقت سابق أنها تخبر خاصة من شأنها الحد من مقاطع الفيديو المرتبطة بالموضوع نفسه والمقترحة للمستخدمين والتي قد تمثل مشاهدة المجموعة



على المستخدمين أن يخطئ عمره الثالثة عشرة لإنشاء حساب في المنصة، إلا أن الأشخاص ما دون هذه السن يستطيعون في الولايات المتحدة استخدام نسخة معدلة من «تيك توك» ومناسبة لهم (تيك توك فور بانغر فورزورز).

## «فيسبوك» تقبس تعديلاً من «تيك توك»

في تغيير مشابه لمنافستها «تيك توك»، أدخلت شبكة «فيسبوك» إلى تطبيقها تعديلاً جعلت من خلاله الصفحة الرئيسية تبرز ضمن قسمين، ويقوم أحد القسمين الذين أعلنت عنها «فيسبوك» الخميس، على منشورات تظهر أمام المستخدم بحسب ترتيبها الزمني وتكون عادةً لأي مستخدم أو صفحة يتبعها الشخص، بينما يتضمن القسم الثاني منشورات مقترحة أمام المستخدم استناداً إلى الخوارزميات وقد تثير اهتمامه، وفق «فرانس برس»، توك الرئيسية «فور يو»، التي تركز فيها خوارزمية تطبيق الفيديو الشهير على تحديد ما يرغب الشخص في رؤيته وإظهاره أمامه وتأتي هذه التغييرات في الوقت الذي تتنافس فيه شركة «ميثا» المالكة لفيسبوك مع تيك توك على صدارة منصات التواصل، في محاولة للحفاظ على أكبر عدد ممكن من المستخدمين كجزء من أعمالها الإعلامية الممّعة بمليارات الدولارات. ونكرت الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً أن المستخدمين ستظهر أمامهم عندما يتحققون تطبيق فيسبوك صفحة فيها منشورات خاصة بكل مستخدم تحت تسمية «هوم»، وسيتولى فيها الذكاء الصناعي إظهار منشورات عادةً لأصقائهم لكن كذلك المحتوى المقترح أمامهم وقالت «ميثا» إن التعديل يأخذ في الاعتبار آلاف الإشارات للمساعدة على الوصول إلى المستخدمين وترتيب المحتوى بطريقة تعتقد أن المتصفحين سيحبونها أكثر أهمية، وفي حال أراد المستخدم رؤية منشورات أصقائهم بترتيب زمني عكسي يمكنهم الضغط فوق علامة التويب «فيدز»، في خطوة تتلاقى مع نسخ فيسبوك الأولى، حسب «فرانس برس»، ويهدف تعديل «فيسبوك» إلى أن تكون صفحة «هوم» التي تظهر أمام مستخدمي التطبيق مكاناً يثمن المحتوى الجديد والمنشورات المقترحة الجديدة، بينما يهدف قسم «فيدز» إلى نشر محتوى تابع لأشخاص أو مجموعات أنشأ أحدهم اتصالاً معها، على ما توضح الشبكة الاجتماعية وكانت الشركة تحدثت في وقت مبكر هذه السنة عن أول تراجع لشهده منصة فيسبوك في عدد المستخدمين اليومي على المستوى العالمي، مما يشكل مؤشراً مقلقاً في شأن مستقبلها وتعمل «ميثا» كذلك على تغيير توجهاتها بعدما واجهت مشاكل كثيرة، من بينها مزاعم بتدبير بان الشركة تضع الأرباح أولوية على سلامة المستخدمين.

## شعر الحكمة

عندك حق والدنيا اتجيب \*\*\* وياما اتشيل في بطن الوطا  
ومامن نذل دارتله سريب \*\*\* تما فوق في روس العلا  
ومامن حر خلاه النصيب \*\*\* يفرح يوم والباتي بكا

## 1000 كلمة



سديم الفراشة بواسطة تسكوب «هابل ناسا»

## دمج «يوتلسات» و«وان ويب» يطلق «لاعباً عالمياً» للإنترنت عبر الفضاء

(22.9٪) والحكومة البريطانية (17.6٪)، ومصرف «سوفتبنك» الياباني (17.6٪)، ومجموعة «هانوا» الكورية الجنوبية (8.8٪).

أما «يوتلسات»، فيملك 20٪ منها «بي بي إي فرانس»، المصرف الاستثماري للحكومة الفرنسية، بينما تتوزع النسبة المتبقية بين صندوق المساهمات الإستراتيجي المملوك لسبع شركات تأمين، وأسواق الأسهم، وتندرج العملية في سياق المشاريع الكبرى في قطاع الفضاء لتلبية الحاجات المتزايدة إلى الإنترنت العالي السرعة على مدار أقمار الاتصالات هذه الأقمار الأصغر حجماً من أقمار الاتصالات التقليدية والموضوعة في مدار على ارتفاع بضعة مئات الكيلومترات، اتصالات سريعة الاستجابة أي يفارق تأخير ضعيف في البث، والحاجات في هذا المجال هائلة، سواء لربط المناطق المعزولة التي لم تصلها خدمة الاتصال عبر الأقمار البصرية أو لتلبية حاجات السيارات الذكية في المستقبل على سبيل المثال، وتتصدر «سبايس إكس» المملوكة لأثرياء العالم إيلون ماسك، نيل ماسترسون على أن الاندماج سيسرع من مهمتها لتوفير اتصال يبذل الجارة على نطاق واسع ويخلق شركة سريعة النمو ووجيدة التمويل ستواصل توفير قيمة مهمة لمالكي الأسهم، وتتوزع ملكية «وان ويب» بين مجموعة «بهارتي» الهندية (30٪) و«يوتلسات»



أعلنت الشركتان المشغلتان للأقمار الصناعية، «يوتلسات» الفرنسية و«وان ويب» البريطانية، الثلاثاء، موافقتهما على الاندماج وتشكيل «لاعب عالمي» في مجال الإنترنت ذات النطاق العريض عبر الفضاء، ومنافسة شركات أميركية علاقة في هذا المجال مثل «ستار لينك»، وأفادت الشركتان في بيان عن توقيع مذكرة تفاهم لاندماج تتحولان عبره إلى «لاعب عالمي رائد في مجال الاتصال»، وستتوزع الحصص بالتساوي بين الطرفين، إذ سيملك كل منهما 50٪ من أسهم الشركة الجديدة، ومن المقرر أن تجز العملية «بنهاية الفصل الأول من عام 2023»، وأكدت الشركتان أن خططهما «ستغير قواعد اللعب في هذه الصناعة»، ويوتلسات متخصصة في الأقمار الصناعية في مدار ثابت، وتملك مجموعة من 35 قمراً صناعياً تنشرها على ارتفاع 36 ألف كلم عن الأرض وتستخدمها بالأساس وبصورة رئيسية للبت التلفزيوني، غير أنها توفر أيضاً الإنترنت العالي السرعة، أما «وان ويب» فهي متخصصة في الإنترنت عبر الفضاء، ونشرت من 428 كوكبة أقمارها الصناعية الـ 648 في مدار منخفض على ارتفاع بضعة مئات الكيلومترات، على أن تطلق خدمتها على الصعيد العالمي في نهاية العام. وقالت الرئيسة التنفيذية لـ «يوتلسات»، إيفا برنيكي، إن هذا المزج الرائد سيولد لاعباً عالمياً قوياً يتمتع

## هشتاغ «#أنقذو طرابلس» يجتاح فيسبوك



اجتاح هشتاغ «#أنقذو طرابلس» الصفحات الليبية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعد سقوط 16 قتيلاً بينهم أطفال، 52 جريحاً نتيجة الاشتباكات التي وقعت يومي الخميس والجمعة في مناطق مختلفة من العاصمة طرابلس، وفقاً لما أعلنته وزارة الصحة بحكومة الوحدة الوطنية. ودارت الاشتباكات بين «جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب» و«كتيبة ثوار طرابلس». ويشترط جهاز الردع عدم عودة «كتيبة ثوار طرابلس» وأمرها أيوب أبوراس إلى المقار التي فقد السيطرة عليها، حسب مصادر لم تستعد تسليم هذه المقار إلى «اللواء 444»، مؤقتاً، ومن ثم إلى وزارة الداخلية، وتواصلت الأطراف المتناحرة إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، دون كشف تفاصيل، وفق ما أعلن الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة محمد حمودة.













● معسكر الدروع يستعد للعرض العسكري 24 يوليو 2022



● قيادات القوات البرية تزور معسكر الدروع

في الذكرى الثانية والثمانين لتأسيسه..

## متى يتوحد الجيش الليبي تحت قيادة واحدة؟

بعد اجتماع اللجنة العسكرية «5+5» في طرابلس.. «حلم الوحدة يقترب».. والحداد: سندافع بكل قوة عن وحدة التراب الليبي وعدم الانقسام وسيادة الدولة

طرابلس - القاهرة - الوسط

يرفعوا رواتب الجنود في المنطقة الشرقية»، مشدداً على أن المؤسسة «بعيدة كل البعد عن التجاذبات السياسية»، وأن «الجيش هو الطبقة الوحيدة في ليبيا التي لم تتظاهر بسبب تأخر الرواتب»، واختتم حديثه بالقول: «إذا كان السياسيون عندهم الرغبة لبناء جيش، نحن جاهزون ومتفوقون، قاعدتين في طرابلس ولا في أزجاج ولا أحد كلمتنا».

إشادة أميركية

بذورها، أشادت السفارة الأميركية لدى ليبيا بالتقدم في المسار الخاص بتوحيد المؤسسة العسكرية»، مرجعة ذلك إلى جهود كل من الحداد والناظوري، وأعزاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5). وقالت السفارة إن الولايات المتحدة تضم صوتها إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في الإشادة بالتقدم المحرز في المسار الأمني الليبي نحو مؤسسة عسكرية موحدة».

تنظيم جهاز الحرس الرئاسي

وفي سياق قريب اجتمع المجلس الرئاسي القائد الأعلى للجيش الليبي، الإثنين، بمقر المجلس في العاصمة طرابلس مع أمر جهاز الحرس الرئاسي اللواء ماشاء الله الطير، وذلك لمناقشة تنظيم العمل بالجهاز. الاجتماع حضره أيضاً كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وعضو المجلس عبدالله اللافي وموسى الكوني. وقال المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي إن الاجتماع جرت خلاله «مناقشة تنظيم العمل بالجهاز، وبحث ترتيب آلية عمل جهاز الحرس الرئاسي، وإعداد الخطة الجانب المهني والعمل، وتطوير أداء عناصر الجهاز وكوادره، من خلال التنسيق والتدريب ورفع كفاءة كافة المنتسبين له». وجاء الاجتماع بعد يومين من الاشتباكات المسلحة التي شهدتها عدة مناطق في العاصمة طرابلس، بدأت ليل الجمعة وأبتت السبت الماضي، وأسفرت عن مقتل 16 شخصاً بين تشكيلات تابعة لجهاز الحرس الرئاسي، وأخرى تابعة لجهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، وهما جهازان يتبعان المجلس الرئاسي.

مهام جهاز الحرس الرئاسي

وتأسس جهاز الحرس الرئاسي بموجب قرار صادر عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فائز السراج في مايو 2016. ويتكون من وحدات الجيش والشرطة الذين يجري اختيارهم وإعادة تهيئتهم من مختلف الوحدات، وكذلك الرعايين بالالتحاق للخدمة بسفوفه من مختلف المدن الليبية.

الناظوري: إذا كان السياسيون عندهم الرغبة لبناء جيش نحن جاهزون ومتفوقون

أعضاء لجنة الاحتفالات يزورون معسكر الدروع لمتابعة استعدادات العرض العسكري

اللقاء في طرابلس، قال الحداد: «لأننا العاصمة وداخل الوطن وبعيدا عن كل الأيدي والتدخلات الخارجية»، مؤكداً أهمية استمرار وقف إطلاق النار، والإسراع في إيجاد أطر لتوحيد المؤسسة العسكرية، حيث جرى إعطاء الإذن للتواصل المباشر بين الإدارات في الشرق والغرب لوضع حلول سريعة بهذا الجانب. وتابع الحداد: «سندافع بكل قوة عن سيادة الدولة، وسنتعامل بندية مع الدول المتدخل، وسنعمل على وقف هذه التدخلات، ونضفي في سبيل الوطن العزيز ولن نتاجر كما تاجر الكثيرون».

دوريات لحماية الحدود البرية والبحرية.. وتعليمات لسلح الجو

كما أشار إلى الاتفاق على تشكيل دوريات لحماية الحدود البرية، وأخرى لحماية الحدود البحرية، وإعطاء تعليمات لسلح الجو لتفعيل المراقبة من أجل السيطرة على الأجواء، وإعطاء كل الحرية للإدارات والرئاسيات النوعية لمواصلة العمل بما يخدم الوطن. الحداد شدد على ضرورة «عدم تسييس المؤسسة العسكرية وعدم عسكرة الدولة»، متابعا: «نحترم جميع المؤسسات لكن حقوقنا لابد من الإبقاء بها، حتى نستطيع تنفيذ كل التلكيفات الملقاة على عاتقنا». من جانبه وصف الناظوري اللقاءات بـ«المثمرة والجيدة»، موحها كلامه للحكومة والمجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب: «أتركونا في حالنا وأصرفوا لنا ميزانيات». الناظوري انتقد اختلاف رواتب الجنود في المنطقتين الشرقية والغربية، متسائلا: «لماذا لم



● الحداد والناظوري وأعضاء لجنة «5+5»، بعد اجتماع طرابلس الأخير. (الانترنت)

الاتفاق على وضع برامج تدريب مشتركة... وإقرار تفعيل القوة المشتركة التي تم الاتفاق على تشكيلها في اتفاق وقف إطلاق النار». وجرى وضع خطة للبدء في تسيير دوريات حدودية من الوحدات المختلفة لحرس الحدود لحماية الحدود، ومنع الهجرة غير الشرعية وتجارة المخدرات والجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب، وفق البيان، مؤكداً ضرورة الاستمرار في التواصل المباشر وعقد اجتماعات لاحقة في أقرب وقت لاستكمال الأعمال التي تم الاتفاق على تنفيذها ومتابعتها.

الاتفاق على حرمة الدم الليبي وعدم الاقتتال الحداد تحدث عن نتائج الاجتماعات التي أكدت «حرمة الدم الليبي، وعدم الاقتتال، واستغلال المؤسسة العسكرية للدفاع عن الوطن، ووحدة التراب، ومدنية الدولة، ودعم الانتقال السلمي للسلطة، ووضع حلول للتنازح والمهجرين». وأشار إلى الاتفاق على تشكيل لجنة لدراسة وضع المهجرين وإيجاد حلول لهم، إضافة إلى النظر في وضع المقاتلين وضحايا العمليات الحربية طيلة السنوات الماضية وإيجاد حلول لها، سواء العلاج أو الدراسة أو إيجاد مشاريع صغيرة تتولاها الدولة وصرف تعويضات وجبر ضرر. وبشأن سبب انعقاد

أعمال لجنة «5+5» العسكرية «في وقف إطلاق النار والحفاظ على السلم والأمن». واتفق قادة الجيش الليبي على الشروع في تحديد الخطوات الواقعية لتوحيد المؤسسة العسكرية، وناقشوا ضرورة تسمية رئيس أركان واحد للمؤسسة العسكرية، وفق بيان صدر عقب الاجتماع تحت عنوان «بيان مشترك لقيادات المؤسسة العسكرية للجيش الليبي»، موضحين أنهم اجتمعوا «انطلاقاً من الواجب الوطني والشعور بخطورة المرحلة».

مناقشة ملفي المصالحة والمحتجزين

وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة خروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية؛ فيما جرى الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة ملف المحتجزين والمفقودين للوصول إلى نتائج عملية في هذا الشأن، منوهين إلى ضرورة المعنى قديماً في برنامج المصالحة الوطنية وعودة المهجرين من كافة ربوع الوطن إلى بيوتهم، حسب البيان. أيضاً جرى الاتفاق على «وضع أسس تبادل وتوحيد البيانات والتنسيق في الأعمال بين رئاسات الأركان النوعية والإدارات المختلفة»، فضلاً عن

وزملاً أخذوا الإذن من قياداتهم في المنطقة الشرقية»، وهو ما أيده الناظوري بقوله: «ما جئنا من تلقاء أنفسنا.. الأخ محمد الحداد من المجلس الرئاسي، وأنا من رئيس الحكومة، لم نلتق من تلقاء أنفسنا، لقاؤنا بناء على القيادات السياسية والعسكرية».

أجواء إيجابية تسود الاجتماع

قبل بداية الاجتماع، استقبل الحداد وعدد من القيادات العسكرية من المنطقة الغربية، الوفد العسكري من المنطقة الشرقية في مطار ميثيقية الدولي بالعاصمة طرابلس، ما مهد لأجواء إيجابية، فقد جرت مناقشة مسالة تدليل الصعوبات التي تواجه عمل اللجنة العسكرية، واستكمال الخطوات الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية.

المجتمعون بحثوا عدداً من الملفات المتعلقة بـ«مهام الجيش في ما يخص حرس الحدود البرية والبحرية»، بجانب قضايا حرس الحدود ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وتطرقوا إلى دراسة الملفات العالقة الناتجة عن العمليات العسكرية، وأيضاً استمرار الإجراءات التي بدأت في سبيل توحيد المؤسسة العسكرية، وما وصلت إليه نتائج

ومند أيام زارت لجنة الاحتفالات برئاسة رئيس أركان القوات البرية اللواء ركن الفيتوري غريبيل، وعضاء اللجنة، معسكر الدروع في العاصمة طرابلس، وكان في استقبالهم عدد من أمري الوحدات العسكرية وضباط وضباط صف الرئاسة. اللجنة اطلعت على تدريبات الوحدات، ومدى جاهزية الكراديس، تهييها للمشاركة في العرض العسكري الذي سيقام لهذه المناسبة في الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، ومن المتوقع أيضاً أن تعقد قوات القيادة العامة عرضاً عسكرياً منفصلاً احتفالاً بذكرى تأسيس الجيش. وبعد نحو عشر سنوات من الانقسام متى يتوحد الجيش الليبي الوطني تحت قيادة واحدة؟

الوحدة

ورغم أجواء الانقسام الحاد في الشارع السياسي، إلا أن الأطراف العسكرية بدت أقرب إلى الاتفاق حالياً عن أي وقت مضى، وذلك خلال اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) الذي اختتم في طرابلس الثلاثاء قبل الماضي، بحضور قيادات تمثل المنطقتين الشرقية والغربية. قوات القيادة العامة رحبت بالاجتماع، على لسان الناطق باسمها اللواء أحمد المسماوي، فيما قالت حكومة الوحدة الوطنية الموقفة على لسان الناطق باسمها محمد حمودة، إنه «لا علاقة لرئيس الحكومة، وزير الدفاع عبدالحميد الدبيبة بتنسيقه وتنظيمه».

اجتماع بحضور الحداد والناظوري

الاجتماع الذي وصفه المشاركون فيه بأنه «للجيش الليبي» يعث لدى أغلب الليبيين بارقة أمل بتوحيد المؤسسة العسكرية، فقد حضره كل من أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ورئيس أركان القوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقفة الفريق أول محمد الحداد، ورئيس أركان قوات القيادة الفريق أول عبد الرزاق الناظوري، الحداد رد على ما ذكره حمودة، بقوله: «أخذنا الإذن من رئيس المجلس الرئاسي ووزير الدفاع،

بعد رفع تصنيف العاصمة الوبائي..

## «مكافحة الأمراض» يوصي بفرض الإجراءات الاحترازية في طرابلس

طرابلس - القاهرة - الوسط



● العودة إلى ارتداء الكمامة بعد تفشي الموجة الخامسة من كورونا.

سالية، واستحوذت العاصمة طرابلس على أكبر عدد من الإصابات بواقع 132 حالة. والتلثة، أحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض 204 إصابات جديدة بفيروس كورونا، إضافة إلى 191 حالة شفاء، فيما لم تسجل أية حالات وفاة. جاء ذلك بعد فحص 515 عينة للكشف عن فيروس «كورونا» حيث تبين سلبية 311 عينة، وإيجابية 204 عينات بنسبة 39.61٪، وفق التحديث اليومي الصادر عن المركز. وبذلك، يرتفع إجمالي إصابات الفيروس منذ ظهوره في ليبيا مارس 2020، إلى 504 آلاف و326 حالة، بينها 496 ألفاً و399 شفاء، و1496 نشطة، و6431 وفاة.

معاودة نشر التحديث اليومي للوضع الوبائي وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل 168 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» عن يوم الأحد. فيما أصيب المركز 141 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال يوم الإثنين، جاء ذلك بعد فحص 412 عينة للكشف عن فيروس «كورونا»، حيث تبينت سلبية 271 عينة، وإيجابية 141 عينة، بنسبة 34.22٪، حسب التحديث اليومي الصادر الثلاثاء، عن المركز الوطني لمكافحة الأمراض. وحسب التحديث اليومي الصادر عن المركز، بلغت نسبة الحالات الموجبة 40.67٪ من عدد العينات البالغ 413 عينة، من بينها 245 عينة

حيث سجلت 138 حالة يومياً، ليستقر مؤشر نسبة الحالات الموجبة أعلى من 35٪ مقارنة بالأسبوع السابق، وجاء ذلك بعد إجراء فحوص لكشف الفيروس لنحو 402 عينة يومياً، أظهرت قفزة في معدلات الإصابة بلغت 57٪ عند مقارنة الأسبوع المحدد بالأسبوع السابق، وفق تقرير الوضع الوبائي لفيروس «كورونا» الصادر الثلاثاء، عن المركز الوطني لمكافحة الأمراض. التقرير أظهر أن ليبيا سجلت في المجم 503 آلاف و611 حالة منذ ظهر الوباء، فيها في مارس 2020، بينها 6431 حالة وفاة، وقدرت الحالات التي قد تحتاج إلى رعاية طبية داخل المرافق الصحية خلال الأسبوع المذكور بنحو ست حالات، وذلك اعتماداً على بروتوكولات

استقرار الوضع الوبائي وبعيداً عن منطقة طرابلس، رصد تقرير المركز الوطني لمكافحة الأمراض بدء استقرار الوضع الوبائي في البلاد خلال الفترة المذكورة؛ نتيجة تباطؤ معدلات انتشار الفيروس، مددلاً على ذلك باستقرار المعدل الأسبوعي لنسبة الحالات الموجبة عند 35٪، تزامناً مع ارتفاع عدد الاختبارات، واستقرار معدل الوفيات عند 1.34 تماشياً مع نمط انتشار المتحور «أوميكرون».

المركز الوطني لمكافحة الأمراض رصد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» خلال الفترة من 15 إلى 21 يوليو، حيث سجلت 138 حالة يومياً، ليستقر مؤشر نسبة الحالات الموجبة أعلى من 35٪ مقارنة بالأسبوع السابق، وجاء ذلك بعد إجراء فحوص لكشف الفيروس لنحو 402 عينة يومياً، أظهرت قفزة في معدلات الإصابة بلغت 57٪ عند مقارنة الأسبوع المحدد بالأسبوع السابق، وفق تقرير الوضع الوبائي لفيروس «كورونا» الصادر الثلاثاء، عن المركز الوطني لمكافحة الأمراض. التقرير أظهر أن ليبيا سجلت في المجم 503 آلاف و611 حالة منذ ظهر الوباء، فيها في مارس 2020، بينها 6431 حالة وفاة، وقدرت الحالات التي قد تحتاج إلى رعاية طبية داخل المرافق الصحية خلال الأسبوع المذكور بنحو ست حالات، وذلك اعتماداً على بروتوكولات

بعد توقف استمرعدة أشهر، ومع الارتفاع الملحوظ في أعداد الحالات المصابة بفيروس «كورونا» المستجد» في ليبيا، عاود المركز الوطني لمكافحة الأمراض، الأحد، نشر التحديث اليومي للوضع الوبائي في البلاد، ورفع المركز الوطني للتصنيف الوبائي لمنطقة طرابلس إلى «المستوى الثالث»، موصياً بإعادة فرض الإجراءات الاحترازية فيها من ارتداء الكمامة في الأماكن العامة والتباعد الجسدي. وأوصى المركز بإعادة تأهيل مراكز العزل في منطقة طرابلس، ودعم برنامج مكافحة العدوى بها ومراقبة عمل لجان مكافحة العدوى من قبل الجهات الحكومية. المركز دعا إلى دعم ورفع كفاءة فرق الرصد والاستجابة السريعة، وفريق إدارة المعلومات الخاص بالجانحة، وذلك لتوفير المعلومات الوبائية بشكل يومي ومستمر، إلى جانب تكثيف حملات التطعيم والتوعية.

توصية المركز الوطني جاءت ضمن تقريره الوبائي الصادر الثلاثاء، عن الفترة من 15 إلى 21 يوليو، الذي لاحظ ظهور بؤر وبائية جديدة في بعض المدن ذات الكثافة السكانية العالية، مددلاً على ذلك بارتفاع عدد المنطقتين التي ضربها الوباء هذا الأسبوع لتشمل المغرب والشرق والجنوب، علاوة على أن استمرار مؤشر التكاثر عند 1.3 دليل على استمرار الفيروس، وفق المركز. وأشار التقرير إلى انخفاض عدد الاختبارات المخصصة للكشف عن الفيروس إلى أقل من 50 اختباراً لكل 100 ألف مواطن، معتبراً أن ذلك «يقل ويشكل كبيراً، من قدرة المركز على رصد التفشيات المستقبلية لانتشار الوباء». ودعا إلى سرعة رفع سقف الاختبارات اليومية وذلك بتضمين مختلف الاختبارات التي تجري في القطاعين العام والخاص لرفع قدرة أجهزة المركز في الكشف عن الحالات.





• أنابيب غاز في حقل لإنتاج الغاز الطبيعي في روسيا



• تعرضت مبان في كراماتورسك للتدمير الشامل جراء القصف الروسي المتواصل

## النزاع يدخل الشهر السادس

# روسيا تخنق أوروبا بالغاز.. وممرات آمنة لتصدير الحبوب موسكو تستهدف جنوب أوكرانيا وقرية ساحلية قرب أوديسا

### كيف - وكالات

يدخل الغزو الروسي لأوكرانيا شهره السادس مع ضربات صاروخية استهدفت مطع الأسبوع ميناء أوديسا، الذي أكدت موسكو أنها دمرت في هذا الميناء الحيوي لتصدير الحبوب الأوكرانية منشأة عسكرية وصواريخ أرسلتها الولايات المتحدة. وتعرضت مناطق جنوب أوكرانيا، الثلاثاء، لقصف روسي كثيف استهدف خصوصاً ميناء ميكولايف وقرية ساحلية قرب أوديسا، حسبما أعلنت السلطات الأوكرانية. وتأتي الضربات الروسية رغم توقع موسكو الأسبوع الماضي اتفاقاً لاستئناف تصدير الحبوب الأوكرانية المهمة لتحقيق أمن غذائي عالمي، عبر ثلاثة موانئ في منطقة أوديسا.

ونشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء، عبر حساباته على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر منازل مدمرة في زاتوكا، وهي منطقة منتجعات سياحية شهيرة محلة على البحر الأسود قرب أوديسا.

وسلط هذه الضربات توقعات أوكرانيا، الإثنين، استئناف تصدير الحبوب «هذا الأسبوع»، للمرة الأولى منذ بدء الحرب عملاً بالاتفاق الموقع مع موسكو، فيما أعلنت الأخيرة خفضاً حاداً في شحنات الغاز إلى أوروبا.

وأفادت شركة «غازبروم» الروسية المملوكة للغاز، الإثنين، بأنها ستخفض شحنات الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم» إلى 33 مليون متر مكعب يومياً اعتباراً من الأربعاء، مشيرة إلى ضرورة صيانة توربين. وقالت الطاقة باسم وزارة الاقتصاد الألمانية، الإثنين، «بحسب المعلومات المتوافرة لدينا، ما من سبب من خفض الإمدادات». واعتبرت برلين أن ذلك «حجة» سياسية» للضغط على الغربيين في إطار النزاع في أوكرانيا.

ورداً على هذه الخطوة اتفق الاتحاد الأوروبي على خطة لخفض استهلاك الغاز الثلاثاء، في خطوة للتضامن مع ألمانيا

والرد على استخدام روسيا الإمدادات سلباً اقتصادياً.

وستشهد الخطة التي أقرها وزراء الطاقة في بروكسل استثناءات، إذ شعرت بعض دول الاتحاد الأوروبي بالقلق من تقديم تضحيات كبيرة لبرلين ودول غير ساحلية. لكن المجر كانت البلد العضو الوحيد الذي عارض الخطة التي أقرت بتصويت بالأغلبية، بينما أشاد مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي بالاتفاق على اعتباره انتصاراً لوحدة صف الكتلة.

وعلى خط مواز، توقع وزير البنية التحتية الأوكراني أولكسندر كوبراكوف استئناف تصدير الحبوب العالقة في أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير «هذا الأسبوع»، عملاً بالاتفاق الموقع في 22 يوليو في إسطنبول بين كييف وموسكو وتركيا، برعاية الأمم المتحدة.

وأعرب وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مكالمة هاتفية مع كوبراكوف، عن «رضا» تركيا بهذا الإعلان. وقال: «من المهم أن تتمكن روسيا من المغادرة في أسرع وقت ممكن»، مضيفاً: «الأعمال مستمرة بشكل مكثف في مركز التنسيق المشترك»، دون إعطاء تاريخ محدد لبدء استقبال السفن. ومهمة هذا المركز إجراء عمليات تفتيش للسفن المغادرة والممتجهة إلى البحر الأسود، كما طلب موسكو.

وبحسب كوبراكوف، فإن العقبة الرئيسية بوجه تصدير الحبوب هي مخاطر القصف الروسي، لا سيما بعد الضربة التي استهدفت السبت مرفأ أوديسا على البحر الأسود الذي يعتبر حيوياً لعمليات الشحن. من جانبها، دافعت روسيا، الإثنين، عن شنها ضربات على أوديسا مؤكدة أنها كانت تستهدف مواقع عسكرية ولا تعرقل استئناف تصدير الحبوب الأوكرانية. وأكدت موسكو أنها دمرت في هذا المرفأ مبنى يستخدم لأغراض عسكرية وكذلك صواريخ قذمتها الولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن القصف على أوديسا «يستهدف البنية التحتية العسكرية فقط، ولا يتعلق على الإطلاق بالمنشآت المستخدمة لتنفيذ اتفاقية

تصدير الحبوب، ولهذا السبب لا يمكن ولا ينبغي أن يعيق بدء عملية التحميل».

### ضمان الأمن

ودعا كوبراكوف تركيا والأمم المتحدة، الضامتين للاتفاق، إلى تأمين الشحنات الأوكرانية، محذراً من أنه «إذا لم تضمن الأطراف الأمن، فلن ينجح الأمر».

من جانبه، ذكر نائب وزير البنية التحتية يوري فاسوكوف مرفأ تشورنومورسك (جنوب غرب) سيكون أول مرفأ تطلق منه الشحنات، يليه مرفأ أوديسا (جنوب)، ثم مرفأ بيفديني (جنوب غرب). وينص الاتفاق على إنشاء «ممرات آمنة» للسماح بمرور السفن التجارية في البحر الأسود. ويتيح تصدير 20 إلى 25 مليون طن من الحبوب العالقة في أوكرانيا وتسهيل تصدير المنتجات الزراعية الروسية، ما من شأنه أن يخفف خطر حصول أزمة غذاء عالمية.

كان يتم تصدير 90% من القمح والذرة وعباد الشمس من أوكرانيا عن طريق البحر وبشكل رئيسي عبر ميناء أوديسا على البحر الأسود الذي كان يجري عبره 60% من نشاط الموانئ في البلاد. وتوفر أوكرانيا وروسيا معاً 30 في المئة من صادرات القمح العالمية وقد أدت الحرب إلى ارتفاع أسعار الحبوب والزيوت، ما أثر سلباً على القارة الأفريقية بشكل خاص. وقام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة إلى أفريقيا استمرت يومين لحملة الدولة التي تعتمد على الحبوب الأوكرانية بشكل كبير.

### لا هدوء على الجبهة

وهيدانيا لا يسجل أي هدوء على الجبهات في ميكولايف (جنوب) وفي منطقة خاركييف (شمال شرق)، ثاني مدن أوكرانيا. وفي خيرسون (جنوب) وفي منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين المواليين لروسيا في الشرق.

وفي منطقة خيرسون التي سيطر عليها الروس في الثالث من مارس، أكد رئيس الإدارة العسكرية المحلية دميترو بوتري للصحافة أن الوضع «لا يزال دقيقاً» مع نقص في الأدوية والأغذية ومنتجات النظافة الشخصية.

وأشار إلى أن القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على 44 قرية في المنطقة واستهدفت ثلاثة جسور لتعقيد العمليات اللوجستية الروسية. في هذا الإطار، دعا زيلينسكي مساء الأحد مواطنيه إلى «وحدة الصف والعمل معاً من أجل الانتصار» و«الاحتفال للمرة الأولى بيوم سيادة أوكرانيا في 28 يوليو».

من جهته، اعتبر الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الأحد، أن الحرب الروسية على أوكرانيا هي أيضاً «حرب ضد وحدة أوروبا». في وقت وصلت إلى أوكرانيا أول دبابات ألمانية مضادة للطائرات من طراز «غيبارد»، كانت برلين وعدت كييف بها. وأعلن وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، وفق ما نقلت عنه وكالة «انترفاكس-أوكرانيا»، الإثنين، «ننتظر 15 (دبابات) غيبارد. وصلت ثلاث منها إلى أوكرانيا اليوم. وقد باتت بخدمة القوات المسلحة الأوكرانية».

وأدت الحرب على أوكرانيا إلى سقوط آلاف القتلى ونزوح آلاف آخرين. ورغم أنه لا توجد حصيلة شاملة للضحايا المدنيين، إلا أن الأمم المتحدة أحصت ما يقرب من 5 آلاف حالة وفاة مؤكدة، بينها أكثر من 300 طفل. غير أن العدد الحقيقي يبقى أعلى من ذلك بكثير. ففي مدينة ماربول (جنوب شرق) وحدها، تشير السلطات الأوكرانية إلى سقوط نحو 20 ألف قتيل.

وسكربيا، قدر قائد القوات المسلحة البريطانية الأدميرال توني رادكين، الأحد الماضي، عدد القتلى والجرحى من الجنود الروس بحوالي 50 ألفاً، فيما أبلغت كييف عن مقتل 10 آلاف جندي من قواتها. ولا توجد إحصاءات مستقلة عن النزاع في أوكرانيا، حيث تم تدمير أكثر من 150 موقعاً ثقافياً بشكل جزئي أو كلي، وفق اليونسكو. إلى ذلك، اتهمت كوريا الشمالية التي اعترفت رسمياً

بمنطقتين انفصاليين مواليين لروسيا في شرق أوكرانيا، واشنطن، الأحد، بصنع أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، مكررة اتهامات روسية كانت رفضتها الأمم المتحدة في مارس.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية «كي سي إن أي»، أن واشنطن «أنشأت عدداً من المختبرات البيولوجية في عشرات البلدان والمناطق، بينها أوكرانيا، متجاهلة المعاهدات الدولية». وأشارت إلى عناصر «مكتشفة» من جانب روسيا، كانت موسكو اتهمت واشنطن في مارس بتعميل أبحاث لتطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا.

وتنفي واشنطن وجود مختبرات لإنتاج أسلحة كهذه في أوكرانيا. لكن الولايات المتحدة تعرب عن خشيتها من أن تكون هذه الاتهامات بمثابة تهديد لاستخدام موسكو أسلحة بيولوجية في أوكرانيا.

### خطة لخفض استهلاك الغاز

وقال مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي «في محاولة لزيادة أمن الاتحاد الأوروبي من إمدادات الطاقة، توصلت الدول الأعضاء اليوم إلى اتفاق سياسي على خفض طوعي للطلب على الغاز الطبيعي بنسبة 15 في المئة هذا الشتاء».

وأضاف البيان أن «نظام المجلس يتوقع احتمال إطلاق تحذير الاتحاد بشأن أمن الإمدادات، ما يعني أن خفض الطلب على الغاز سيصبح إلزامياً». وتابع أن «الهدف من خفض الطلب على الغاز هو الاقتصاد في الاستهلاك قبيل الشتاء للاستعداد لاضطرابات محتملة في إمدادات الغاز من روسيا التي تواصل استخدام إمدادات الغاز سلباً».

### الاعيب قذرة

وتعتمد ألمانيا، أكبر قوة اقتصادية في أوروبا، على الغاز الروسي إلى حد كبير وستبقى تحت رحمة إمدادات «غازبروم» لسنوات إلى حين تأمين مصادر بديلة.

## ماكرون يعود إلى أفريقيا

# هل تستعيد فرنسا «حارسها القديم» من روسيا والصين؟

### عواصم أفريقية - وكالات

بعد ثلاثة أشهر على إعادة انتخابه، يعود إيمانويل ماكرون إلى أفريقيا، إحدى أولوياته الدبلوماسية، ليترؤ للمرة الأولى الكامبيون ذات اللون الكبير في وسط القارة، وبين التي تواجه تحديات أمنية في منطقة الساحل، وغينيا بيساو.

ويبدأ ماكرون، الإثنين، جولة له في منطقة غرب أفريقيا تشمل ثلاث دول، استهلها بالكاميرون، في إطار سعيه لإعادة إحياء علاقة فرنسا مع القارة الغنية بالموارد، أمام النفوذ الروسي والصيني.

وستقبل ماكرون في مطار ياوندي رئيس الوزراء الكامبيريوني جوزيف ديون نفوتي، وأجرى محادثات مع نظيره الكامبيريوني بول بيا، البالغ 89 عاماً، الذي يحكم الكاميرون قبضة حديدية منذ نحو 40 عاماً. وقالت الرئاسة الفرنسية إن هذه الرحلة التي تستغرق أربعة أيام ستسمح للرئيس الفرنسي بإعادة تأكيد «التزامه بعملية تجديد علاقة فرنسا مع القارة الأفريقية».

وخلال ولايته الأولى، فضل إيمانويل ماكرون زيارة دول الساحل، وذلك في إطار التزامه مكثفة المتطرفين، والدول غير الناطقة بالفرنسية في أفريقيا مثل نيجيريا وأثيوبيا وجنوب أفريقيا.

وأهم بلدان البلدان التي كانت واقعة في منطقة النفوذ الفرنسي في وسط أفريقيا، مثل الغابون والكونغو الديمقراطية والكاميرون، التي طورت في الوقت نفسه علاقات سياسية واقتصادية مع قوى أخرى مثل الصين أو روسيا أو ألمانيا. لكن مع هذه الزيارة الأولى له خارج أوروبا منذ إعادة انتخابه في أبريل، يعزز الرئيس «توجهه» إشارة تؤكد الأولوية السياسية الممنوحة للقارة الأفريقية، كما يقول الإليزيه.

ويأتي ذلك بينما أعلن إيمانويل ماكرون، الأسبوع الماضي، رغبته في «إعادة النظر بحلول الخريف في جعل» الترتيبات العسكرية الفرنسية «في القارة الأفريقية»، بينما تستكمل قوة برخان لمحاربة المتطرفين خروجهما من مالي. وأكد ماكرون أنه يريد «ترتيباً أقل ظهوراً» وأقل انشغافاً، معتبراً أن ذلك يشكل «ضرورة استراتيجية».

### لن يلتقي دروسا

ويطرح هذه المسألة في المحادثات خصوصاً في بنين التي واجهت هجمات «إرهابية» على الحدود مع بوركينا فاسو، وأبدت فرنسا استعدادها لتقديم «دعم ملموس» لها، لا سيما في مجال الاستخبارات



• الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الكامبيريوني بول بيا

أو الدعم الجوي. كما أن مناقشة قضية الساحل في غينيا بيساو التي يستعد رئيسها، إمارو سيسوكو إيمبالو، لتولي رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التي تنفق على خط المواجهة ضد المجلس العسكري في مالي لها أولوية كبيرة. وفي الكاميرون، يفترض أن تتركز المحادثات مع الرئيس بول بيا (89 عاماً) الذي يحكم البلاد قبضة من جديد منذ نحو أربعين عاماً، على تهديد جماعة «بوكو حرام» في شمال البلاد، والنزاع الدائر في منطقتي الشمال الغربي والجنوب الغربي منذ أكثر من خمس سنوات بين قوات الأمن ومجموعات انفصالية مسلحة.

وكان ماكرون أثار غضب السلطات الكاميرونية عندما صرح في 2020 بعد لجوء معارضيه إليه، بأنه «مارس ضغوطاً على بول بيا، بشأن العنف» الذي لا يحتمل، في هاتين المنطقتين. وخلال رحلته الأفريقية «ستطرح قضايا الحكم وسيادة القانون في كل مرحلة، من دون تحذيرات إعلامية بل بشكل تبادل آراء مباشر مع نظرائه»، كما قال الإليزيه الذي أكد أن «خط الرئيس الفرنسي لا يقضي بأي حال من الأحوال بأن يلتقي دروسا»، في ياوندي، أجرى إيمانويل ماكرون مناقشات مع شباب شاركوا في القمة الأفريقية-الفرنسية في مونبيلييه (جنوب فرنسا) التي أعدها البروفيسور أنشيل ميمبي الذي سيكون حاضراً، ومعه خصوصاً القنان غريغ الذي سيكون من أن الغرب سعى إلى عزل موسكو بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أن الترحيب الذي وجهه لافروف أظهر قوة تأثير الكرملين في القارة، بحسب تقرير لـ«فاينانشال تايمز»، وهو الأمر الذي يقلق الفرنسيين في الوقت نفسه.

## معاونة نازحين أفغان

# الاقتتال الداخلي في «طالبان» يدفع إلى فرار آلاف السكان

### كابول-وكالات

يروي الآلاف من سكان منطقة جبلية صحراوية في شمال أفغانستان المشقات التي واجهوها خلال هربهم من نزاع اندلع في نهاية يونيو بين قائد محلي في حركة «طالبان» والقوات الحكومية.

وروت زهراء، البالغة 35 عاماً، وفق «فرانس برس» مستخدمة اسماً مستعاراً لدواع أمنية: «لم نشأ أن نعلق في معارك كنا لنقتل فيها، فهربنا لنجد أنفسنا عالقين في الجبال في معاناة لا متناهية».

وقالت زهراء، وهي أم لأربعة أولاد، تتراوح أعمارهم بين خمسة أشهر و12 عاماً وتقع قريتها في منطقة بلخاب في ولاية ساري بول، «كنا ننام عطشى وخاوي البطون، وكنا نستيقظ في الصباح الباكر ونستأنف المشي، مشيناً لأنني عشر يوماً».

ووجدت زهراء مع زوجها وأولادها ومائة أخرى ملداً في مسجد قريبة في منطقة ياكولانغ في محافظة باميان.

فرت لدى اندلاع النزاع في بلخاب بين سلطات «طالبان»، ومهدي مجاهد، أحد القلائد في أقبية الهزارة الشعبية الذين أصبحوا قادة في حركة «طالبان» السنية ذات الغالبية البشتونية، بعدما التحق بصوفوها في العام 2019.

وبعدما استولت حركة «طالبان» على السلطة في كابول في أغسطس 2021، عين قائداً للاستخبارات في محافظة باميان التي تقطنها غالبية من الهزارة. وأبناء هذه الأقلية اضطهدها مدى عقود، خصوصاً من جانب «طالبان» إبان الفترة التي حكمت فيها الحركة البلاد للمرة الأولى من العام 1996 حتى العام 2001.

كذلك تعرضت هذه الأقلية للاستهداف من جانب تنظيم الدولة الإسلامية الذي يكفر أفرادها. واعتبر تعيين مهدي مجاهد محاولة من جانب حكومتهم بشكل شبه كامل من البشتون. وفي مطلع العام، أعفى مجاهد من مهامه ودخل في نزاع مع قادة الحركة، وتحصن مع مقاتلين تابعين له في مسقط رأسه، بلخاب. وقد شنت الحركة هجوماً ضده في نهاية يونيو.

### مناجم الفحم

وقال المحلل في مركز «فيفولومنت بوليسي» ومقره أستراليا، نعمة الله بيجان، إن التمييز الطائفي والعرقى والسعي للسيطرة على موارد

الفحم في بلخاب «كلها عوامل ساهمت في اندلاع النزاع».

وتضم بلخاب مناجم عدة للفحم الذي ازداد الطلب عليه بشكل حاد في الأشهر الأخيرة، خصوصاً في باكستان المجاورة، بسبب أزمة الطاقة. وكان القادة المحليون لـ«طالبان» يفرضون «ضرائب» على الشاحنات المتجهة إلى باكستان أسوة بما كان يفعله أعضاء في الحكومة السابقة. وأقبل مجاهد لرفضه تنفيذ توجيهات كابول بوضع حد لهذه الممارسات.

ويشهد بيجان على أن لبلخاب «تاريخاً طويلاً من المقاومة ضد الحكومة»، واقتصرت المعارك على بضعة أيام التجأ بعدها مجاهد إلى الجبال، إلا أن الأمم المتحدة تشير إلى أن 27 ألف شخص على الأقل اضطروا للفرار من هذه المنطقة القاحلة الصحراوية، التي غالباً ما يتعذر الوصول إليها إلا سيراً على الأقدام.

وقالت ميرزا إن «غالبية النساء والأطفال كانوا



• أطفال أسرة نازحة هربت من المعارك في بلخاب واتجأت إلى مسجد ياكولانغ في محافظة باميان

يعانون مشاكل تنفسية وإسهالاً وتقيؤاً بسبب البرد، ووزعت وكالات أممية مساعدات عليهم، لكن الوصول إلى الأعداد الكبيرة من النازحين الموزعين في أنحاء متفرقة من الجبال دونه صعبات. ويدل نوربلاي، الذي يبدو عليه الإرهاق واسمر جلده، فريقاً منتقلاً تابعاً لمنظمة الأمم المتحدة للطبولة «يونيسف»، إلى دوزدانشيشما متسلقاً المنطقة على الأقدام بحثاً عن نازحين.

ويعود من رحلة شاقة نحو مكان كان يعتقد أنه يتواجد فيه نازحون، لكنه يقول: «لأسف لم نتكمن من الوصول»، مشيراً إلى تعذر عبور أحد المواقع ما اضطره للعودة أذراه. وأفادت وسائل إعلام محلية بسقوط قتلى في كل من المعسكرين وفي صفوف المدنيين، إلا أنه يتعذر التثبت من صحة هذه المعلومات. وفي نهاية يونيو أعربت منظمة العفو الدولية عن «قلقها البالغ إزاء معلومات تفيد بتنفيذ إعدامات بإجراءات متقصبة وبتعرض مدنيين لانهكيات»، ما نفتته كابول. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع، غناية الله خوارزمي، «لم تعد هناك معارك. لقد فر مهدي مجاهد إلى الجبال. نحن نبعد عنه». لكن نازحاً قرب دوزدانشيشما قال طالباً عدم كشف هويته: «يقال إن الوضع عادي، لكننا سمعنا أن طالبان لا يسمحون لأحد بالتجول بعد الثامنة مساءً، وإذا خرج أحدهم أو إذا كانت الأنوار مضادة يطلقون النار». وتابع الخراج: «الناس خائفون، لذا لا يزالون في الجبال».





احتفالات الموافقة على الدستور



• امرأة أدلت بصوتها في مركز اقتراع في أريانة ، بالقرب من تونس العاصمة

## «نعم» لصالح الدستور الجديد

## هل تدخل تونس «مرحلة جديدة» أم يرسخ «سعيد» النظام الرئاسي؟

وندت المعارضة والمنظمات غير الحكومية بالنص الجديد معتبرة أنه «مفصل على قياس» سعيد ويحصر السلطات بأيدي الرئيس الذي لا يمكن إقالته بموجب الدستور الجديد. في المقابل يمنح للرئيس الحق في حل البرلمان والمجلس الوطني للجهات.

وكان صادق بلعبد، الحقوقي الذي عينه سعيد لوضع الدستور الجديد، قد تبرأ من النص النهائي، معتبراً أنه يمكن أن «يفتح الطريق أمام نظام ديكتاتوري». وقال الخناشي: «ستتمدد اليد وتتوسع بفضل شعبيته والسؤال المطروح اليوم ما مستقبل المعارضة من أحزاب ومنظمات وكيف ستعامل مع الرئيس؟».

**لا ضمانات**

ويعتبر سعد (64 عاماً) مشروع الدستور الجديد امتداداً لعملية «تصحيح المسار». وقد بدأها بقرارات لم تكن متوقعة في 25 يونيو 2021 باختار السلطات في البلاد وإقالة رئيس الحكومة السابق وتجميد أعمال البرلمان ليحلّه بالكامل لاحقاً. ومن المقرر أن تنظم انتخابات نيابية في ديسمبر.

ويقول مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «اللجنة الدولية لحقوق الإنسان» سعيد بنعربية إن الدستور الجديد «يمنح تقريباً كل السلطات للرئيس ويحذف كل الأنظمة والمؤسسات التي من شأنها أن تراقبه».

ويضيف بنعربية: «لا توجد أي ضمانات يمكن أن تحمي التونسيين من الانتهاكات المماثلة لتلك التي مارستها نظام بن علي»، معرباً عن اقتناعه بأن الدستور الجديد «يقطن الاستبداد».

من جهته، يشير المحلل يوسف المصطفى إلى أن فضاءات الحرية تبقى مضمونة، لكن مسألة العودة إلى نظام مشابه لنظام الحكم الديكتاتوري السابق لزين العابدين بن علي، يمكن أن تثار «بعد قيس سعيد».

وأمام الرئيس وضع اقتصادي واجتماعي متآزم في البلاد ومهمة شاقة لإيجاد الحلول لذلك، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة والتضخم، وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين التي زادت الأزمة الروسية الأوكرانية من تراجعها.

والثلاثاء، أعلن صندوق النقد الدولي أن بعثة من خبراءه اختتمت زيارة إلى تونس في إطار التفاوض على برنامج مساعدات، مشيراً إلى أن المحادثات بين الجانبين حققت «تقدماً جيداً». ويقدر خبراء أن يبلغ حجم القرض نحو ملياري يورو.

المنظمة للانتخابات مضخمة ولا تتفق مع ما تم ملاحظته في الجهات ومن قبل مراقبين... هذه الهيئة لا تتحلى بالنزاهة والحياد والأرقام مبنية على التزوير».

وأضاف: «المرجع الوحيد للشرعية في البلاد هو دستور 2014. قيس سعيد لم يبق له أي مكان. خاب انقلابه... يجب أن يسح المجال لانتخابات عامة رئاسية وتشريعية حتى يسود الاستقرار».

وأشار إلى أن الإقبال المنخفض على المشاركة في الاستفتاء الذي قال إن «ثلاثي» الناخبين قاطعوه، يثبت «فشل انقلاب قيس سعيد».

من ناحية أخرى، اعتبر مؤيدو سعيد أن الاستفتاء أظهر دعماً واسعاً لرئيس البلاد.

وبعد إعلان هذه التقديرات، نزل بضعة مئات من أنصار الرئيس إلى شارع الحبيب بورقيبة ليلا للاحتفال «بالانتصار» وردوا «بالروح بالم نفديك يا قيس»، وهم يلوحون بالأعلام التونسية.

وعند نحو الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش، ظهر الرئيس أمام الحشد متهجماً، وقال: «تونس دخلت مرحلة جديدة»، مؤكداً أن نسبة المشاركة «كان يمكن أن تكون أعلى لو جرت عملية التصويت على يمين».

وأشار مدير شركة «سيفغا كونساي» إلى أن الناخبين كانوا خصوصاً من «الطبقة الوسطى الأكثر حرماناً. ومن البالغين الذين يشعرون بأنهم تعرضوا للخدلان اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً».

وقال المحلل السياسي عبد اللطيف الخناشي، إن النتائج تظهر «ارتفاعاً واضحاً للمشاركة، مقارنة بنسب المشاركة في الاستشارة الإلكترونية التي سبقت الاستفتاء وشارك فيها نحو 600 ألف شخص». وتابع: «ظاهرياً الأرقام ضعيفة، ولكننا مهمة جدا في ما يتعلق بشعبيته» وتعليقه فدعا لمواصلة مساره السياسي «افرادياً».

**ميل إلى الاستبداد**

ويمنح الدستور الجديد المثير للجدل صلاحيات واسعة لرئيس الدولة، مما يخالف النظام البرلماني المعمول به منذ العام 2014. وينص الدستور على أن يتولى الرئيس السلطة التنفيذية بمساعدة رئيس حكومة يعينه ويمكن أن يقيله إن شاء، دون أن يكون للبرلمان دور في ذلك.

كذلك يملك الرئيس، القائد الأعلى للقوات المسلحة، صلاحيات ضبط السياسة العامة للدولة ويحدد اختياراتها الأساسية، ولمشاريعه القانونية «أولوية النظر» من قبل نواب البرلمان.

وكانت «جبهة الخلاص الوطني» وهي تحالف أحزاب معارضة في تونس، الثلاثاء، الهيئة الانتخابية بـ«تزيير» أرقام نسبة المشاركة في الاستفتاء على الدستور، مدعية أن استفتاء الرئيس قيس سعيد «فشل».

وقال رئيس «جبهة الخلاص الوطني» أحمد نجيب الشابي: «الأرقام التي خرجت من الهيئة



• قيس سعيد يصوت في انتخابات الدستور الجديد

للدستور الذي يخشى أن يعيد البلاد إلى نظام سلطوي شبيه بالذي كان قائماً قبل العام 2011، تمثل التحدي الأبرز في نسبة الإقبال التي وصلت إلى 27.54٪ على الأقل من أصل 9.3 مليون ناخب مسجل، وفقاً للهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وكان شارك 32٪ من الناخبين في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في العام 2019.

يقوض الأحزاب السياسية. تونس التي تواجه أزمة اقتصادية تفاقمت بسبب «كوفيد 19» والحرب في أوكرانيا التي تعتمد عليها في استيراد القمح، تشهد استقطاباً شديداً منذ أن تولي سعيد، المنتخب ديمقراطياً في العام 2019، جميع السلطات في 25 يوليو 2021. ووسط مقاطعة أحزاب المعارضة الرئيسية

## تونس-وكالات

بعد الموافقة بالأغلبية على الدستور الجديد الذي طرحه الرئيس التونسي في استفتاء شعبي الإثنين، أعلن قيس سعيد دخول تونس في «مرحلة جديدة» وسط مخاوف من أن يعزز سعيد صلاحياته وشكوكه حيال النظام الديمقراطي في البلاد.

التلفزيون التونسي الرسمي، أفاد الثلاثاء، بأن استطلاعات الرأي أظهرت «موافقة ساحقة» من الناخبين في الاستفتاء على الدستور الجديد في تونس، بنسبة وصلت إلى 92٪، بينما ذكر معهد استطلاعات الرأي «سيفغا كونساي» أن «بين 92 و93٪ من الناخبين وافقوا على دستور الرئيس قيس سعيد، وذلك بناء على استطلاع رأي الناخبين لدى خروجهم من صناديق الاقتراع».

وفي خطاب ألقاه ليلاً أمام مؤيديه في وسط تونس العاصمة، قال سعيد بحسب «فرانس برس»، إن «ما قام به الشعب درس، أيدع التونسيون في توجيهه للعالم»، وأضاف: «اليوم عبرنا من ضفة إلى أخرى... من ضفة اليأس والإحباط إلى ضفة الأمل والعمل، وسنحقق هذا بفضل إرادة الشعب والتشريعات التي ستوضع لخدمته».

قال سعيد، خلال زيارته شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة للاحتفال مع أنصاره بإقرار الدستور، إن «أول قرار بعد الاستفتاء على الدستور، سيكون وضع قانون انتخابي جديد يغير الشكل القديم للانتخابات التي لا يغير فيها المنتخب عن إرادة الناخب، وذلك استعداداً لإجراء الانتخابات البرلمانية نهاية العام الجاري».

## تعديل القانون الانتخابي

ومن المرتقب أن يقوم الرئيس بتعديل القانون الانتخابي، وفقاً لنتائج الاستشارة الوطنية التي جرت بين شهري يناير وماس من العام الحالي. وأظهرت أن 70.7٪ من التونسيين اختاروا نظام الاقتراع على الأفراد، بينما اختار 60.8٪ منهم تعديل القانون الانتخابي فيما أيد 92.2٪ فكرة سحب الكوالة من النواب في حال أخلوا بوعودهم.

وسبق أن أعلن سعيد أن التصويت بالانتخابات البرلمانية المقررة في ديسمبر المقبل «سيتم على مرحلتين»، وسيكون بالنظام الفردي وليس القوائم الحزبية، على عكس ما كان عليه الأمر في الانتخابات السابقة. ومن المنتظر أن تواجه هذه الخطوة رفضاً واسعاً من قوى المعارضة، التي ترى أن تغيير نظام التصويت في الانتخابات البرلمانية

## التوترات في السودان لا تنتهي

## تظاهرات تحت شعار «وطن واحد».. واتهامات بتجيش القبائل



## الخرطوم-السودان

لا يزال السودان يعاني أزمته التي تأتيه من كل مكانها، فوسط أزمة سياسية بين مكونات العملية وأطرافها، اندلعت أزمة قبيلية أخرى امتدت أصداؤها بعدما تحولت احتجاجات لأعضاء في قبيلة «الهوسا» في السودان من أجل الاعتراف بهم كأصياء تقليديين على بعض الأراضي في ولاية النيل الأزرق، إلى أعمال عنف مميتة. وقتل أكثر من 100 شخص معظمهم من «الهوسا»، كما طرد الآلاف من أبناء القبيلة من منازلهم، مما أدى إلى اندلاع مظاهرات غاضبة في أماكن أخرى في السودان بشأن معاملتهم، مما دفع مئات السودانيين للخروج في تظاهرات، الثلاثاء ضد الاشتباكات القبلية الدامية.

وتتصاعد التوترات التي جابت العاصمة الخرطوم، خلال الأسبوع الجاري، حمل خلالها المتظاهرون العلم السوداني رداً عن هتافات «السودان وطن لكل الناس»، كما هتفوا «لا للقبيلة ولا للجهمية» فيما دعا آخرون الجيش «للعودة إلى التكتل».

ويشهد السودان اضطرابات سياسية واقتصادية، ويخرج للتظاهر بشكل منتظم آلاف السودانيين في العاصمة ومدن أخرى للمطالبة بعودة الحكم المدني، ويطالب السودان أزمة اقتصادية متصاعدة وانتهياراً أمنياً واسعاً أدى إلى تصاعد الاشتباكات القبلية في المناطق البعيدة عن العاصمة.

وأخيراً اندلعت اشتباكات في ولاية النيل الأزرق، على الحدود مع إثيوبيا، بسبب نزاع على الأراضي بين قبيلتي «البرتي» و«الهوسا»، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 105 أشخاص وإصابة 291 آخرين.

وآثرت الاشتباكات القبلية منذ ذلك الحين احتجاجات غاضبة في عدة مدن سودانية، حيث خرج الآلاف من أفراد قبيلة «الهوسا» إلى شوارع ولايات عديدة بينها العاصمة للمطالبة بـ«القبض على المتهمة».

من هم مجتمع «الهوسا»؟

يعود أصلهم من غرب أفريقيا، وهم قبيلة تعتقد الإسلام ديناً وقد عاشوا في السودان لعدة قرون. وفي الغالب أنهم قد استقروا هناك إثر الرحلات البرية الطويلة والشاقة إلى مكة لأداء فريضة الحج. الشارح السوداني.

## إعلان أعلى مستوى تأهب

## «جدري القروود» يثير قلق العالم من جديد



## عواصم العالم-وكالات

حالة من التأهب في العالم أطلقتها منظمة الصحة العالمية لأعلى مستوى لها في محاولة لإحتواء تفشي «جدري القروود» الذي أصاب حتى الآن نحو 17 ألف شخص في 74 بلداً، وفق ما أعلن مديرها العام.

تيدروس أدهانوم غيبريسوس أثار قلقاً دولياً بعدما قال في مؤتمر صحفي إنه قرر إعلان حال طوارئ صحية عامة في مواجهة «جدري القروود»، موضحاً أن الخطر في العالم معتدل نسبياً، باستثناء أوروبا حيث يعتبر مرتفعاً.

ومند مطع مايو، عندما اكتُشف خارج البلدان الأفريقية، حيث يستوطن، أصاب المرض أكثر من 16836 شخصاً في 74 بلداً، وفق تعداد للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها «سي دي سي» حتى 22 يوليو.

وأشادت واشنطن بقرار منظمة الصحة العالمية، واصفة إياه بأنه «دعوة إلى تحرك المجتمع الدولي لوضع حد لانتشار هذا الفيروس». وقال راج بنجابي، منسق البيت الأبيض المعني بالأوبئة، في بيان، إن «الاستجابة الدولية المنسقة ضرورية لوقف انتشار جدري القروود وحماية المجموعات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، والسيطرة على الوباء».

وقال مايك راين، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية «إنها دعوة إلى التحرك، لكنها ليست الأولى». أملاً في أن يؤدي هذا الأمر إلى عمل جماعي ضد المرض.

خلال اجتماع طويل للجنة الخبراء التي يجب أن توجهه في قراره وتوصياته، أوضح غيبريسوس أنه «لا يزال قلقاً» من انتشار المرض، حتى لو انخفضت نسبة الانتشار في بعض الأماكن.

وترجع إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مسؤولية إعلان «حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً»، وهو أعلى مستوى من التنبيه لدى منظمة الصحة، ويتم ذلك بناء على توصيات لجنة الطوارئ. وهي المرة السابعة فقط التي تعلن فيها منظمة الصحة العالمية هذا المستوى من التنبيه.

**محاولة لإحتواء تفشي «جدري القروود»**

في أول اجتماع عقد في 23 يونيو، أوصت غالبية الخبراء بالا تعلن منظمة الصحة حال طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً. وكتب أستاذ قانون الصحة الأميركي ومدير مركز منظمة الصحة العالمية لقانون الصحة لورنس غوستن على تويتر «جدري القروود» يثير قلقاً دولياً. «جدري القروود» مرض جديد، ويأتي من أفريقيا، حيث يتوطن الفيروس عادة، وقد انتشر منذ ذلك في كل أنحاء العالم وشكلت أوروبا بؤرتة.

يعتبر «جدري القروود» الذي اكتشف لدى البشر العام 1970، أقل خطورة وعدوى من الجدري الذي تم القضاء عليه العام 1980. وأكدت دراسة نشرت الخميس في مجلة «نيو إنغلند جورنال أوف ميديسين»، هي الأكبر عن هذا الموضوع وتستند إلى بيانات من 16 دولة مختلفة، أن الغالبية العظمى (95٪) من الحالات الحديثة تم نقلها أثناء اتصال جنسي، وأن 98٪ من الحالات سجلت لدى رجال مثليين وثنائيي الجنس.

وقال غيبريسوس: «يمثل أسلوب الانتقال هذا في الوقت نفسه فرصة لتنفيذ تدخلات صحية عامة مستهدفة، كما أنه يمثل تحدياً، لأنه في بعض البلدان، تواجه المجتمعات المتضررة (من جدري القروود) تمييزاً يهدد حياة» أفرادها.

**تلقيح**

وقالت وكالة الأدوية الأوروبية «إي إم إي» الأسبوع الماضي إنها وافقت على استخدام لقاح للجدري البشري، وتوسيع استخدامه ضد انتشار مرض «جدري القروود»، وبات هذا اللقاح مستخدماً لهذا الغرض في كثير من البلدان، بما في ذلك فرنسا.

حصل اللقاح «إيمفانكس» الذي تنتجه شركة «بافارين نورديك» الدنماركية على مصادقة الاتحاد الأوروبي في العام 2013 لاستخدامه لمكافحة الجدري. وتوصي منظمة الصحة العالمية بتلقيح الأشخاص الأكثر عرضة للخطر وأفراد طواقم الرعاية الصحية الذين هم على تماس مع المرض.

في نيويورك، تلقى آلاف الأشخاص اللقاح حتى الآن، ويجري تسويق هذا اللقاح تحت اسم «جينوس» في الولايات المتحدة، بينما يطلق عليه في أوروبا اسم «إيمفانكس».



عدد الباحثين عن العمل المسجلين رسمياً تقلص من 340 ألفاً إلى 220 ألف شخص

وزير العمل والتأهيل بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة علي العابد



## المشاكل المالية الخاصة بالسفارات على طاولة النقاش

اجتمعت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة نجلاء المنقوش، مع وزير المالية خالد المبروك، وبحثا إمكانية دعم السفارات والبعثات الليبية في الخارج وحلحلة المشاكل المالية التي تواجهها. وفي 13 يوليو الجاري، دعت وزارة المالية، في خطاب، المراقبين الماليين بالسفارات والقنصليات الليبية في الخارج إلى إرسال كشف مالي تفصيلي بحد أقصى يوم 30 يوليو. وحذرت أنه بداية من هذا التاريخ سوف «تغل أيادي المراقبين الماليين المعنيين عن الصرف من الدوائج إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صادرة عن وزارة المالية، منوهة إلى أنه «في حال ثبوت مخالفة أي شخص سيعرض نفسه للمساءلة التأديبية والقانونية».

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.9008	دولار أمريكي
4.968	يورو
5.905	الجنيه الاسترليني
1.305	الريال السعودي
1.3343	درهم إماراتي
0.7248	اليوان الصيني

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2022 / 7 / 27

## كلام في الأرقام

# 15%

نسبة الخفض الذي قرره دول الاتحاد الأوروبي إزاء استخدام الغاز الروسي خلال الشتاء

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 28 يوليو 2022 م  
ذو الحجة 1443 هـ

العدد 349

الوسط

08

## مجموعة كتاب \*

### غياب العدالة في فرض الضرائب

لبلدان الشرق الأوسط وآسيا الوسطى تاريخ طويل من استخدام الضرائب لتنمية اقتصاداتها وتعزيز الإدماج الاجتماعي. ويمكن إرجاع أول ضريبة على الدخل إلى مصر القديمة منذ 5 آلاف عام ماضية. فقد استخدمها الفرعون في بناء مخازن الحبوب وإطعام الفقراء أثناء فترات العوز. أما الزكاة، وهي التزام مالي شبيه بالضريبة التصاعدي بدأ تطبيقه في القرن الثاني عشر، فلا يزال تحصيلها مستمراً لتمويل الإنفاق الاجتماعي في المملكة العربية السعودية وبلدان أخرى. وتطورت النظم الضريبية كثيراً على مر القرون، وتتطوي على فروع شاسعة بين البلدان، بما في ذلك بين البلدان المصدرة والبلدان المستوردة للنفط والغاز. وعلى الرغم من التقدم الذي تحقق مؤخراً، بما في ذلك تطبيق ضريبة القيمة المضافة وضريبة دخل الشركات في بعض البلدان المصدرة للنفط، يظل بذل الجهود لوضع نظم ضريبية حديثة تتسم بالكفاءة والعدالة إحدى الأولويات. ولا تزال نسبة الإيرادات الضريبية إلى إجمالي الناتج المحلي منخفضة نسبياً على الرغم من التقدم المتحقق في توسيع الأوعية الضريبية في كثير من البلدان. وفي نفس الوقت، تواجه الحكومات ضغوطاً مباشرة لزيادة الإنفاق من أجل حماية الفقراء من عدة أمور، منها التضخم الحاد في تضح أسعار الغذاء والوقود، وتحسين الرعاية الصحية والتعليم، وبناء الصلابة في مواجهة الصدمات المستقبلية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وتنظر دراسة أعدها خبراء الصندوق مؤخراً في التحديات التي تفرضها عملية تعبئة مزيد الإيرادات الضريبية والفرص التي تتيحها في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، فتقدم تقديرات جديدة لحجم الإيرادات الإضافية التي يمكن تحصيلها لتحسين آفاق النمو والإدماج الاجتماعي؛ فالفرق بين حصيلته الضريبية الفعلية والممكنة يساوي في المتوسط نحو 14٪ من إجمالي الناتج المحلي (ما عدا النفط والغاز). وبعبارة أخرى، فإن المجال متاح أمام الحكومات لتعبئة مزيد الإيرادات لجعل نسب الضرائب أقرب إلى المستويات التي يمكنها بلوغها بالنظر إلى هيكلها الاقتصادية. وتوجد في البلدان منخفضة الدخل في المنطقة بعض أكبر فجوات الإيرادات - وتعدّ غالباً إلى آثار الهشاشة والصراعات.

ويمكن إرجاع ضعف تحصيل الضرائب إلى مجموعة من العوامل؛ فاستخدام الضرائب المباشرة، خاصة على الدخل الشخصي ودخل الشركات، محدود، فيما تعدّ ضرائب العقارات غير متطورة نسبياً.

وهناك مجموعة متنوعة من الجبايات غير المباشرة على السلع الاستهلاكية، التي تسهم بمعظم الإيرادات الضريبية (ما عدا الإيرادات من النفط والغاز)، ولكن الإعفاءات منها شائعة

وواسعة. ومن أسباب تراجع قدرة الحكومات على تحصيل الضرائب ضعف الامتثال الضريبي وانتشار العمل في القطاع غير الرسمي. ويمكن كذلك فرض ضرائب أكثر تصاعدياً. وتباين ضرائب الدخل الشخصي في المنطقة من حيث مدى ارتفاع متوسط معدل الضريبة مع زيادة الدخل وقدرتها على إعادة التوزيع من الأسر الأغنى إلى الأسر الأفقر. ويطلق عديد البلدان، منها الجزائر وإيران والعراق، ضريبة تصاعدياً نسبياً على الدخل الشخصي. ومع هذا، فإن إيراداتها ضئيلة للغاية في بعض البلدان إلى حد لا يسمح لها بإعادة توزيع الدخل بشكل ملموس. وتحقق بلدان أخرى إيرادات أكبر من خلال ضريبة الدخل الشخصي، غير أن معدلاتها أقل تصاعدياً.

**تعبئة الإيرادات وتحسين الإدماج**  
يوضح بحثنا أن إلغاء الإعفاءات والحوافز غير الكفاءة المتشورة على نطاق واسع من شأنه توسيع الأوعية الضريبية ويجعل النظم الضريبية أكثر عدالة وشفافية. وقد حقق عديد البلدان تقدماً ملموساً في توسيع الوعاء الضريبي أو هو بصدد ذلك. فمصر على سبيل المثال، تهدف إلى إصلاح قانون ضريبة الدخل لديها لتبسيط إطارها القانوني وترشيد الإعفاءات منها.

وعلاوة على ذلك، فمن خلال إصلاحات النظم الضريبية، كإعادة تصميم ضريبة الدخل الشخصي وضريبة القيمة المضافة، ومواصلة تطوير ضرائب العقارات، يمكن إعطاء دفعة لتحصيل الإيرادات، وجعل النظم الضريبية أكثر تصاعدياً، ودعم الشمول. ومن شأن تحديث الإدارات المعنية بالإيرادات وتحسين كفاءتها أن يعززا الإنفاذ والامتثال. ويستخدم كثير من البلدان بالفعل نظم تقديم القرارات الضريبية إلكترونياً، منها الجزائر وأذربيجان وباكستان وإيران. ومع هذا، يتعين بذل مزيد الجهود لتحقيق أهداف عدة، منها ترشيد الميكانيزمات التنظيمية، وتحسين إجراءات العمل والاستفادة من وسائل التكنولوجيا الرقمية. وسيكون من المفيد أيضاً توثيق التعاون الدولي لتحسين تبادل المعلومات عبر مناطق الاختصاص الضريبي المختلفة. ويمكن تحقيق تحسينات دائمة لتعبئة مزيد الإيرادات من خلال الالتزام السياسي المتواصل والوضوح في التواصل وتوثيق الدقة في تصميم الإصلاحات وتنفيذها. وبالبناء على هذه الجهود، تستطيع البلدان في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى أن تستخدم السياسة الضريبية لتعزيز التنمية الاقتصادية وزيادة الإدماج الاجتماعي والحد من انعدام الأمن الغذائي ومواصلة السير على درب خطة الفرانك منذ أمد بعيد.

\* جهاد أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي  
\* بريسيليا مانورا، تعمل اقتصادياً أول في إدارة الشرق الأوسط بالصندوق  
\* جينيفيف فيردييه، رئيس قسم في إدارة الشرق الأوسط بالصندوق



## تبعات تغيير إدارة مؤسسة النفط

# انتعاش الإنتاج النفطي..

# ووليامز ونورلاند يدخلان دائرة التعليق

● ناقلة نفط في ميناء رأس لانوف بعد استئناف التصدير

### طرابلس- الوسط

لا تزال تبعات تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط باقاة رئيس المجلس مصطفى صنع الله، وتعيين فرحات بن قدرة مكانه مستمرة، فقد أعلن وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد عون زيادة الإنتاج، بعد رفع حالة «القوة القاهرة» عن الحقول والموافق المغلقة الذي جرى بعد تغيير مجلس الإدارة، إلى مليون و25 ألف برميل يومياً.

كما دخل كل من السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، والمستشارة الخاصة للأمم المتحدة بشأن ليبيا، الأميركية ستيفاني وليامز دائرة التعليق على قرار التغيير الذي اتخذته رئيسة حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحاميد الدبيبة في 7 يوليو الجاري، وأعلنت في 13 من الشهر ذاته، ورجح مملوون أن يكون القرار نتيجة صفقة بين الدبيبة وقائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر، وأثار بعض الجدل الدولي.

وليامز قالت بدمورها، خلال اجتماع مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في مدينة إسطنبول التركية، إن «إجراءات من هذا النوع يفضل أن تتخذ من قبل هيئة تنفيذية منتخبة وموحدة وذات سيادة وشعبية»، وشددت على «ضرورة حماية استقلالية المؤسسات السياسية وطبيعتها التقنية»، حسب ما ذكرت عبر حسابها بموقع «تويتر»، السبت.

وأشارت إلى تقديم خطاب للمشري ورد إليها من عقيلة صالح حول التعيينات للمناصب البراسية، خصوصاً تلك المتعلقة بالمالية والرقابة والمحاسبة، مضيفة أن المشري وافقها الرأي حول «ضرورة مناقشة هذه الأمور كجزء من حزمة واحدة... مع إرجاع البلا إلى مسار ثابت يؤدي إلى الانتخابات تقوم على أساس دستوري».

**ضرورة وحدة مؤسسة النفط**  
وفي حوار أجرته معها «الوسط»، نشر الخميس الماضي، أكدت وليامز ضرورة «أن تظل المؤسسات السيادية، مثل المؤسسة الوطنية للنفط مستقلة تماماً، وعلى جميع الأطراف الفاعلة من السياسيين حماية وحدتها ونزاهتها وطبيعتها التقنية».

وأضافت: «مؤسسة النفط موحدة وغير سياسية،

**وليامز: التغيير يفضل أن تتخذه هيئة منتخبة.. ونورلاند: يجوز الطعن على القرار**

**مؤسسة النفط: نرفض محاولات المستشارية الأهمية فرض رؤية أجنبية علينا**



يجوز الطعن في المحكمة على قرار تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط، مسترداً: «لكن يجب ألا يتطور الموضوع إلى مواجهة مسلحة». وأكد نورلاند أنه يتابع «بقلق بالغ» التطورات المحيطة بالمؤسسة التي وصفها بـ«المهمة» لاستقرار ليبيا وإنهائها، مضيفاً أن المؤسسة «ظلت مستقلة سياسياً وتعمل بكفاءة تقنية تحت قيادة مصطفى صنع الله»، حسب تغريدة نقلها حساب السفارة الأميركية على موقع «تويتر»، الخميس الماضي.

واعتبر أن استقلال المؤسسة الوطنية للنفط وحيادها السياسي في السنوات الأخيرة يمثل «ارتناً يجب الحفاظ عليه» للحفاظ على سمعة ليبيا في

قطاع النفط الدولي، وقال: «نحن نولي اهتماماً خاصاً لوضع الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط وأية محاولات لتعيين ممثلين غير مؤهلين في مجالس الإدارات».

وأشار السفير الأميركي إلى أن السياسة العامة الرئيسية في ليبيا يجب أن تركز على «إعادة إنتاج النفط والغاز؛ من أجل معالجة القضايا الملحة التي تؤثر على حياة كل ليبي، خصوصاً نقص الكهرباء، ووضع آلية ليبية معمول بها لإدارة ومراقبة الإيرادات بشفافية»، وتابع: «هل سيدرك القادة الليبيون من جميع الأطراف أن هذه التطورات تظهر مرة أخرى الحاجة الملحة لإرادة سياسية تصل إلى حل وسط وتهيئة المرحلة الفورية للمصالحة والانتخابات»؟

### رفض الرؤية الأجنبية

وأصدرت وزارة النفط والغاز بحكومة الدبيبة بياناً، الجمعة الماضي، عبرت فيه عن «استحسانها ورفضها محاولة ستيفاني وليامز الموظفة بالأمم المتحدة فرض رؤية أجنبية على إدارة دولة ليبيا لقطاع النفط الليبي بما يمثل تعدياً على سيادة ليبيا، معتبرة أن «مواقف كل من ريتشارد نورلاند وستيفاني وليامز لا تدعم مساهمة ليبيا في استقرار سوق النفط العالمية».

وفاجت حكومة الدبيبة الجميع بقرار تغيير إدارة المؤسسة في 7 يوليو، لكنها لم تعلن القرار إلا في 13 يوليو. والأسبوع الماضي قرر الدبيبة تشكيل لجنة تتولى إتمام عملية التسليم والاستلام بين المجلس السابق لإدارة مؤسسة النفط برئاسة مصطفى صنع الله، والمجلس الجديد برئاسة بن قدرة.

ولم يقبل صنع الله بالقرار وشن هجوماً حاداً على الدبيبة، معتبراً أن هناك صفقة وراء إطلاقه، وهو ما نفاه بن قدرة نفسه؛ فيما قال الدبيبة إن تغيير مجلس إدارة المؤسسة كان «خطوة لا بد منها، واقتناصاً لظرف دولي مناسب»، نافياً وجود «صفقة لتقاسم السلطة».

وشدد الدبيبة في اجتماع مع عمدة عدد من البلديات الأحد الماضي، على أن التغيير لم يجر بناء على صفقة سياسية أو بالتنسيق مع إحدى الدول، معتبراً أن القرار استهدف تصحيح الوضع القانوني للمؤسسة وإعادة فتح النفط واستئناف ضخ الغاز.

## بدء ضخ الغاز الجاف من حقل «أبو الطفل» إلى الزويتينة



● مسؤولون بمؤسسة النفط خلال اجتماعهم مع مسؤولين بشركة مليتة للنفط والغاز

### طرابلس- الوسط

أكدت شركة مليتة للنفط والغاز بدء ضخ الغاز الجاف من حقل «أبو الطفل» إلى ميناء الزويتينة، تمهيداً لتوصيله بمحطة كهرباء شمال بنغازي؛ للمساهمة في تقليل أزمة الكهرباء في المنطقة الشرقية. جاء ذلك في بيان للمؤسسة الوطنية للنفط، التي أشارت إلى عقد اجتماع بين مجلس إدارة المؤسسة برئاسة فرحات بن قدرة مع مسؤولي شركة مليتة لمتابعة سير الإنتاج، بحضور رئيس لجنة إدارة المشغل بشركة مليتة المشير عبد السلام، وعضو لجنة إدارة الشركة أيمن بن عاشور، وبعض من مديري الإدارات الفنية، إذ جرت مناقشة الجوانب المتعلقة بالمحافظة على استمرار عمليات الإنتاج ورفع معدلاته تدريجياً، فيما أشار مسؤولو الشركة إلى أن عملية استئناف الإنتاج تسير بشكل جيد.

**متابعة إنتاج حقل الشراة**  
إلى ذلك، اجتمع مجلس إدارة مؤسسة النفط مع مسؤولي شركة أكاكوس للعمليات النفطية؛ لبحث السبل الكفيلة للمحافظة على معدلات الإنتاج الحالية وزيادتها.

شارك في الاجتماع رئيس لجنة الإدارة بالشركة عصام البتشي، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ومديري الإدارات الفنية. وبحث المجتمعون كيفية المحافظة على معدلات الإنتاج الحالية، والتنسيق مع الإدارات الفنية بالمؤسسة للعمل على زيادتها في الفترة القريبة المقبلة. وقال بن قدرة إن المؤسسة ستقدم الدعم اللازم لشركة أكاكوس لرفع معدلات الإنتاج في أقرب وقت ممكن، خاصة أن الشركة تمتلك أحد أهم الحقول النفطية بليبيا، وهو حقل الشراة، الذي ينتج ما يعادل ربع الإنتاج الكلي للقطاع، بحسب مؤسسة النفط.



## زيادة مرتبات العاملين بقطاع النفط

أعلن وزير المالية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، خالد المبروك، أن الزيادة المقررة للعاملين بقطاع النفط وفق قرار رئاسة مجلس الوزراء بنسبة 67٪ ستكون خلال شهر يوليو الجاري، مضيفاً أن الوزارة ستعمل جاهدة بكافة إدارتها لإنجاز هذا الاستحقاق لقطاع النفط وصرف ميزانية التشغيل والتطوير للقطاع.

جاء ذلك خلال اجتماع المبروك مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، بمقر المؤسسة بطرابلس، وفق بيان صادر عن الوزارة. وناقش المجتمعون الآليات والخطط والإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطوير قطاع النفط لأجل زيادة الإنتاج دعماً للاقتصاد الوطني وخلص الاجتماع إلى تكثيف الاجتماعات الدورية ما بين وزارة المالية والمؤسسة الوطنية للنفط لحل كافة العراقيل التي تواجه سير عمل المؤسسة والقطاع، والعمل على تطوير مستوى الإنتاج وانتاج مبدأ الإفصاح والشفافية للإيرادات والنققات الخاصة بالقطاع.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	105.46
غرب تكساس	96.06
دبي	102.63
سلة أوبك	106.27
خام اليصرة	104.04

\* أسعار الأربعاء 2022 / 7 / 27  
التغير أسبوعياً  
المصدر: موقع «أول برابرس»

## «وافد».. منصة جديدة لتسجيل العمالة الأجنبية

أعلنت وزارة العمل والتأهيل بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، إطلاق منصة «وافد» الإلكترونية لتسجيل العمالة الأجنبية. وقالت الوزارة، في بيان، السبت الماضي، إن هذه المنصة تأتي في إطار الجهود الساعية لتحقيق «التنمية الاستراتيجية والمساهمة في تحريك الاقتصاد».

وأضافت أن «وافد» تهدف إلى «تسجيل وإدارة بيانات العمالة الأجنبية بكفاءة وفعالية من أجل تنظيم عملية حصر العمالة الوافدة إلى ليبيا». وتتيح المنصة إمكانية تسجيل الشركات الليبية التي ترغب باستقطاب العمالة الوافدة، وفق هيكليتها الإلكترونية لتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بعمل الأجانب، بحسب البيان الذي أكد على أن المنصة هي البوابة الرسمية لدخول ليبيا بشكل قانوني.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 28 يوليو 2022 م  
السنة السابعة العدد 349

الوسط

09

## عون وفرحات يجتمعان

### لمناقشة زيادة معدلات الإنتاج



استعرض مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط برئاسة فرحات بن قدرة، معدلات الإنتاج والتصدير الحالية منذ رفع «القوة القاهرة» عن العقول والموانئ في 13 يوليو الجاري وكيفية زيادتها، وذلك خلال اجتماع مع وزير النفط والغاز محمد عون، الإثنين الماضي.

وزار عون مقر مؤسسة النفط، وجرت مناقشة أهم النقاط والأولويات للشركات التابعة للمؤسسة، وسبل دعمها وتطويرها لتحقيق المستهدفات، التي من أبرزها الحفاظ على معدلات الإنتاج الحالية والعمل على زيادتها، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الحاصلة في قطاع النفط والغاز على الصعيد العالمي، وفق بيان صادر عن المؤسسة.

وتحدث مجلس الإدارة عن الوضع العام للمؤسسة وأهم الملفات التي تم العمل عليها خلال الفترة السابقة، فيما أكد عون أهمية قطاع النفط كونه «قوت الليبيين»، وشدد على ضرورة الحفاظ عليه وتطويره، وذلك مع ارتباط النفط بالنمو الاقتصادي المأمول.

وفي 7 يوليو الجاري، قررت حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط بإقالة مجلس مصطفي صنع الله وتعيين مجلس جديد برئاسة فرحات بن قدرة. ولم يقبل صنع الله بالقرار وشن هجوماً حاداً على الدبيبة، معتبراً أن هناك صفقة وراء إرضائه، وهو ما نفاه بن قدرة نفسه، فيما قال الدبيبة إن تغيير مجلس الإدارة «خطوة لابد منها، واقتناص لظرف دولي مناسب»، نافياً وجود «صفقة لتقاسم السلطة».

## إفراجات مالية لصالح 80 ألف موظف

قال وزير الخدمة المدنية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، علي العابد، إن الإفراجات المالية تستهدف 80 ألف موظف على مستوى ليبيا، لافتاً إلى أن أكثر من 50٪ للعدد المستهدف بالإفراجات تابعون لوزارة التعليم.

وأوضح أنه لن يُنظر في الإفراجات للجهات التي لم تستكمل ملاكها الوظيفي، مؤكداً أن الأولوية في الإفراجات المالية لأصحاب التعيينات في الحكومات السابقة.

وأشار إلى أن عدداً من الجهات المستلمة لطلبات الإفراج فالتت 413 وحدة إدارية، حيث أعطيت الأولوية لقطاعات الصحة والتعليم والأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أن المستهدفين من منحة الطلبة 351 ألف طالب، منوهاً بأن من ضمن المستهدفين بالإفراج قرارات الحكومة الليبية المؤقتة وقرار مصلحة الأحوال المدنية رقم 813.

وفي 23 يوليو الجاري، أعلنت لجنة الإفراجات المالية الانتهاء من مطابقة بيانات الدفعتين الثانية والثالثة من الإفراجات مع منظومة الرقم الوطني بمصلحة الأحوال المدنية.

وأشارت إلى إحالة نسخة إلكترونية من البيانات الصحية إلى مركز المعلومات والتوثيق لإجراء المطابقة من حيث الأزدواج الوظيفي بالجهات خارج الجهاز الإداري، وكذلك إحالة نسخة من البيانات إلى وزارة المالية للمطابقة من حيث الأزدواجية داخل الجهاز الإداري للدولة.

## واشنطن تستثمر 52 مليار دولار في أشباه الموصلات



دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن كونغرس إلى المصادقة «في أسرع وقت ممكن» على قانون ينص على تخصيص 52 مليار دولار لدعم إنتاج أشباه الموصلات في الولايات المتحدة.

وقال بايدن، متحدداً أمام مسؤولين اقتصاديين وتقنيين، الإثنين، إن «أمريكا ابتكرت أشباه الموصلات، لكننا مع الوقت سمحنا للإنتاج بالمغادرة إلى الخارج»، بحسب وكالة «فرنس برس».

وشدد على «الضرورة الملحة» بأن تعاد الولايات المتحدة تصنيع هذه الرقائق الإلكترونية المستخدمة في العديد من أدوات الحياة اليومية، وذلك لأسباب اقتصادية إنما كذلك لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وأزاد الطلب على الرقائق الإلكترونية بصورة حادة في ظل تشفي وباء «كوفيد - 19»، ما أثار أزمة تفاقمت مع إغلاق مصانع في الصين بسبب موجة من الإصابات.

وحذر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك ساليبان، بأن «الاعتماد الأمريكي على عدد ضئيل من المصانع في الخارج أمر خطير»، وإن كان الجمهوريون والديمقراطيون في الكونغرس، متفقون حول هذه النقطة، فهم يعجزون منذ أشهر عن التوصل إلى نص نهائي.

وأقر مجلس النواب في فبراير نفاً أوسع نطاقاً يهدف إلى تعزيز الصناعة الأمريكية عموماً، في مواجهة المنافسة الآسيوية ولا سيما في قطاع أشباه الموصلات.



• حاويات نقل بضائع في ميناء بنغازي البحري



## تحذير أممي من الاعتماد الكلي على النفط:

# ليبيا قد تقع في أزمات اقتصادية نتيجة عدم تنوع الصادرات

### القاهرة- الوسط

حذر تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأمم المتحدة) من مواصلة ليبيا اعتمادها شبه الكلي (99 ٪) على النفط والغاز من دون تنوع الصادرات. وقال التقرير إن هناك تسع دول أفريقية لا تعتمد على المواد الخام في صادراتها ليس بينها ليبيا.

وهذه الدول هي: جنوب أفريقيا ومصر وتونس والمغرب وجزر القمر وجيبوتي وليسوتو وموريشيوس والساوتربي (سوازيلاند سابقاً).

وجاء في التقرير الذي حمل عنوان «التنمية الاقتصادية في أفريقيا 2022»، وصدر في أواخر يوليو الجاري أن أي دولة تعتمد على المواد الخام بنسبة تزيد على 60 ٪ من إجمالي صادراتها معرضة للوقوع في دائرة الأثر الأكبر للأزمات العالمية وتقلبات أسعار الغذاء عالمياً.

### ضرورة تنوع مصادر الدخل

وشدد على ضرورة انتاج سياسة تنوع مصادر الدخل، وبالتالي الصادرات لكي تتحمل الدول الصدمات الاقتصادية بشكل أفضل مثل تداعيات أزمة جائحة «كوفيد - 19» والحرب في أوكرانيا.

وهلت ضمن العوازل التي تعتمد بشكل شبه كلي على صادرات النفط والغاز 98.7 ٪، وذلك ضمن قائمة تضم خمسة اقتصادات أفريقية تعتمد على المواد الخام أيضاً،

## الاتصالات والخدمات المالية يمكن أن تغير قواعد لعبة الاقتصاد في أفريقيا

الاعتماد على المواد الخام».

ويوصي التقرير بأن تحفز الدول صادراتها من الخدمات ذات القيمة المضافة العالية، التي تتطلب معرفة مكثفة، وتوسع وصول الشركات الخاصة إلى الخدمات المالية من خلال استغلال التقنيات المالية الجديدة.

ورأى أن الخدمات كثيفة المعرفة، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا، إذ تمثل 20 ٪ فقط من صادرات الخدمات في القارة، وبالتالي هناك مجال هائل للتحسين، كما تقول الدراسة، مشيرة إلى أن القارة بها 50 مليون شركة صغيرة ومتوسطة رسمية تحتاج إلى سد فجوة تمويلية تبلغ 416 مليار دولار كل عام.

وتساءل المؤتمر: كيف يمكن للتكنولوجيات تحسين

## «الأمم المتحدة»: يجب تنوع مصادر الدخل لتحمل الصدمات الاقتصادية

في: غينيا بيساوا (99.8٪)، وجنوب السودان (99 ٪)، وأنغولا (98.4 ٪)، وموريتانيا (97.3 ٪)، والسودان (97 ٪)، وأنغولا (96.4 ٪)، ونيجيريا (95.7 ٪). حسب تقرير «الأمم المتحدة».

والدول الخمس التي تتمتع بتركيز أعلى على الصادرات هي ليبيا ومالي وتشاد وأنغولا وغينيا بيساو، لم تتحسن أي منها باستثناء أنغولا التي شهدت تحسناً طفيفاً على مدى السنوات العشر الماضية، أما الدول الخمسة التي شهدت أكبر تحسن خلال الفترة نفسها فهي: مصر ورواندا وبوروندي وأثيوبيا وموريشيوس.

وتوضّح دراسة «الأمم المتحدة» أن اعتماد الاقتصاد الليبي على المواد الخام يمثل مصدراً لعدم استقرار الاقتصاد الكلي، لا سيما في الفترات التي تتميز بتقلبات عالية في أسعار السلع الأساسية والصادرات العالمية. ومع ذلك، يرى تقرير «الأمم المتحدة» أن هناك «إمكانات هائلة لكسر

## استقرار أسعار النفط ناثراً بالتقلبات الأميركية

استقرت أسعار النفط في أسواق الأربعاء، إذ أدت المخاوف بشأن ضعف الطلب إلى تعويض بيانات القطاع الصناعي الأميركي، وهي البيانات التي أظهرت انخفاضاً أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية.

وبلغت العقود الآجلة لخام «برنت» 104.55 دولاراً للبرميل مرتفعة 15 سنتاً أو 0.1٪. وارتفع خام «غرب تكساس» الوسط الأميركي 27 سنتاً أو 0.5 ٪ إلى 95.25 دولاراً للبرميل، حسب «رويترز».

### ترجع المخزون الأميركي

وقالت مجموعة معهد البترول الأميركي الصناعية، الثلاثاء، إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت أربعة ملايين برميل الأسبوع الماضي، وهذا أكبر بأربعة أضعاف من الانخفاض الذي توقعه محللون في استطلاع أجرته «رويترز». وقال ليون لي، المحلل في «سي إم سي ماركتس» ومقره شنغهاي: «يجب أن يدعم الانخفاض الحاد في المخزونات أسعار النفط، لكن الانتعاش كان محدوداً بسبب المخاوف بشأن ضعف الطلب المحتمل، فيما صرح البيت الأبيض بأنه سيطلق مزيد الاحتياطات الاستراتيجية».

وأضافت إلى ذلك، فإن توقعات إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي عن رفع حاد في سعر الفائدة تلقى يتقلها على المعنويات وتحد من ارتفاع أسعار النفط، وفق المحلل لي.

رفع أسعار الفائدة



• موقع إنتاج نفطي بالولايات المتحدة



• مخاوف من تأخر العالم بأزمة غذاء شديدة مع المعاناة من نقص الحبوب

## صندوق النقد يخفض توقعات النمو العالمي إلى 3,2%

### الوسط- وكالات

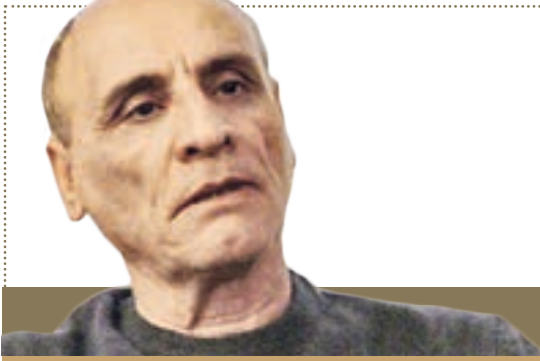
قلص صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد العالمي للعامين 2022 و2023 على وقع ارتفاع معدلات التضخم والتباطؤ الشديد في الولايات المتحدة والصين واستمرار الحرب الروسية في أوكرانيا. منذ أن الوضع قد يتدهور.

وحفّض آخر تقرير لصندوق النقد، صدر الثلاثاء، من تقديرات إجمالي الناتج الداخلي للعام 2022 إلى 3.2 ٪، أي أقل بأربعة أعشار النقط من التوقعات في شهر أبريل الماضي، بينما حذر من ازدياد احتمالات الركود، وفق وكالة «فرنس برس».

وقال الصندوق في تقريره بشأن «توقعات الاقتصاد العالمي»، إن اقتصاد العالم لا يزال ممتقراً إلى التوازن من جراء الجائحة والغزو الروسي لأوكرانيا، ويعاني أفاقاً قاتمة وضيائية، مشيراً إلى تحقق كثير من مخاطر التطورات المعاكسة التي جرى التحذير منها في أبريل الماضي.

وأوضح أن التضخم ارتفع عن المستوى المتوقع، خاصة في الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية الرئيسية، حيث يستمر في الارتفاع نحو تشديد الأوضاع المالية العالمية. وفي الصين، وصل التباطؤ الاقتصادي إلى مستوى أسوأ مما كان متوقفاً بسبب موجات تفشي فيروس «كوفيد - 19» وإجراءات الإغلاق العام، كما حدثت تداعيات سلبية أخرى من جراء الحرب في أوكرانيا. ونتيجة لذلك، انكمش الناتج العالمي في الربع الثاني من هذا العام.





## عبدالحميد النهوم .. السنديانة في وجه الريح

سالم الكبتي

والأخريين والتطوع. جيل يتجه خاوي الوجه نحو المديبات والمصالح الضيقة. جيل يختلف تماما عن الأجيال التي مضت اتّماً للوطن وحرصا عليه. بدأت الدولة تستقبل أبناءها الخريجين المتعلمين وسدفت بهم لتولي المناصب. سعت للتليب وتوطين الخبرة الليبية. عاد عبدالحميد النهوم العام 1957. تولى منصب وكيل نيابة في بنغازي. كان مقر المحكمة في شارع عمرو بن العاص قرب منزل العائلة المقابل في شارع نوسس. العائلة احتوت الأستاذ رجب الأخ الأكبر العربي والمعلم وعاشق المدرسة لاحقا، وأبو بكر الطالب في المحاسبة بالجامعة الليبية الوليدة. أسرة لم تخبل بعطائها لمحبيها ووطنها. كان عبدالحميد صوتا للعدالة الحقّة. لم يماشِ ظلماً أو يعنو له أو يخشاه. وذات مرة، ذات قضية شهيرة العام 1962 نافع عن حق مطغومة في وجه مسؤول كبير. وكان جزأؤه التسفّف والنقل إلى العدل في فزان. والعدل من أيام عمر ضائع في البرية لكنّ المحضنين لا يصمتون في الصّنع به. ثمّ حين كان الاستاذ محمد بن يونس العام 1966 عن «دار ليبيا» «موسوعة التشريعات الليبية» تضمنت مختلف المراسيم والقوانين والقرارات منذ عهود الإدارتين البريطانية والفرنسية في ليبيا بعداً العمل التوثيقي والقانوني العظيم لم تضع قوانين ليبيا وعهودها وموثيقها بفضل هذه الموسوعة المرجعية المهمة التي لا تخطئها العين الفاحصة والخبيزة. العلم والتوثيق والقانون والحرص اجتمعت كلها في هذا العمل الكبير.

وفي «نادي الهلال» كان الأستاذ عبدالحميد تلك المكاة الرفيعة ناشطا وعضواً بمجلس الإدارة ونائباً للرئيس ورئيساً له. لاحظت حرصه ونقته وبنائه عندما كنت عضوا معه لعدة سنوات وسكرتيراً ثانياً في ذلك المجلس. وظل النادي يستفيد من خبرات هذه القامات القانونية وشهد أيضا عضوية ورياسة كثيرين آخرين في نفس المجال منهم الأستاذ عبدالحميد الرعيض وعلي بوهدمه. وتنت أن كانت الأندية يعمرها العرق والحماس والود قبل أن تفرقتها المحلات والصققات على امتداد ليبيا. وكانت الجلسات عامرة في النادي مع تشبيبه في وجود الأستاذ وأمثاله من الطليعة الواعية بدورها في المجتمع والوطن. ثم عندما اختلطت الأمور وضاعت القوانين والعدالة افتتح مكتباً خاصاً لتحرير العقود وتوثيقها وفي الأعوام الأخيرة غلبه المرض وظل رهين البيت بعيدا لا يبارحه. وربما للأسف نسيه الكثيرون في لهائمهم على الحياة إلى أن غادر بالأمس القريب في سكونية وهدوء.

وليبيّا تُقدّم أمثال هؤلاء على الدوام. تقفد في غيابهم العدالة والدفاع عن الحقوق. تقفد لومة ذهبية لا يعلوها صدأ الزمن. يكتمهم ضلّون السنديان الشامخ في وجه الريح الذي يكتمه على اكتاف الطريق. ودعا أساتذتنا عبدالحميد النهوم.

في القاهرة عقب الاستقلال نهاية العام 1951. كان الوطن يحلم بطموح أبنائه ويشجعهم على الانطلاق والمبادرة. وطن يفتح ذراعيه للجمع. وكان الشباب معقد الأمل في ذلك كله. ويظل الوطن يحلم من خلال تطور خطى تلك الأجيال رغم عثراتها وخيباتها. هناك في القاهرة احتضنت الدولة الوطنية أحلام ذلك الجيل ولم تقف حيالها صدأ أو جودوا أو عسفا. كانت تأخذ الأمور بالأوبية والتعاطف مع تلك الأحلام دون أن تحبسها أو تفلق عليها الأقفاس رغم كل شيء ورغم ما يحدث أحيانا من أخطاء وتجاوزات. هناك في القاهرة والوطن يجتاز عبّية الاستقلال ويرنو إلى الشمس بصعوبة بالغة التقت ليبيا من خلال طلابها في جامعات القاهرة وإبراهيم (عين شمس) والإسكندرية. لقد غدت البعثات الطلابية تصل وتدرس وتتواصل حملها بلا انقطاع.

في العام 1953 - 1954 يلتقي عبدالحميد النهوم زملاؤه في الحقوق.. أحمد بورحيل وعبدالحميد الكوش وبشير النجار ومكامل المقهور وإبراهيم القويل وعبدالهواب السقارلي ومحمد بن يونس ورجب الماجري وعبدالحميد الرعيض ورمضان رقص وعبدالحميد الميت ومنصور رشيد الكيخيا وعامر الكوش.. وغيرهم. تختلف الجامعات والمراحل الدراسية لكنّ جميعهم الحقوق.. اللّقه والقانون والدستور والمبادئ اللازمة لترسيخ أسس العدالة والعدالة في الدنيا.. وبالطبع الزملاء الآخرون في الكليات الأخرى.. الآداب والاقتصاد والزراعة، وتجمعهم مع الزمان والاختلافات والفروقات ليبيا الوطن والمكان والأهمن دون استثناء. وهناك يجمعهم أيضا «نادي ليبيا الثقافي» ومجلته «صوت ليبيا» ونشاطاته في المحاضرات والندوات والحوارات والتأجيل مع أصداء الوطن القريب وفضائها.

الوطن الذي يعيش في القلب. في مقال عنوانه «وطنك» كتب عبدالحميد النهوم في «صوت ليبيا» في عهدها السابع الصادر في مارس 1954 عبر نقاش له مع أحد رفقاءه مخاطبا وواصفا له رؤيته لذلك الوطن: «هو وطني حين عشت فيه صغيرا غافلا وكافحت فيه شابا آنزوي إلى أركانه، أتجرح الدمع والعرق والمعموم. إنه وطني بمقدار تلك القيمات التي أمسكت بها أعمالي وحفظت بها قواي، وبمقداري تلك الجرعات من الماء التي أقيت على يديتي وحبائبي. إنه وطني حين سعدت ونسيته وحين شقيت وتدكرته. إنه وطني حين تلقاني وحين ودعني بدموع الفرح في تلك، وضحكة السخرية في هذه. وبهذا القياس.. مقياس لقمّة العيش وجرعة الماء ومتر الأرض الذي أنام عليه كالت ليبي وطني مستكون وحر من الأردن أو تونس وطننا لي حين تتوفر فيه العفوات وتتاح وجهته تشرق الشمس»..

وتلك الأيام تجتمع المساعي التي تمتلئ حماساً وحرقة مع زملاؤه ويؤسسونه العام 1952 «نادي الشباب الجامعي»، ثم «نادي الطلبة» ويعقدون الاجتماعات ويقامسون الأنشطة التي يتعزّون القيام بها ويشكلون مجالس إدارتها وتنظيمها ويولون النهوم القسم الاجتماعي في هذا المجلس. نشاطه وتقافته لبسط الوعي وسط المدينة وبين ناسها. شباب يعمل ويحترق. أين منه شباب اليوم الذي يبتعد عن مناهج التربية الوطنية وخدمة المجتمع

## ”

بدأت الدولة تستقبل أبناءها الخريجين المتعلمين وهدفت بهم لتولي المناصب سعت للتليب وتوطين الخبرة الليبية

عاد عبدالحميد النهوم العام 1957



عمرو سعيد الختالي

## هل تستطيع أفريقيا أن تحل محل روسيا كمورد رئيسي للطاقة لأوروبا؟ (1-2)

إيطاليا مباشرة، وهو خط أنابيب «ترانس ميد» TransMed، مما يجعلها أكبر مصدر للغاز في أفريقيا بمقدار 55.2 مليار متر مكعب. يتمتع خط أنابيب «ترانس ميد» TransMed بالقدرة على توريد 32 مليار متر مكعب سنويا، أما الـ9 مليارات متر مكعب الإضافية من العقد الموقع في أبريل فتمتع الجزائر في طاقاتها التصديرية الكاملة، مما يخلق فرضا للموردين الإقليميين الآخرين. مثل مصر، لتعويض النقص.

ووفقا لـ«ستاتستا» Statista تقوم ثلاثة خطوط أنابيب أفريقية كبرى بنقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا حاليا، وهو ما يمثل نحو 21 ٪ من الغاز المصدر إلى أوروبا.. فخط أنابيب «ترانس ميد» TransMed المذكور أعلاه ينقل الغاز من الجزائر إلى إيطاليا عبر تونس، وخط أنابيب «ميد غاز» Medgaz يربط بين الجزائر وإسبانيا تحت البحر، أما خط أنابيب «جرين ستريم» Greenstream فيربط بين ليبيا

وصقلية. كما يمكن للنيجر ونيجيريا أن تلعبا دوراً مؤثراً على إمدادات الطاقة التي تحتاجها أوروبا. ولكن ذلك لن يحدث من دون التغلب على عدد كبير من العقبات. فنيجيريا لديها أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في أفريقيا، وهو 206 تريليونونات قدم مكعبة.

وقد تم تشغيل خط أنابيب الغاز «نيجال» NIGAL في العام 2015 بغية نقل الغاز إلى أوروبا.. ويعد خط الأنابيب هذا من نيجيريا إلى أوروبا عبر النيجر والجزائر، وتبلغ تكلفته 21 مليار دولار أميركي، ويبلغ طوله 4.100 كيلومتر، ولديه القدرة على توريد 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

ومع ذلك، واجه هذا المشروع مشاكل بسبب المشكلات السياسية بين الجزائر والنيجر، مما أدى إلى إغلاق المشروع حتى العام 2021 عندما توصل البلدان إلى اتفاق سياسي واستأنفا العمليات الحدودية. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال هناك مشكلات أمنية أخرى دون حل. وحتى وقت قريب، حذرت ميليشيا حركة «تحرير دلتا النيجر» من أن مستقبل خط أنابيب «نيجال» NIGAL سيبقى موضع تساؤل إلى أن تتم تلبية مطالب رفاهية سكان المنطقة المحيطة.

والسفال وأنغولا وموزمبيق». على مدى عقود من الزمن، كانت السياسات الفوضوية وعدم الاستقرار في أفريقيا تمنع هذه التجارة من إحلال مكانها كمورد عالمي بارز للطاقة. وهي حالة مستمرة دون حل على المدى المنظور. كما أن ضعف الأوضاع الأمنية ونقص البنية التحتية والحرب الأهلية المستمرة في ليبيا تمثل مشكلات عندما تفكر أوروبا بأفريقيا كمورد رئيسي يُوفّر فيه أي شكل من أشكال الأمن.

وفي العام 2020، ذُكرت التقارير أن إيطاليا تستورد نحو 62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، مما يضعها في المرتبة الثانية كأكبر مستورد للغاز الطبيعي في أوروبا بعد ألمانيا. ووفقا لمجموعة «ستاتستا» Statista، وهي مجموعة متخصصة في بيانات الأسواق، كانت أرقام التوريد الخاصة بمروري الغاز في إيطاليا في العام 2020 على النحو التالي: روسيا - 28.5 مليار متر مكعب. الجزائر - 15.1 مليار متر مكعب. قطر - 6.9 مليار متر مكعب.

الترويج - 6.9 مليار متر مكعب. ليبيا - 4.5 مليار متر مكعب.

وقد أمضت شركة «إيني» الرائدة في توريد الغاز في إيطاليا، الأشهر الأربعة الماضية في محاولة لتأمين عقود لتش حل محل روسيا بوصفها مورداً رئيسياً لها بمقدار 28.5 مليار متر مكعب. في أبريل 2022، وقعت إيطاليا عقدا مع الجزائر بمقدار 9 مليارات متر مكعب إضافية، وتلاه عقد مع جمهورية الكونغو بمقدار 4.5 مليار متر مكعب سنويا.

وبالنسبة إلى شركة «إيني» Eni، تعد أفريقيا ذات أهمية كبيرة، لا سيما ليبيا والجزائر ومصر. غير أن عدم الاستقرار في ليبيا والصراعات القبلية المستمرة فيها وانقساماتها السياسية كذلك، فضلا عن بنيتها التحتية القديمة في مجالي النفط والغاز التي تتطلب إصلاحات بمليارات الدولارات، أجبرت شركة «إيني» Eni على إيجاد مصادر أكثر موثوقية في ليبيا، لأن تكون مركز توزيع الغاز في أوروبا.

تعمل شركة «إيني» Eni والحكومة الإيطالية معاً في محاولة لتأمين الغاز الذي تحتاجه أوروبا. وفي الوقت الحاضر، يبدو أن الجزائر هي الخيار الأول. قلدي الجزائر خط أنابيب غاز يمتد من تونس إلى

حتى وقت قريب، كانت روسيا تزود أوروبا بمتوسط يزيد على 150 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، وهو حجم لا يمكن التعويض عنه من خلال وسائل بديلة بسهولة. ولكن غزو روسيا لأوكرانيا أجبر مستوردي الطاقة في العالم على البحث عن مصادر بديلة للطاقة، الأمر الذي أدى إلى التزامهم من أجل تأمين الإمدادات على المدينين الصغير والوطنيين.

في 22 فبراير 2022، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتز، قرار حكومته وقف التصديق على مشروع «نورد ستريم 2» (Nord Stream 2) الذي تمتلكه روسيا، الذي تبلغ قيمته 11 مليار دولار أميركي، وكان هذا المشروع أنشأ بغية سد خط أنابيب الغاز الروسي الرئيسي إلى أوروبا. وعلى الأخص لتزويد ألمانيا التي تستهلك 102 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، والتي تعد أكبر مستر للغاز الطبيعي في أوروبا.

وفي 8 مارس 2022، صرحت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، قائلة: «يجب أن نستقل عن النفط والغاز الروسي، فيبساطة، لا يمكننا الاعتماد على مورد يعتمد بشكل صريح». وقد شهدت الأشهر الخمسة الماضية قيام دول كبرى، على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، بتحميض سلسلة إمداد الطاقة العالمية بحثا عن موردين بديلا لأوروبا. ولكن لسوء الحظ، كان ذلك دون جدوى بسبب مشكلات الإنتاج وتكاليف الشحن والتزامات الموردين القائمة. ووفقا لشركة «رايستا» إينيرجي» Rystad Energy الأميركية، ففي بداية الحرب الروسية - الأوكرانية كان لدى الولايات المتحدة الأميركية أكثر من 102 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال في عقود مرنة كان بإمكان أوروبا استخدامها، لكن مشكلات الشحن والتكاليف تمنع حدوث ذلك.

هل تستطيع أفريقيا أن تلبى احتياجات أوروبا من إمدادات الطاقة؟ تمتلك أفريقيا ما يقارب 7 ٪ من احتياطات الغاز الطبيعي في العالم. غير أن الاستفادة من احتياطات أفريقيا تتراffic مع الكثير من العقبات التي يجب التغلب عليها. وفي رأيي، يمكن تحديد سبع دول كموردين مؤقتين وطويلي الأجل لأوروبا في الوقت الحاضر «الجزائر ونيجيريا وليبيا ومصر

## المظاهرات الليبية.. وحجة عقيلة

أحمد معيوف



يمكن سرد العديد من الأسباب التي أدت وتؤدي إلى قيام المظاهرات وأثارت غضب الشارع الليبي، لكن بالمقابل يمكن اختصار كل هذه الأسباب بسبب الفشل السياسي نتيجة تكالب المتصدين للمشهد السياسي على السلطة وتمسكهم بها على حساب الوطن والمواطن. هذا الفشل بالطبيعة أدى إلى تدهور الأمور الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وبالتالي مس حياة الإنسان العادي الذي ربما لا يكون له اهتمام بالسياسة، أو أن السياسة أذى ما يمكن أن يهتم به.

المؤشرات تدل على نية تصعيد المظاهرات، ومنطوقها صيغوها بصيغة رسمية من خلال لوجنوم إلى الجهات الرسمية ومطالبة وزارة الداخلية بمنحهم تصاريح لتظاهر، مما يعني أن الداعين إلى هذه المظاهرات يعون تماما ما يقومون به، ويسعون إلى استمراره حتى تحقق مطالبهم في إسقاط الأجسام المتهاكلة التي أدى وجودها إلى تأزيم الحالة التي وصلت إليها البلاد وانعكست على العباد، إلا أن هذا الوعي يقابله وهي المؤسسات القائمة بخطورة الهبة الشعبية، وتستعمل بكل ما تستطيع على إجهاضها والمؤشرات كثيرة على نية تعامل المؤسسات المستهدفة مع إجهاض الحراك، فتبار «بالتريس الشبليبي» صرح بأن إدارة التبار «تعرض إلى حملة من قبل الحكومات والمؤسسات التشريعية الفاعلة لتشريعة»، وأن التبار «يفنى قبول أي عرض مالي أو إداري من قبل سارقي المال العام»، ويصر التبار في تصريحاته ودرجاته على مواصلة التظاهر السلمي ضد كل الأجسام الموجودة، والمحاولة بإزالتها عن طريق إجراء انتخابات عامة في أقرب الأجال. ودان الحراك الإخترافات التي سببت حرق وإتلاف بعض الممتلكات العامة وإغلاقها للطرق، وقد حمل الحراك مسؤولية هذه الإخترافات إلى أصحاب الأجندات السياسية التي تحاول استغلال الغضب الشعبي لتحقيق مآربها.

وأول مؤشرات التصدي لهذه المظاهرات برزت على لسان المستشار عقيلة صالح الذي اعتبر معالحة مقرر مجلس النواب ودرقته ملام مديرا لإسقاط السلطة التشريعية، وعلل ذلك بأن مطالب المتظاهرين تستندف الحكومة لا البرلمان، إلا أنه تناسى أن الصور التي حملها المتظاهرون بزعامة «أ» على مصفات وإلتافات تحمل صورته ضمن صور أخرى. كما أجمع مع أعضاء البرلمان المواعين له في مكتبته وتناول موضوع المظاهرات، والتي تجمصا شبائيا من المنطقة الشرقية أصدر هذا التجمع إثراء للقاء، بينما يدعم فيه رئيس البرلمان.

والحراك لا يستهدف هجة دون أخرى، بل يستهدف الجميع المتصدين للمشهد السياسي، ولا يرى فرقا بين حكومة المديبية أو باشاغا، وبالتالي لا يمكن استعماله كورقة ضاغطة على جهة ضد جهة أخرى، رغم أن الجمع عموما يشجاءه بأنه موضع التصعيد السياسي والإيحاء بأنه مساند له ويقف إلى جانبه، إلا أن للجمع مآرب، آخرها إصلاح أو محاولة السعي لإصلاح الوضع القائم. الجميع يدرك أن الحسين المنامط، يها ومض التشريعات والتشاور حولها لا يستطيعان الوصول إلى تشريعات تخدم غرض إعادة الدولة وبناء مؤسساتها، كما أنها انتقدت الشرعية، وأن شرعيتهما لم تكنتهما من الحديث باسم الليين مكتسبة من الإلتحاق السياسي الذي أصبح عبدة تحتاج إلى الحل، ومن عبدة الصخيرات وعبدة الشرقيات لا يتأتى إلا بالانتخابات العامة، تشريعية ورئاسية بضع الظن عن اختلافنا في أولوية هذه الإلتخابات، إلا أن عبقة الوصول إلى الإلتخابات ليس من الليين، بلها وهذا ما حدث منذ نتخابات 2014 وما زال يحدث حتى الآن.

لقد سمعنا الكثير من التأييد لإلتقات حوار القاهرة والنجاحات التي تحققت بين الفرقاء الليبيين، إلا أننا كاشفنا أن هذه الحوارات باث، فبكرها، بإنشائها، مما دفع بمدوية الأمين العام للأمم المتحدة السيدة ويليامز إلى أن تردّل الخلاف إلى إلتعاج خاص بين رئيس البرلمان ورئيس مجلس الدولة بعد إليه ورثت له.

وصرحت ويليامز بأن الخلافات ظلت قائمة بشأن التدابير المنظمة للمرحلة الإنتقالية المؤدية إلى الإلتخابات، هذا الأمر أكده أيضا السيد عضو المجلس الأعلى للدولة في ليبيا عبد القادر حويي، حيث قال إن مفاوضات الإطار الدستوري التي عقدت في القاهرة «ناجحة بنسبة 98 ٪، ويتبقى أجزاء بسيطة لم يتم الإلتفاق عليها، وهي الأحكام الإنتقالية، وستتم إحالتها إلى رئاستي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة».

على أن عديد المصادر أشارت إلى أن أبرز المواد الخلافية تتمثل في المواد المتعلقة بالترشح للرئاسة وشروط الترشح للإلتخابات. وأوضحت المصادر أن الخلاف نشأ بعد اتفاق صالح والمشري على عقد صفقة للتوافق على الوثيقة الدستورية، مضمونها «تنازل صالح عن شرط السماح لمزجوي الجنسية بالترشح للإلتخابات الرئاسية، مقابل قبول المشري بتعمير حكومة باشاغا».

كانت هذه «التنازلات» مؤشرا على الفرجة في فمق المشكل الليبي، إلا أن صالح تراجع عن هذه التفاهات بسبب الضغوط التي مورست عليه في موضوع الجنسية، وكانت حجته في الرفض هي «عدم إضفاء أي ليبى من الإلتخابات!».

كان صالح لا يدرك أن الشروط التي توضع في ضوابط بالتأكيد تحدف إلى حماية الشأن الذي وضعت من أجله، وأن كل الضوابط والشروط تستلني ولا تقصي، فمثلا شرط العمر يستثنى الفئة العمرية تحت 35 سنة رغم أن هذه الفئة العمرية تحدي على عقول وهدرات لا حدود لها، وتستثنى والجزائريين بغير الليبية وغير المسلمة، رغم أن الكثير من الزوارج غير الليبيات يحملن حسا ووطنيا فتقتده قرباناتهن المتجارت في لبيتهن. وضبط المهول التعليمي يستثنى هلات هائلة لا تمتلك مستويات علمية لكن إمكاناتها تضاهي حملة البدرات العليا. فهل علينا أن نلقي كل هذه الشروط حتى لا نستثنى أحدا من الليبيين؟!.

وفي حين أن المواطن الرابغ في الترشح لا يستطيع أن يتحال على هذه الضوابط، فمزجود الجنسية يستطيع بسهولة وسير أن يتنازل عن جنسيته الأجنبية لغرض الترشح. المظاهرات التي جرت الأسبوع الماضي هي استثناء ليبي صريح، هذا الاستثناء يعني تماما أن لا شرعية لمن يدعيها في ليبيا وعلى العكس الرجيل. بالتأكيد البرلمان وباقي المؤسسات تم جيدا هذه الحقيقة، لكن الكل سيسفرها حسب هواه، على الرغم من أن تفسيراتهم لا تنال من حقيقة سقوط كل هذه الأجسام على المستويين الشعبي والدولي.

## الهروب إلى الماضي

د. علي أعبيد



يقول علماء الأثنروبولوجيا الثقافية، إن الثقافة الصينية تعتبر أقدم ثقافة حية في التاريخ، استمر تواصلها لأكثر من ثلاثة آلاف سنة. وعلى الرغم من أن الحضارة الفرعونية سابقة للحضارة الصينية؛ فإن جذوتها قد انططت مع مطلع الألفية الأولى للميلاد، وانقطع تواصلها وتلاشت لغتها، وتحوّلت إلى مجرد آثار يفك طلاسمها المتخصصون في الآثار، بينما واصلت الثقافة الصينية حيويتها ووجودها إلى اليوم.

الصينيين رغم هذا التواصل التاريخي المميز لا يبدون الحنين والشوق إلى الماضي الذي تبيده شعوب أخرى، وعلى العكس من ذلك يرون باستمرار إلى المستقبل، ولا يتورعون عن قبول ما يفرضه الانتقال إلى المستقبل من شروط التغيير في عاداتهم وتقاليدهم ومنظومة القيم لديهم، ولا يستكفون من الاستفادة من تجارب الشعوب التي سبقتهم في مضمار العلم والحضارة، ليحققوا ما يطمحون إليه من تقدم وتوق.

وعدم العرب والمسلمون يشعقون الماضي عشقاََ محموماً يحوله في ميخلتهم إلى جنة الله الغابرة. كل الفرق الإسلامية بخصوصياتها التبدلية، وتناقضاتها الغربية ترى أن العودة إلى الماضي هي طريق الخلاص من شرور الحاضر والمستقبل. شعار الإسلام هو الحل رفعه الإخوان قبل ما يقارب القرن، ومدعته على كل الفرق الأخرى، بما في ذلك فرق التطرف مثل القاعدة و داعش ومن على شاكلتهما، لم يسألو أنفسهم كيف، لأن ذلك مدعاة للتفكير ومواجهة الواقع، وبالتأكيد الخروج عن الوصفات التراثية الجاهزة.

المهم لديهم هو أن العودة للماضي تعني صلاح الدين والدنيا، رغم أن أبسط قراءة للتاريخ تبين بوضوح بشاعة الاستبداد وجور السلاطين، وحجم الصراع الدموي على السلطة في الدول الإسلامية جميعها، بداية من الدولة الأموية وانتهاء بالدولة العثمانية، مروراً بالتقايسين والفلاطين والمراطين والمغنيين وبكل ما حلل التاريخ من ممالك وسلطنات حكمو باسم الإسلام، ولعل الاستثناء الوحيد هو دولة الرسول وخلفائه الراشدين التي لم تستمر لأكثر من أربعين عاماً.

على الصعيد الليبي، يعتقد بعض الليبيين أن مشاكل ليبيا المزمنة لا يمكن حلها إلا بالعودة إلى المملكة الليبية، باعتبار أن الحركة النسوسية كان لها الدور الأكبر في حركة الجهاد في مرحلة تأسيس الدولة، وأنها بذلك تملك الشرعية التاريخية، التي لا يملكها غيرها في قيادة المجتمع الليبي، مثلما كانت قبل نحو قرنين من الزمن في زوايا الجبل الأخضر.

ينسى هؤلاء أن جل الليبيين اليوم ولدوا وترعرعوا في زمن غير زمن المملكة الليبية، وأنهم يطمحون إلى أنظمة حكم تتجاوز ما يستطيع النظام الملكي تقديمه، وهم يرون بام أعينهم أن يعرف بالمملكة الحكومية لا وجود لها في بلاد العرب؛ فكل ممالك العرب مجرد إقطاعيات عشائرية مستبدة. بل والأكثر من ذلك أن النظام الدستورية العربية في أوروبا أصبحت تتعرض لضغوط شعبية قوية من أجل التغيير إلى النماذج الجمهوري مثل بريطانيا وإسبانيا وهولندا.

مشابهو النظام السابق الذين يعرضون أنفسهم بالخضض يصرون في أغليبتهم الغالبة على أن أفضل طريق لحل مشاكل ليبيا المتفاقمة هو العودة إلى ما كانت عليه قبل 2011، وأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية، حسب رأيهم، هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق طموح الليبيين في دولة قوية متقدمة، أسسب كل تلك الإخترافات وحالات الفشل الذريع على كل المهده: السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وأن بقاء النظام السابق في السلطة لأربعين عاماً يعود بالدرجة الأولى لاستعمال منطق الجبر والعسف، وليس إجماع الشعب ورضاه.

هنا يبرز سؤال محوري يطرح نفسه: ما هو السر في ظاهرة الهروب إلى الماضي..؟

لا شك أن الإجابة مركبة وتتطلب تحليلاً نفسياً واجتماعياً شاملاً وعميقاً، مع ذلك يمكن القول أن العناربيين إلى الماضي يعرضون بخوف حقيقي من المستقبل وتحدياته، ويعتقدون ضمناً بعدم قدرتهم على مواجهة هذه التحديات، دون أن يعلنوا ذلك طبعاً. والأسوأ هو استنكافهم عن ممارسة التفكير العقلاني العميق في واقعهن المتأزم، وتعودهم المرضي على استحظار الوصافات العلاجية الجاهزة من الأزيمة الغائرة بصرف النظر عن فعاليتها من عدمها.

كثيرون يرددون عبارة الزمن «الجميل»، وهم يفرغون من الزمن البني شيرون إليه، ويختلف المعايير، أبعد ما يكون عن الجمال. ولعل فوج الماضي جامدا ومحنتا ولا يتغير فيه شيء، يعطي الانطباع بأنه آمن ولا يحفل بالمفاجآت التي يمكن أن يحفل بها الحاضر والمستقبل، وبدلك فهو لا يتقبل الحذر والحجعة.

ما يعرف بالحنين إلى الماضي أو النوستالجيا، التي تتحول إلى ظاهرة مرضية تمنع التفكير والتغيير وتديم العجز والتصور.





سالم العوكلي

## القيقب

بحروف الأبجدية الأولى، وأذكر جيدا مشهد طلاب فصلي وهم يرتعشون من أقدامهم حتى رؤوسهم حين دخلت سيدة بشعرها المرسل على كتفيها، ترتدي تنورة سوداء بالكاد تغطي ركبتيها، وهداء أسود بكعب عال ومدبب كنا نسمع صوت طرقاته في العمر، كانت السيدة فتحة عاشور مديرة التعليم بمحافظة درنة، وهي التي أمرت المعلم ومباشر المدرسة بأن يوقدا كانون النار في الفصل طيلة أيام الشتاء حين رأت ارتعادنا في الفصل من الصقع. أخذت تربت على رؤوسنا وترزع بنفسها الأذراج الملاصقة للجدار البارد إلى وسط الفصل. وقتها كان مسؤولو التعليم والمفتشون دائمي الزيارة للمدرسة لا يتجاوز عدد الطلاب بها العشرة رغم قلة المواصفات وصعوبة الطريق، وكانت المدرسة تقدم لنا كل شيء، الأقماع، الكراسات، الكتب، ووجبة الإفطار، مجانا، وما كان على أهلكنا سوى أن يلبسونا ما أتبع من قماش، ويصنعون لنا قنابل من بقايا أكياس الطحين، ويطلقون الأذعية بالبنجاح خلفنا.

شكل المعلم القاسي؛ الذي يسلمنا لنزواته أهلكنا ويلاكون ضربه لنا، أحد تجليات السلطة الأبوية التي لا يمكن التساؤل بشأنها أو الجدال حولها، لأن الضرب نصح تربوي في ثقافتنا تدعمه الكثير من المقولات الاجتماعية التراثية والدينية التي كنا ندرسها في حصة التربية الدينية (علمهم على سبع واضربهم على عشر) وفي العقيدة الشعبية الضرب في صالح الأطفال، لكن دخول تلك المرأة الأنيقة والجميلة إلى فصلنا، وملاحظة الخوف الذي أعترى المعلم، شكل أيضا هاشمة هذه السلطة الأبوية وتصدها أمام عيوننا الطفولية المنهولة. ارتبطت لدي تلك المرأة بالدفء، غير أن هذا الارتباط ليس جديدا، باعتبار أن أمي التي كانت تصوم من الفجر، لظالما نبتعت من أصابعها شرارة النار الأولى التي كانت تقوم أصابعنا المنعشة بفعل البرد كل صباح كالج، لكن الجديد أنها شكلت لنا إمكانية انهيار السلطة الذكورية للمعلم أمام الحنان حين يكون مرفودا بالمؤسسة والقانون، وبالأنوثة الواثقة من نفسها.

في العام التالي انتقلت إلى مدرسة القيقب الابتدائية، وكان المشهد هذه المرة مختلفا، فالقلم ثبت بعض الشيء، في يدي، والزحام كان أكثر .. طلاب وطالبات، فصول

ولدتُ في (لالي) أعلى الجبل الأخضر، القرية المتناثرة خيام الشَّعرُ فيها حول بيت إيطالي قديم، وعين مياه عذبة يسيل شرابها في قنوات ترابية إلى سوان صغيرة محاطة بأشجار التين الشوكي في وادٍ خصيب، مقسمة على فلاحين يزرعون فيها الخضروات، وبعض أشجار الكرموس والعنب والخوخ قرب الساقية، وكانت أمي تربطني بكلام غير الكلام العادي عبر مهاجتها للرحى بأغانيتها التي تحيل كل مكونات الأداة إلى رموز للتعبير عن شجونها، وشكلت تلك التراثيل الليلية علاقتي الأولى بالفن المصاحب لأداة العيش الضروري في حياة الكفاف اليومي في مكان وزمان كل ما فيه يدور. فإرشات الليل تدور حول ضوء الفئار ووللاها تتراقص على وجوهنا، القرص الحجري يدور بالأغاني التي تدور حول المعنى، الخيول فوق جرن السنايل تدور، والمغزل يدور في اليد، وعلى ساق الأثني يدور المبرم الخشبي ليظهر الصوف خيوطا لا تنفك تدور في المسادي التي منها يصنع البيت وفرشه، الأرفعة المدورة تدور في التنور المدور، وأمي تدور كل صباح حول البيت لتشد الأرقام أو ترخيها نزولا عند رغبة الطقس، وأبي يدور بقطيعه في الهضاب المتاخمة، وكل نجع يدور خلف المواسم بحثا عن الكلا، وكانت الغناوة – سواء أكانت مهاجاة للرحى أو فنادرة تصاحب حفلات جز الصوف، أو غناوة علم تختزل أحزان الفرق أو بهجة اللقاء – تدور في عقيرة المعنى الذي يبداها بالخاتمة ثم يعود إلى بدنها ثم يربطها بالوسط أو ما يسمى القفلة، وفي الشكل والمعنى تتلمس الدائرة كي تقضي إلى مرئها، متناغمة مع دورة الحياة التي تبدأ بظهور تلقى في التراب الربط في انتظار دورة الفصول تعود بدورا للطحين لتقمها أمي في عين الرضى وهي تعد وجبة اليوم التالي.

في لالي افتتحت المدرسة الابتدائية الجديدة العام 1966م، وفيها كانت علاقتي الأولى مع قلم الرصاص الذي كان يرتعد في يدي من البرد والخوف، فما استجد لم يكن فصل به دُرجٌ وسبورة وكراسة فقط، ولكن تلك العصا في يد المعلم التي كانت تطقى على ما سواها من أثاث التعليم. كنا أربعة تلاميذ وأربع تلميذات، تنفت أفواهنا الصغيرة بخار الصقيع أمام لوح السبورة التي يضيئها الطباشير



## صومعة قمع بنغازي!

أحمد الضيتوري

تحت المشائين، تكره كل راجل، فيها رَمَقَال الأرصفة. ثم انطلق هانما في مكوت الرب والعباد، سانحا بشعاب الشارع الطويل، مشمولاً في شماله، بعد كنس محطة الكهرباء، وما تبقى من محطة سلك حديدية، في مدينة تحب أن تفتت قديمها وتوتوه، مشمولاً بحديقة مهجورة، وفي طول ليلة دون عشاء. كما لو أنني أنهكت من الكتابة وما يشغلني، تثقل الركب ويضخ حليبقا، قبيل فندق تيسرتي برج بنغازي المنطفي، ما يعرف عند أهلنا بال(الديتوري)، لقرية من شيفه أنه مبرد وخران ماء السيارة ولسواده القنري، فندق حسن نجوم زاهي بنجوميه، متكررا بذلك عن مدينة، كأنه غريب غص في مدينة السياخ بخاصة وأن فندق أطلس وسينماته الحرية، قد أكلهما تاسع السوق، ممولينهما إلى غير مهتمتهما الأصلية، وفي حاشيتهما التي تطل على شارع جلال عبدالناصر، تطاول مبنى اسمتي موحش لم يكتمل منذ دهر، قاصفا الرصيف فأدفا المشاة في هول البقال الحديدية.

كنت مغمورا بالضوء، وهوو المدينة به، عن غيرها من مسكون بالوحشة والظلمة وقلة البشر والحيلة، سيفمرك الضلام حيث لا تحسب، بين مدرسة شهداء يناير، أشهر المدارس في البلاد، ما بنتها اليونسكو لما ما كان ثمة فخط، وعمدها طلابها بدم حيث ما لزم، هذه المدرسة التي مبنى إيطالي قديم في المباني، كما قدمه في الوظيفة، فما عدته إلا كبناء للبوليس وإدارته، من حيث يمكن لك أن تحصل على هوية تقيم بطاقة، يسعيها أهلنا بطاقة شخصية، إن أردت أن تكون لك شخصية، وحتى إن لم ترد، فالقوانين المصرية توجب ذلك وتفرضه في أي أين.

فأخذروا بنغازي مدينة السياخ، ما لا نيل لها، تقمرها التماسيح، تدمي ملكية روحها (السيدس) خزانة النعج) وكل قديم، وتنهش جسدها. قبل هدم سوق الضلام فيها ونهش جسدها، اليوم ستمش روحها بادعاء تحديثها.

هذين يندس خليفة الغرابي، بطل المصارعة الحرة المهزوم أبدا، خالي صانع السنودشآت المميزة، بيعع القازوزة ماركة الأهلبي والكازوزة ماركة الهلال. أما نادي النصر نادي الخفامة كما يطلق عليه الشارع الرياضي، دون أن أعرف سبب التسمية، فيقتل الشارع، حيث ينوي النصر ملاحقة التحدي والهلال في مسابقة بناء أسواق وتجدير المجلات، أما مسابقة الكرة فمن لزوم ما لا يلزم.

لهذا وغيره أسرع الخطي، كي أندلف تحت جسر البركة، ما ألتحفه خاصة أنه كان ثمة مظر ساموي أو هطول مياغت للسيارات. بعيد ذلك ينبتق من تحت الجسر، القصر الورف نخل شجرا خضرة، منذ عرفت شوارع مدينتي، ولم أعرف حتى الساعة صاحب هذا القصر الجميل رغم تحيته، هل يحق القول قصر وهو يقع تحت النظر.

عند السيلس، خزانة القمع/تاريخ المدينة، التي بناها الطليان كما يخيل لي من طراز البناء، على يعني، أما المدينة الرياضية فعلى شمالي، حيث تسطع أقمار الملعب، وأصدا المعلق محمد بالراس على تغمرني، وكذا ضحكته وجدله، بأن ما يعرف حول اللعبة واللعبين، أكثر مما يعرف أي مهتم غير، وإن كانت حدوده المعرفة، فهذا الجسد التصير البدين يكشف عن مفارقة: أن أكثر المهتمين بالرياضة في المدينة الأقل ممارسة لها.

عند السيلس عند المدينة الرياضية، يشملني السمارفوا كما يشمل موج السيارات الهادر المتدفق من جهة الميناء، أتوقفت عن السير منتظرا طلوع الضوء الأحمر، ليوقف سيلان السيارات الكورية ما يسبق مركبكي هذا الزمان، وأحضر في مسرب السيارات المتلاطم، حيث لا ممشى لمترجل بعد أن زحفت أشجار مهملة.

بنغازي مدينة مشوبة بمشاعر رومانتيكية، لهذا تجنح للتحود، مصابة بفيروس الوحيدة في كل شيء، وأن لا تشبه غيرها؛ لا

لا تصدق أحد حتى نفسك لا تصدقها، صمبح القلب وما حب، وصمبح أن ثمة مدينة النور، لكن بنغازي مدينة سوق الضلام. كان صديقي في الزنزانة، رمضان المنصبي، يعلم أن يصنع مصباح الضلام، فقد كنا في زنزانة ممنوع إطفاء نورها. فإذا كنت لا تصدق: إن ثمة من يحمل بالضلام، فلازم لك تش في زنزانة لا يطفأ نورها، وأنت تريد أن تنام.

لهذا فإن بنغازي تمتاز بأنها سوق للظلام، وأن بها شارع يوقولة، كثيرا ما تحدث صادق النيهوم الكاتب البار، عن أن شوارع بنغازي أفضل من أي سينا في العالم، فيها لتلقى التماسيح تعارك الغفارت، وذلك يتوقر بالمحان من غيات الشمس، فيبنغازي دار عرض للأفلام الحية والواقعية، وأنها في ذلك أقدم من هوليوود...

أحدث الخطي، في مدينة بنغازي، في شارع الاستقلال الطويل، ومن كتبت عليه خطي مشاهدا حثيثا مخافة زحمة السيارات، فالضلام الذي يحومها ساعة يملأ نادي النصر هذا النادي العريق، الذي مكانه أكثر عراقة في تاريخ الكرة الليبية، أي ملعب 24 ديسمبر سابقا: أمسك بالترانسفور على أدني، بيليه يسجل أهدافه المتتالية، وإن كان الفريق الإنجليزي يحد الخطي، للفوز بكأس العالم في هذه الدورة.

أوه مصطفي المكي، هذا التصير القائمة الراسخ القديم، ضيع الهدف، هكذا يخسر الأهلبي المباراة أمام النصر، الهلال، رن هذا التعليل في أدني الأحررة من الراديو، وقد غصت التريبتونة بمشقي الأهلبي، فيما ديمس الصغير، من يشبه بيليه، يقفح ملعب 24 ديسمبر، كهد ارتوي من حليب نيدو، وهو يقدم له الدعايات على شاشات السينما تلك الأيام، ديمس الفهد الأسود الصغير، أوقفه وسد تقدمه شبل الأهلبي أحمد بن صويد، شرية في العلية للحبيب المحفص الجديد نيدو.

الملعب صغير لكنه يضم كل سكان المدينة، عشاق الكرة المتسمين بين أهلاوية وهلاوية أو نصرافية (خفامة)، بين

## ارتداد الفعل

عمر أبو القاسم الككلي

إذا نفذ شخص إلى «مفتاح» شخصية إنسان ما، فسيكون بإمكانه، إلى مدى كبير، توجيه سلوكه إلى الوجهة التي يرغبها، إذ يستطيع بسلوك ما، أو كلمة، يدرك تأثيرها في هذا الشخص ويتوقع سلوكه حيالها، دفعه، أدرك هذا الأخير ذلك أم لم يدركه، إلى القيام بتصرف معين. هذا على مستوى العلاقات بين الأفراد، لكنه ينطبق أيضا، وفي حالات كثيرة، على مجال العلاقات بين الدول، إذ من المعروف أن ثمة مراكز بحث نفسية تدرس الإطار العام لنفسيات الشعوب ونفسيات الزعماء السياسيين.

فبالنسبة إلى نفسيات الشعوب (إذا ما تفاضنا عن علم الأنثروبولوجيا الذي نشأ في أحضان الاستعمار بهدف دراسة ثقافة الشعوب المستعمرة وإيجاد السبل لتدجينها) هناك دراسات نفسية أكثر تخصصا.

يذكر محمد حسنين هيكل في أحد كتبه أن هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركي، قبل أن يبدأ جولاته المكوكية في الشرق الأوسط بعد 1973 استشار عالم نفس صديقا له فزوده هذا بدراسة عنوانها «السوق والخيمة»، فؤادها أن الذهنية العربية يتحكم فيها عملا السوق والخيمة.

فعندما يجتمعون لحل خلافاتهم يلتقون في الخيمة ويأخذون بالحديث في نفس الوقت كما في السوق ويرفعون سقف المطالب، ومع استمرار النقاش يقل عدد المتحدثين وينخفض مستوى الحدة والحماس وتبدأ التنازلات المتبادلة مثلما يحدث في المبيعات في السوق. أما بالنسبة إلى الزعماء، فليس بعيد ما فعله الرئيس الروسي فلاديمير بوتن مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حين أدخل أثناء اجتماعهما مكتبه، ما جعل ميركل تضطرب وترتبك.

هذا المدخل يقودنا إلى الحرب الروسية-الأوكرانية (أو بالأحرى، الحرب الأطلسية-الروسية) الدائرة رحاها الآن. فمن غير المنعقول القول إن زعماء حلف الناتو، وبالذات أميركا، وهم يتخذون قرار مدّ حدود الحلف إلى حدود روسيا مباشرة، كانوا يتوقعون من روسيا أن تظل صامتة ساكنة والحلف ينشئ قواعد عسكرية تحوي أسلحة نووية على مرعى حجر من حدودها. أتوقع أن احتمال قيام روسيا بغزو أوكرانيا، في هذه الحالة، كان متوقعا.

وبما أن لكل خطوة، بالذات في مثل هذه الحالات، أهدافا، فما هو هدف دول حلف الناتو (وبالذات أميركا) من محاولة جر روسيا إلى القيام بغزو أوكرانيا؟ يبدو لي أن ثمة وراء ذلك هدفين أساسيين. الأول، دفع روسيا إلى الكشغ عن أسلحتها المتطورة التي لا يعلم عنها الغرب سوى القليل، أو لا يعلم شيئا، ومن ثم دراستها ومحاولة تطوير أسلحة ندية لها أو تفوقها. الهدف الثاني، بإطالة أمد الحرب من خلال دعم الناتو وأوكرانيا بأسلحة دفاعية متطورة، يعاني المخزون الروسي من السلاح والخبرة إنها كما على نحو يجعل صناعات السلاح الروسية عاجزة على ملاحقة.

وقد تجلى ذلك فعلا من خلال طلب روسيا شراء مسيرات من إيران. لكن هذه العملية، ومع استقالة فترة الحرب، ترتد على دول حلف الناتو التي تغذي أوكرانيا بالأسلحة، فمخازن سلاح الناتو ذاته طالها الإجهاد ولحق بمصانع أسلحة دول الناتو ما لحق بمصانع السلاح الروسي من عجز.

## قالوا عن ضلعنا الجميل

محمد عقيلة العمامي

في تقديري أنه لم يكتب عن المرأة أكثر مما كتبه الفيلسوف والمسرحي الساخر (جورج برنارد شو). لقد تغزل كثيرا فيها، وعبر بوله وإعجاب من تصرفاتها، وعلى شأنها، والمفارقة أنه سخر كثيرا منها، ولم تصور حجم هذه السخرية إلا بعد أن بحثت في (الجوجل) العجيب عن بعض ما قاله عنها؛ حتى أن أحد المواقع اختتم له ثلاثين قولا ساخرا عنها بهذا القول: «ما لا يقدر عليه الشيطان تقدر عليه المرأة!» ومع ذلك يجعلها أقرب من الرجل إلى الله، فمن أقواله في حقها: «إن المرأة أقرب إلى السماء منها إلى الرجل، لأنها قد تغفر للرجل أكثر الزلات بينما هو لا يغفر لها أبسط الصفات». وعلى الرغم من أنني أرى أنه قول ليس في صالحها، لأنه جعل من «زلات» الرجل «صفات» في المرأة! إلا أن هذا القول نوقش على أساس أنه في صالحها.

في واحد من مواضعه، يقول: «تسالونني: من أكثر الرجال تأثيرا، ونفودا، على المرأة هل هو الزوج، أم الأب، أم المعلم الذي يملأ رأسها بالوأن العلم والمعرفة؟» وأعتقد أنه يتعين أن نضيف، إلى هذا التساؤل، أولادها؛ وحتى إن أضافناهم تصدما النتيجة التي وصل إليها (شو). خصوصا ونحن نعتقد أن تأثير المعلم سلبا كان أم إيجابا له تأثير على التلاميذ كافة ذكورا كانوا أو إناثا، ولكنه لا يستطيع أبدا أن يناقش مصف شعرا! وهو يضع كفية حول رأسها الصغير الجميل، ويأخذ في تصفيقة مستدلا بما تديه من ملاحظات ورغبات كان يكون شعرها مرفوعا، أو منسدلا، ومصبوغا باللون الذي تحب. أما إذا كان هذا المصفف، هو أيضا المزين الذي ينقي لها المساحيق التي تناسب بشرتها وتلك التي تخفي تجاعيدها، فتصبح هذه المساحيق والمرطبات هي فقط التي تأساها ولا تتوانى أبدا عن شرائها من المحل الذي يحدده هو! المزين يصبح سيد سرها الكبير، الذي تخفيه على الناس كافة بمن فيهم، وهو عمرها الحقيقي! ويقول (شو) في واحد من مقالاته الساخرة الخفيفة بأن مزين الملكة البريطاني الأكثر شهرة، قال: «كنت أعرف أسرار العرش كافة، وما يدور في أروقة القصر، بل حتى الاعترافات التي قد تتردد في البوح بها في محراب الاعتراف بالكنيسة» تحكيها له.»

ولقد سئل هذا الكاتب الذي سخر من كل شيء، بما في ذلك نفسه، عن الزواج فقال: «إنه تناقض، يعني نعمة وأيضا نعمة..» واستطرد قائلا ما معناه: «إن أعظم مزايها أنه يشجع الشباب على الذهاب إلى النوم مبكرا، وقال أيضا أنه لم يلق باي من معارفه تزوج، إلا وجدته يشكو حتى قبيل انتهاء شهر العسل، وأن عقله توقف عن التفكير، حياته كلها تلخصت في اللحظة التي ينفرد بها بزوجته ويستخدم أساليبه كافة وعبقريته، إن كان بقي له منها شيئا، لإرضائها!».

وسئل الكاتب الأمريكي الشهير. الحائز على جائزة نوبل عن المرأة المثالية، فقال: «لا أستطيع وصفها بلونها، فالوان الأصباغ تزول، قد أجدها في كلمة حلوة تصدر منها، أو تعبير جميل، وقد يجدها آخر في رقة أناملها، في مصافحتها بلقن باي من معارفه تزوج، إلا وجدته يشكو حتى قبيل انتهاء شهر العسل، وأن فيها ضالته!». أما كاتب روسيا الكبير قال على لسان أحد شخصيات روايته (أنا كارينينا): «بالها من امرأة جميلة، أجمل ما فيها أنها تستطيع أن تنفذ بصرها في النظام، كما لو أنها قطعة». أما سقراط الذي ابتلاه الله بزوجة سليطة اللسان، تعود أن يهرب منها قبل طلوع الشمس! فهو مدين لها، فلولاها لما تعلم الحكمة في الصمت، والسعادة في النوم! «وقال أيضا: «مسكين الرجل، يقف حائرا بين أن يتزوج أو يبقى عازبا، وهو في الحالتين نادما!».

وعلى الرجل أن يحمد الله في كل وقت عندما يزرقه الله بالمرأة الصالحة، وفي تقديري هي التي تتوثق محبتهم وتالفهما حد الصداقة الحقيقية، التي يرى كل منهما الحال بعيون صديقه، ويتعامل معه وفق هذه الرؤية. فرقا ب (ضليعاتكم)!

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي

مكتب القاهرة:

أبو روض - استوديوهات شركة مكة

الكيلو 26 جوار توكيل نيسان

بريد الكتروني: info@alwasat.ly

الموقع: www.alwasat.ly

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

مدير التحرير

حمدي الحسيني

رئيس التحرير

بشير زعيبة

نائب رئيس تحرير

عمر الكندي

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي «الوسط»

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية موقتا»

تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام





• العمداء يلقون بيانهم بعد اجتماعهم مع البلدية



• اجتماع البلدية مع عمداء البلديات 25 يوليو 2022

## بعد اجتماعهم مع رئيس حكومة الوحدة..

# عمداء بلديات: نرفض «فتنة المراحل الانتقالية»

## «الحكم المحلي»: جدول زمني لنتائج لجنة الإسكان الشبابي

طرابلس - القاهرة-الوسط

أكد عدد من عمداء بلديات المناطق الغربية والجنوبية والوسطى دعمهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة عبدالحاميد الدبيبة، مشيرين إلى رفضهم وجود مراحل انتقالية، وذلك في بيان مصور أعلنوه، الإثنين.

العمداء قالوا في بيانهم: «نحن لا نزايد بدورنا المهم والأساسي في تقديم الخدمات للمواطنين ودعم الاستقرار والأمان وتحقيق التنمية في البلديات».

وأضاف العمداء بعد اجتماعهم مع البلدية أنهم يقرون «الدعم اللا محدود الذي قدمته الحكومة»، متابعين: «نحن ندعم الحكومة ونقف معها يدا بيد، ونرفض الادعاءات الموجبة للفتنة، فنحن نمثل واقعاً ملموساً للوحدة والترايب، ونرفع شعار لا للحروب أو الاقتتال والدمار أو المراحل الانتقالية، نعم للسلام والبناء والتنمية».

### مؤيدون للبلدية

وأشاروا إلى أن البيان يؤيده عمداء عدد من البلديات في المناطق الغربية والجنوبية والوسطى، ومنها ظاهر الجبل والقره بوللي ووزارة والزواوية وجادو والعزيزية وترهونة وراس لانوف وزليتن والعامرية وصبراتة وتاجورا وحى الأندلس، ووازن ويغرن وقصر بن غشير والجفرة وصمران والقطنون، والبولانيس، وبرك الشاطي، وعين زارة، وطرابلس المركز، وأوباري.

مؤيدون لباشاغا

يذكر أن عمداء بلديات المنطقة الشرقية وبعض بلديات الجنوب الليبي يعلنون تأييدهم حكومة فتي باشاغا المكلفة من قبل مجلس النواب.

### طرابلس - الوسط

أعلنت وزارة الحكم المحلي، التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، وضع جدول زمني لموعدها استلام نتائج أعمال اللجنة الفنية لتنفيذ مبادرة الإسكان الشبابي والأسر المحتاجة.

وحسب بيان صادر عن الوزارة، اجتمع وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي رئيس اللجنة العليا لتنفيذ مبادرة رئيس الحكومة للإسكان الشبابي والأسر المحتاجة، السبت، مع أعضاء مجلس إدارة مصرف «الأدخار والاستثمار العقاري» وأعضاء اللجنة الفنية لتنفيذ المبادرة.

وخلال الاجتماع جرت متابعة أعمال اللجان الفرعية بالبلديات، ووفق بيان الوزارة فإن اللجان الفرعية بالبلديات تواصل حصر من سينتفعون من المبادرة من الشباب والأسر المحتاجة، الذين تستهدف هذه المبادرة إعادتهم عبر منحهم قروضاً سكنية.

وفي 15 نوفمبر الماضي، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة، عبدالحاميد الدبيبة، تفعيل برنامج إقراض للشباب، قائلاً إنه «سيتم منح الشباب قروضاً لبناء سكن، بالإضافة إلى توزيع أراضٍ بالمجان عليهم». وفي 12 أغسطس 2021 أعلن الدبيبة، تخصيص مليار 700 مليون دينار قروضاً سكنية من خلال المصرف العقاري، مشدداً على ضرورة توفير فرص عمل لهم، وتقليل نسب البطالة.



• التومي يجتمع مع مجلس إدارة مصرف الادخار والاستثمار العقاري.

أخبار المدن والبلديات في مختلف أنحاء ليبيا

## مسلاتة: نشر قوائم الإسكان قريباً

قالت بلدية مسلاتة في منشور على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، الثلاثاء، إنه «قريباً ستباشر اللجنة الفرعية لمبادرة رئيس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية للإسكان الشبابي والأسر المحتاجة عملها، والتي تم تشكيلها من رئيس اللجنة العليا».

وأضاف منشور البلدية: «وسوف نقوم بنشر قوائم المسجلين في المنظومة بعد الاجتماع الأول للجنة بآئن الله».

## أخبار x أخبار

## مصراتة.. اختبار خرسانات مئذنتي الجامع العالي

وسبق له الإشارة لذلك، وأنه لا توجد أية صفحات رسمية لعميد البلدية باستثناء صفحته الشخصية، التي كان آخر ما نشر فيها يوم 11 ديسمبر 2020.

العميد دعا الجميع إلى استقاء الأخبار والتصريحات عبر صفحة بلدية مصراتة الرسمية.

مصراتة، من ناحية أخرى، نفى عميد بلدية مصراتة محمود السقوطري، ما تنشره صفحات شخصية مزيفة منسوبة إليه من تصريحات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكد في منشور على صفحة البلدية «أن هذه الصفحات تنتحل صفة وشخص العميد،

قالت بلدية مصراتة في منشور مصور على صفحتها بموقع «فيسبوك»، الثلاثاء، إن شركة «المتنهي للأعمال الهندسية» باشرت في إجراء الاختبارات على خرسانات مئذنتي الجامع العالي لتقييمهما من الناحية الإنشائية، وذلك تحت إشراف مكتب المشروعات والشؤون الفنية في بلدية



## نادي «تحدي مصراتة» يكرم عميد بلدية البيضاء

بمقر ديوان المجلس البلدي، استقبل عميد بلدية البيضاء علي حسين محمد، الخميس الماضي، كلاً من نائب رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم المصغرة مفتاح عنييه، برفقة وفد نادي تحدي مصراتة، ورئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم المصغرة المنطقة الأولى.

وقال مجلس بلدية البيضاء على صفحة البلدية الرسمية في موقع «فيسبوك»، إن عضو المجلس البلدي سعد الحمري ووكيل ديوان البلدية والمراقب العالي للبلدية كانا في استقبال الوفد، حيث قام الوفد بتكريم عميد البلدية كونه أحد أهم الوجوه الرياضية داخل المدينة، وجرى تقديم درع من نائب رئيس الاتحاد الليبي، ومعه شعار نادي تحدي مصراتة.

وأعرب عميد بلدية البيضاء عن «جزيل الشكر والتقدير والاحترام للاتحاد الليبي لكرة القدم المصغرة ونادي تحدي مصراتة على هذه الفتحة الطيبة»، كما أكد الدور المهم الذي يقوم به الاتحاد الفرعي لكرة القدم المصغرة بالمنطقة الأولى من نشاطات، التي كان لها الأثر الطيب داخل بلدية البيضاء.

## طرابلس.. سقوط «لص الإنترنت»

أعلنت مديرية أمن طرابلس ضبط شخص على خلفية قيامه رفقة شقيقه باستدراج مواطن عرض هاتف نقال من نوع «آيفون» بأحد المواقع المتخصصة في البيع عبر شبكة الإنترنت، مشيرة إلى أن «المتهم سرق الهاتف تحت تهديد السلاح لدى وصول الضحية للمكان المتفق على لقاءه فيه بالبانج، ولأن هو وشريكه بالفراغ».

المديرية أوضحت أن «أعضاء قسم التوثيق والمعلومات حددوا هوية المتهم ورضدوه، وبعد القبض عليه اعترف بما نسب إليه من عملية سرقة الهاتف وبيعته».

وأحيل المتهم لمركز شرطة الفرنج رفقة المركبة الآلية التي جرت بواسطتها السرقة، تمهيداً لإحالته للنيابة العامة.

وأهابت مديرية الأمن بالمواطنين الانتباه عند عرضهم أية ممتلكات لبيعها عبر الإنترنت «بأخذ الحيطة في التعامل مع المشتريين أو حتى الباعة سواء في أماكن اللقاء، أو آلية البيع وضرورة وجود رفقة». ودعت المديرية إلى «بيع الأشياء الثمينة أو الباهظة من خلال المحال المرخص لها بيع وشراء مثل تلك السلع».

## الأخبار.. إخطار لسكان حي الشعبية



أخطرت بلدية الأبيار، في منشور على صفحتها بموقع «فيسبوك»، الأحد، سكان حي الشعبية وتحديد الشارع الواقع خلف مدرسة المرحوم محمد موسى بأن الشركة المكلفة رصف هذا الشارع ستبدأ بعملية الرصف خلال اليومين المقبلين.

وقالت البلدية، في منشورها، «وإن يهيب مكتب المشروعات بالبلدية بالأخوة المواطنين إيقاف سلاخ المياه داخل هذا الشارع حتى تتم عملية الرصف بالجودة المطلوبة وعدم تعطيل الشركة في أعمالها، شاكرين حسن تعاونكم».

## التومي يلتقي عمداء بلديات المنطقة الغربية

في مقر ديوان الوزارة بالعاصمة طرابلس، التقى وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي مع عمداء بلديات المنطقة الغربية، لمناقشة أوضاع البلديات.

السقاء ناقش الخطط المتعلقة بنقل الاختصاصات الخدمية للبلديات لتحسين جودة وصول الخدمات للمواطن وتفعيل برنامج الإدارة المحلية للقضاء على المركزية.

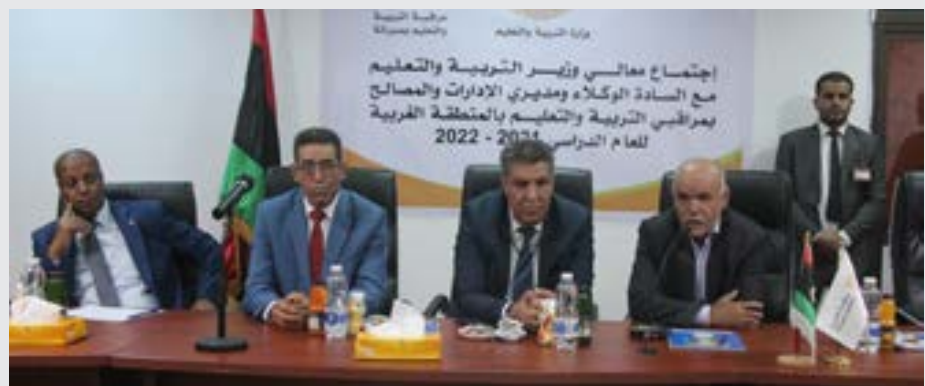
الوزير جدد تأكيد دعمه الكامل للبلديات، «لأرفع من كفاءة القطاع العام وتمكين البلديات من تحسين أدائها في كافة الإدارات بما يقدم أفضل الخدمات للمواطنين».

## صبراتة.. المقرير يجتمع بمراقبي تعليم بلديات الساحل الغربي

شهدت مراقبة التربية والتعليم في بلدية صبراتة، الثلاثاء، اجتماع وزير التربية والتعليم موسى المقرير، مع مراقبي التربية والتعليم ببلديات الساحل الغربي، وذلك بحضور وكيل وزارة التربية والتعليم محسن الكبير، ومديري الإدارات والمصالح التابعة لوزارة التربية والتعليم.

وحضر كل من عميد بلدية صبراتة محمد الحسلوك، ومسؤول ملف التعليم عبدالحكيم العياط، ورئيس مجلس الحكماء والأعيان بصبراتة أحمد السائح جانباً من الاجتماع.

ورحب مراقب التربية والتعليم أبو بكر يحيى محمد، في افتتاح الاجتماع، بوزير التربية والتعليم وكافة الضيوف





## قصص القيد والحرية..

هدريز تناقش فنية التشكيل الفضائي  
في «الحلم الذي ينأى»

أقامها تنتهي جواهر حمار..

وتنظر إلى قصة «الشيء الذي حدث» في كونها تعزز مفهوم الاعتقاد والتمسك بالأمينة، حيث يتسم هذا الفضاء الداخلي بشيء من الحميمة، يجعل الذات تفرح إليه دائما ويصبح الملاذ والمأوى الذي يعدها بالقوة ويساعدها على مواجهة خطر الفضاء الخارجي، ولكن الفضاء الحميمي يتحول إلى معاد وقلق يسوده التوتير يقول النص: «إن المشكلة كلها في غاية السخف، ود في أعماقه أن تنتهي هذه الليلة الثقيلة على أي نحو كان».

وفي حديثها عن استحضار الذاكرة أشارت إلى استخدامها من جانب السارد للتنقل بين هنا وهناك، حيث عبرت هذه الفضاءات عن المشاعر حد الاندثار والذي يوحى أيضا بوجود ما يجردها متخذ أشكالا أخرى بين المفتوح والمنغلق، والأنا الآخر بحثا عن مخرج من حالة الانكفاء وصولا للتخلص من وضعية الخضم والدعاء.

## القيد والغربة

وتنتقل إلى قصة «الحلم الذي ينأى» بقولها إنه يتحول هو أيضا من الفضاء الحميمي إلى القمع والحس يقول النص «انفض يا ابن الكلب وين تحسب روكا؟ كلتي بحدانته العسكري بيطني فيما حلني ينأى»، إذا فهو نص يصور المفارقة الزمكانية وعبر تقنية الاسترجاع باستدعاء أحداث وقعت في الماضي، بغية تشكيل فضاء يمثل صراع الذات مع الزمن من خلال الذاكرة في محاولة للتخلص من القهر والضيق، وخلصت المحاضرة إلى أن خطاب المجموعة يرصد التقاطعات الثنائية الضدية عبر ربطها بقيم الحياة الإنسانية والسياسية والاجتماعية، تتضح من خلال دور الفضاء المفتوح والمغلق بدلالاتها وتحويلات المتعددة التي ترمز إلى العزلة والقيد والغربة في مقابل الحرية وكسر القيد.

## فضاء العفريّة

وتتوقف الناقدة عند الفضاء الخارجي الذي تراه مخيفا لكونه لا يخضع لسيطرتنا وهو ما عبرت عنه قصة «العفريّة» حيث يحضر فضاء الخرافة بقوة عبر دلالاته المرعبة وأجواء نفسية تعيش أحاسيس الشخصيات، مبعثه التصديق الأعمى للخرافات والأساطير والخلط بين الحقيقة والخيال، إذ يتحول الفضاء الخارجي المغلق إلى داخلي منفتح من خلال استغلال تحكم الخرافة في العقول يقول النص: «لكنني تجمعت رعبا في السقيفة حين شاهدت عفريّة تغمضت شكل ابنة عمي، تمرق من باب البيت إلى غرقتها شبه عارية، كانت تشبهها تماما ولكن لم تكن

وتعني بالقول إن المكان كعنصر أساسي لا يحق وظيفته الفنية إلا إذا تحول إلى فضاء عامر بالقيم الثقافية والفكرية والبيولوجية والأخلاقية، وهو ما يجعله مرتبطا بفضاءات عديدة، فضاء «دلالي، نفسي، طوبوغرافي، اجتماعي»، وبهذا المفهوم يصبح العامل الأول الحامل للانعكاسات التي يعكسها النص ويعيشها القارئ.

## الغلاف والنص

ومن جانب آخر، فإن وظيفة الفضاء حسب تعبيرها لا تقتصر على عملية الوصف ولا تنحصر في تجميل النص السردى كالدكتور للأحداث، إنما تعدى ذلك إلى رؤية الكاتب وكيفية انشغاله بتشكيل رؤاه الفنية وتحميلها لأفكاره، ما يعم هو اكتشاف النظام الذي يبني عليه الكاتب نصه السردى والكيفية التي جرى بها اختيار فضائاته، وهل ارتبطت تلك الفضاءات بابتغية النص وانشغالاته؟

وترى هدريز أن الاشتغال على «الحلم الذي ينأى» الصادر عن دار ووافد للنشر والتوزيع، ينطلق من خلال كشف قواعد اشتغال العنوان والغلاف كنص مواز، عبر بنيتها الصرفية والتركيبية، فالغلاف في النظرية السيميائية يعد لوحة فنية، فهو يختلف عن صفحات المتن لأنه يرسخ ويوضح ورود المعنى، في إشارة إلى غلاف مجموعة «الحلم» التي تتضمن جملة من العلامات اللسانية البصرية والشكلية، إذ تحتوي على صورة لملاحم جسد إنسان ملثقت وسط عاصفة ضبابية يبدو أنه ينظر إلى طائر يحاول التحليق والابتعاد. وتستظهر معلقة: «وكان المشهد المرسوم يعطي دلالة الرجول، فالإنسان عاجز وسط عاصفة ضبابية على فعل أي شيء، سواء التطلع بحسرة على طائر يحلق بعيدا يوحى بدلالة الحلم الصانع، ويجسد إنسان دون أطراف كتعبير عن

## طرابلس: عبدالسلام الفهري

تصاف أساتذة الأدب والنقد بجامعة صبراتة، الناقدة الدكتورة أمينة هدريز الفضاء في ورقة لها حول المجموعة القصصية «الحلم الذي ينأى» للكاتب فتحي نصيب، باعتبارها من البنى الأساسية والمكونات الهيكلية لبنية النص السردى، فهو يمتلك سمة تخيلية تضم مكونات النص وتضمن سريرة الحكاية وفق مراحل معينة من بداية النص إلى نهايته. وأضافت في المحاضرة التي ألقاها بدار الفقيه حسن، وأدارتها الإعلامية فريدة طريشان بتنظيم من الجمعية الليبية للوضع الذي يحدث فيه الواقع لأشمل دلالة من الفضاء يعد أوسع وأشمل دلالة من المكان بمفهومه الطوبوغرافي، لأن معناه يتعدى ذلك الأحداث، متجاوزا بذلك البعد الجغرافي بمعناه التقليدي.



## حق الأربعاء

محمد الدفاق

## أيانور الكوافي.. فنانة تمكن منها التشكيل

الموهبة كشجرة الزيتون، أو بقعة أكثر، كشجرة التين، المباركة، التي تنفذ جذورها عبر الأرض وتفتت الصخور، لا تعرف إلا النمو والانتصار والحياة، التين والزيتون شجرتان مباركتان. وأرض بلعون بينغاري كانت مزرعة كبيرة لأشجار الزيتون. هذه فنانة من تلك الأرض ولدت وترعرعت ولعبت تحت أشجار تلك المزرعة. عشقت الرسم والتشكيل، فكانت وهي طفلة ترسم فوق طين الأرض، تحت أشجار التين والزيتون، خطوطا تتشابك فتنتج رسما، إبداعا طفوليا يأخذ الألباب.

أيانور عبدالكافي الكوافي، فنانة شابة، عشقت الرسم والتشكيل مبكرا، رسمت القصص المصورة، والكاريكاتور منذ طفولتها وصباها، وعلى الرغم من تحمّلها على ليسانس آداب قسم تخطيط ترويي، إلا أن التشكيل تمكن منها، أخذت به منذ طفولتها، وشاركت به في مسابقات ومعارض دولية، وانتبه الرواد إلى موهبتها وشجعوها، شجعها الفنان الراحل محمد مخلوف، فشاركت بإنتاجها عبر قناة ليبية، وحاز أحد برامجها الساخرة التي نفذتها الترتيب الثاني في مسابقة شمال أفريقيا التي أقيمت بتونس العاصمة.

## عشفت الرسم والتشكيل مبكرا

## رسمت القصص المصورة

## والكاريكاتور منذ طفولتها وصباها

الثقافي الروسي وتحصلت على دبلوم في ( الجرافيك والأنيميشن) وشاركت في بعض المعارض الخزفية واللوحات الفنية فتوقفت في بيع بعض لوحاتها إلى أحد فنادق الإمارات العربية المتحدة. هذه الفنانة، من مواليد بنغازي سنة 1984، تذكرها إنما منطلقا كشيء في سماء الفن، وسوف يشار إلى لوحاتها ورسوماتها طويلا: «هذه هي الفنانة الليبية إسماها أيانور عبد الكافي الكوافي».

## Top 10

## «نوب» يتصدر شباك التذاكر



تريغ فيلم الرعب الجديد «نوب» من إنتاج شركة «يونيفرسال»، على قمة شباك التذاكر في أميركا الشمالية منذ أسبوعه الأول، مطيحا بفيلم «ثور» متصدر الأسبوع الماضي، مع إيرادات قاربت 44 مليون دولار، بحسب أرقام شركة «إكزيبتر ريليزز» المتخصصة.

ويروي فيلم الخيال العلمي هذا قصة عائلة سوداء تكافح من أجل تحلية نقاتها في مزرعة خيول بكاليفورنيا، وهو أحدث أعمال الكاتب والمخرج جوردان بيل الذي حاز فيلمه الأول «غت أوت» العام 2017 على تقييمات إيجابية.

وأطاح الفيلم الذي يؤدي بطولته دانيال كالوي، بمتصدر الأسبوع الماضي «ثور: لوف أند ثاندر» إلى المركز الثاني بعدما تريغ فيلم الأبطال الخارقين من عالم «مارفل» أسبوعين على قمة إيرادات شباك التذاكر.

وبلغت إيرادات العمل الجديد من سلسلة «ثور» 22.1 مليون دولار خلال نهاية الأسبوع، فيما أصبح إجمالي إيراداته العالمية 276 مليون دولار.

وحل في المركز الثالث فيلم «مينينيز: ذي رايز أوف غرو»، أحدث أجزاء سلسلة «ديسكابل مي» للرسوم المتحركة، وحصل على 17.7 مليون دولار، ليصبح مجموع عائداته التراكمية 298 مليون دولار.

كذلك تراجع فيلم «وير ذي كروبادز سينغ» مركزا واحدا ليحتل المرتبة الرابعة، وحصل الفيلم الذي أنتجته «سوني» والمقتبس من رواية بيليا أوبنيز عن فتاة متروكة تكبر خلال خمسينيات القرن الماضي وستينياته في ولاية نورث كارولينا، على إيرادات قدرها 10.3 مليون دولار.

وتراجع أيضا فيلم «توب غن: مافريك» من إنتاج «باراماونت»، وهو تتمة للفيلم الشهير الصادر سنة 1986 ويصور مجندا توم كروز يدور طيار في سلاح البحرية الأميركي، مركزا واحدا إلى المرتبة الخامسة مع إيرادات بلغت عشرة ملايين دولار.

وبات مجموع عائدات الفيلم العالمية في أسبوعه التاسع في دور العرض، 635 مليون دولار.

وحصل فيلم باز لورمان الموسيقي «الليس» من بطولة أوستن بتلر بدور اليس بريسل، على المركز السادس في خامس عطلة نهاية أسبوع لهذا العمل من إنتاج «وارنر برانز»، حصدا 6.3 مليون دولار.

في المركز الثاني في تصنيف الأفلام العشرة الأوائل: «باوز أوف فيوري»، الذي ليغند أوف هانك» (3.9 مليون دولار).

8 - «ذي بلاك فون» (3.4 مليون دولار)  
9 - «جوراسيك وورلد: دومينيون» (3 ملايين دولار)  
10 - «ميسز هاريس غوز تو باريس» (1.3 مليون دولار).

«الوشم والوسم» يزين المشاركة الليبية  
في مهرجان السينما والتراث بالمغرب

## طرابلس - الوسط

خلال الفترة من 10-14 أغسطس، تشهد مدينة ميدلت المغربية، فعاليات المهرجان الدولي للسينما والتراث، في نسخته الخامسة تحت شعار «التراث والهوية في السينما»، مع مشاركة ليبية لافتة.

وتسجل ليبيا حضورها في الفاعلية عبر مساهمات كل من المخرج خليل المزوغي الذي يشغل عضوا بلجنة التحكيم بالمهرجان، والمصور والمخرج عبدالكريم ناقصة كضيف شرف، والفنان الفوتوغرافي أحمد الترهوني.

وقال المزوغي في تصريح إلى «الوسط» إنه يشارك بفيلم وثائقي قصير من فكرته وإعداده وإخراجه بعنوان «علامات لا يحووها الزمن..» والوشم والوسم، مدته 18 دقيقة، يتناول الخلفيات الأثنوبولوجية والتاريخية للوشم والوسم عند كل من البشر والإبل وما يعمله للذاكرة الاجتماعية وعلاقته بالطقس الفلكلوري والديني.

وأضاف أن الفيلم يستمد مادته من الدراسات الأكاديمية والروايات الشعبية، واستضافة كل من الدكتور علي المازن، والباحث أحمد النوري، ودكتورة تجميل وعلاج البشرة سمارة الحكيمي، إلى جانب آراء بعض الفقهاء لمعرفة وجهة نظر الدين بالخصوص.

يذكر أن هذه النسخة تحقني  
بالمخرجة فاطمة بوبكدي،  
والناقد الأكاديمي حبيب الناصري

وأوضح أن العمل تطلب الذهاب لعدة مدن ومناطق منها الجمعة بزلين، وبوبي وليد، وطرابلس، والجيل الغربي، حيث تولى جانب التصوير والمونتاج عبدالكريم ناقصة، فيما كانت بصمة الجرافيك لإبراهيم كرير، وقام بالمراجعة النصية عطا الله المزوغي، و المراجعة الفنية جميلة دويش، وقراءة وتعليق يوسف علي.

وقال الفنان أحمد الترهوني إن مشاركته الفوتوغرافية تقدم الملمع الفني للعمل والجانب المتعلق بخصوصية الهوية الليبية المعاصر في طقسها التراثي والعصري عبر تقنية الأسلوبين الذي يعتمد تقديمهما في الصورة التقليدي المتعارف عليه، الحدائي المحاكي للغة التشكيل.

يذكر أن هذه النسخة تحقني بالمخرجة فاطمة بوبكدي، والناقد الأكاديمي حبيب الناصري، كما تمثل دولة إسبانيا ضيف شرف المهرجان الدولي للسينما والتراث للتعرف عن قرب عن تجربتها الرائدة.

وأضاف تتميز هذه الدورة بتنوع أنشطتها الموازية والتي تتكون من الصالون الدولي للفن المعاصر وكرناتل تراني، كما تهدف هذه الدورة لترسيخ مسار المهرجان بتكيزه على الشباب وجعله في صلب اهتماماته وتكثيفه للأشطة الكويينية في مهن الصناعة السينمائية.



جامع أحمد باشا القره مانلي

## مواقع ليبية جديدة على قائمة التراث الإسلامي

## القاهرة - الوسط

تسلم القائم بالسفارة الليبية لدى المملكة المغربية شهادات تسجيل المواقع الليبية على قائمة التراث في العالم الإسلامي، بحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد المهدي بن سعيد، والدكتور سالم بن محمد المالك مدير عام منظمة «الإيسيكو»، وعدد من السفراء والممثلين الدبلوماسيين لدى المملكة المغربية.

وكشفت وزارة السياحة والصناعات التقليدية عبر بيان لها على «فيسبوك»، قائمة المواقع الليبية المدرجة على اللائحة الإسلامية، وهي:

موقع قصر الحاج، وجامع أحمد باشا بالمدينة القديمة طرابلس، وجامع تيوترينيين بمدينة فخن، ومدرسة عثمان باشا بالمدينة القديمة طرابلس، وحوش الحفر بمدينة غريان، وجامع شالب العين الأعضاء.

## فن X فن

## سيلبرغ وفيلم شخصي

أعلن منظمو مهرجان تورنتو الدولي أن المخرج الأميركي ستيفن سيلبرغ سيعرض فيلمه الشخصي للغاية «ذي فابلانز»، في النسخة القادمة من الحدث السينمائي الكبير، وسيكون ذلك العرض الأول العالمي للفيلم الذي وصفه سيلبرغ بأنه مبني على سنواته الأولى، كما ستكون تلك أول مشاركة للمخرج الشهير أيضا في المهرجان.



## طرقان وأبناؤه

الفنان طارق العربي طرقان وأبناؤه يحيون حفلا غنائيا، 9 أغسطس ضمن حفلات مهرجان الأوبرا بالمسرح الروماني في الإسكندرية، والتي من المقرر أن يحضرها عدد كبير من جمهوره بمدينة الإسكندرية. ويقدمون مجموعة من أشهر أعمالهم الغنائية التي يسترجع فيها الجمهور ذكريات الطفولة من خلال تترات وأغاني أشهر أفلام ومسلسلات الكرتون التي خاطبت الأجيال وأفتتهم خلال العقود الثلاثة الماضية مثل هزيم الرعد، سيمبا، الكابتن ماجد، ريمي، عهد الأصدقاء، ماوكلي، كونان، سلاخف التينجا وغيرها الكثير.



## أغرب هدية لكارول سماحة

نشرت النجمة كارول سماحة فيديو لها عبر حسابها على «تويتتر»، وهي داخل الاستوديو وتحمل أسدا صغيرا، وقالت: «أغرب هدية حصلت عليها يوم عيد ميلادي من محمد رحيم أسد صغير»، بدأت النجمة المطربة اللبنانية حياتها العملية كممثلة

في المسرح، وكان تعرفها على منصور رجباني نقطة تحول في حياتها حيث تحولت من الدراما إلى المسرح الغنائي.

## هيدي كرم والاكتئاب



الفنانة المصرية هيدي كرم، تصدرت مواضيع البحث على غوغل، بعد ردها على أسئلة متابعيها على ستوري على إنستغرام، عن علاجها من الاكتئاب، فقالت: «مش باخد أدوية اكتئاب حاليا بس كنت باخدتها في مراحل من حياتي ومش شايقة أنه عيب إننا نطور على حاجة تساعدنا، أدوية الاكتئاب زيها زي أدوية دور البرد بلاش نتاوحوا ونبورو على حاجة تساعدكم تخرجوا من المرحلة دي عشان صعبة».

## وائل جيسار وابنته



الفنان اللبناني وائل جيسار نشر صورة تجمعهم وأبنته، احتفالا بعيد ميلادها، وعلق من خلال حسابيه على إنستغرام قائلا: «كل ما تكيري سنة يا بنتي عم بكير فيكي بتمنالتي تحققي كل أحلامك جبكت تآ تخلص الدنيا»، فيما طرح وائل جيسار، أحدث أغنياته التي تحمل اسم «أنا مش مصدق»، على موقع الفيديوها «يوتيوب» والأغنية من كلمات منصور الشاذي، والحنان وليد سعد، وتوزيع مكس وماستر أحمد إبراهيم.

## الكندية فوزية تأسر القلوب

على وقع موسيقى البوب الشبابية وبقدرات صوتية عالية وحضور ركي مرح وجذاب، استطلعت النجمة الشابة الكندية من أصول مغربية فوزية في أول إطلالة لها في تونس، أسر قلوب جماهير الشباب الغفيرة التي توافدت على عرضها الذي برهن بكل مكوناته التقنية والفنية في سمره جديدة من سموات الدورة 56 لمهرجان «الحمامات الدولي»، ثبات المهرجان على كسب رهانات التحدي في اختياراته الفنية وانتظارات رواده.





يعود الدولي الليبي محمد صولة بعد استكمال علاجه من الملاريا، حيث خاض رحلة علاج طويلة استمرت لمدة 30 يوماً، وسيعود لتدريبات فريقه «العربي» الكويتي في معسكره بتونس، وكان الليبي صولة أصيب بداء «الملاريا» عندما شارك مع المنتخب الوطني في منافسات أفريقيا وخضع للعلاج في مصحات تونس، وتابع نادي «العربي» الكويتي حالة لاعبه الدولي المحترف، وكان سادت حالة من القلق والترقب لحالة نجم «فرسان المتوسط»، وفريق «العربي» الكويتي محمد صولة، بعد الكشف عن إصابته بـ«الملاريا»، جاء ذلك خلال مشاركة صولة مع «فرسان المتوسط» في مباراة غينيا الاستوائية بالمنافسات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية، والبطولة كانت عندما كشف أحد أفراد عائلة اللاعب إلى «الوسط» أن محمد صولة أصيب أثناء تواجده في تونس، وأن حالته ليست مستقرة ويحتاج للعلاج في الخارج بشكل عاجل حتى لا يتكرر سيناريو لاعب كرة القدم المصغرة الراحل أيمن القرشي.

وكان القرشي، أصيب بالملاريا أثناء مشاركته برفقة المنتخب الليبي لكرة القدم للصالات في بطولة أقيمت في نيجيريا، وتوفي نتيجة مضاعفات المرض، وعلى الفور أصدر الاتحاد الليبي لكرة القدم بياناً عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كشف فيه آخر تطورات حالة صولة، قائلاً: «الاتحاد الليبي لكرة القدم يتمنى للاعب محمد صولة الشفاء العاجل والعودة السريعة لملاعب كرة القدم. علمنا أن مدير المنتخب الليبي علي الأسود أكد أنه على تواصل يومي مع والد اللاعب، والنجم السابق لمنتخبنا الوطني صالح صولة للوقوف على المستجدات الصحية للاعب».

وتلقى صولة، دعماً معنوياً كبيراً من مختلف الأندية عقب إصابته بالملاريا، حيث تابعه بدقة ناديه «العربي» الكويتي.



صولة

## منتخب الجودو في تونس استعداداً للبطولة العربية

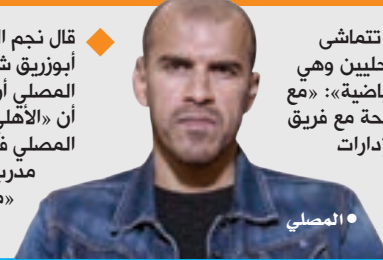


• أبطال ليبيا في الجودو خلال منافسات خارجية سابقة

سعيد العجمي ومصطفى بن عيسى وميلود عمار وخالد عمار وطارق أبو شاتور والمدرّب عادل قيراط.

سبق وانطلقت بصاله «أربنا» بالعاصمة الأزديّة، البطولة العربية للجودو، بمشاركة 315 لاعباً ولاعبة مثلاً 22 نادياً من 16 بلداً عربياً، وعلى هامش البطولة، انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو، مجلس إدارة الاتحاد الجديد، لأربعة أعوام مقبلة برئاسة القطري خالد العطيبة، ونائبه الأردني علي ملحم عن بلد المقرّ الأردن، والمصري مرزوق محمد نائباً أول والسعودي حسين المالكي نائباً ثانياً، والتونسية أحلام الشياخي نائباً عن العصر النسوي.

قال نجم الكرة الليبية السابق أحمد المصلي، إن لاعب «الأهلي طرابلس» محمد أبو زريق شرارة لاعب مميز ومهم في فريق «الأهلي طرابلس» ويقدم الإضافة، وأكد المصلي أن محمد أبو زريق شرارة يستحق اللعب من البداية في كل مباراة، مؤكداً أن «الأهلي طرابلس» لديه رصيد بشري جيد من اللاعبين وكذلك الأخص، وقال المصلي في تصريحات تلفزيونية لقناة «المسار»: «إن المدرّب أسامة الحمادي مدرّب جيد ومهم»، ودعا إدارة الاتحاد للتعاقد معه لعدة مواسم، لأن اللاعبين «مرتاحون» معه، وذلك تعقياً على تساوّلات وجهت له حول الدور السادس للدوري الليبي الممتاز لكرة القدم.



المصلي

أكد المدرّب والمحلل الرياضي جمال خميس أن طريقة اللعب (3-5-2) لا تتماشى مع طريقة لعب اللاعب الليبي، وهذا ما لا يفهمه بعض المدربين غير المحليين وهي تحتاج لجهة خاص، وقال خميس في تصريحات تلفزيونية لقناة «ليبيا الرياضية»: «مع تأكيد الثقة في المدرّب المحلي في ظل وجود تجربة أسامة الحمادي الناجحة مع فريق الاتحاد، الأمر يحتاج إلى تعميم»، وقال جمال خميس: «هذه رسالة قوية لإدارات الأندية للاعتماد على المدرّب المحلي، وبعد تكليف إدارة الأندية كذلك بالمدرّب المحلي مروان المبروك، فالأمر يحتاج إلى مزيد من توسعة رقعة الاعتماد على المدرّب الوطني».

## ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 28 يوليو 2022 | 29 ذو الحجة 1443 هـ | السنة السابعة | العدد 349 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

# «الأهلي طرابلس» ولا «الاتحاد»

مباراة فاصلة في ختام مشوار البطولة الكبرى على ملعب رادس بتونس لإعلان بطل النسخة الماراثونية.. السبت

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الأهلي طرابلس	11	2	6	0	2	3	5
الاتحاد	11	2	6	0	2	3	5
الأخضر	9	6	9	2	0	3	5
النصر	4	7	4	3	1	1	5
الأهلي بنغازي	4	5	2	3	1	1	5
الأولمبي	3	6	1	4	0	1	5

مسابقة الدوري «السادة» رؤساء الأندية المشاركة في مباريات الدوري السادس، عملاً بنص المادة (5) من قرار مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم (79) لسنة 2021م بشأن شكل ونظام مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2022 - 2021، التي نصت على تطبيق نص المادة (24) من لائحة تنظيم المسابقات في حالة تساوي فريقين أو أكثر في عدد النقاط لتحديد مراكز الترتيب لفرق المسابقة، أو لتحديد بطل مسابقة الموسم الرياضي 2022 - 2021م».

### تعميم حاسم وفاصل حال تساوي النقاط والأهداف

وأضاف التعميم: «وبالرجوع إلى نص المادة (24) الرابعة والعشرين من لائحة تنظيم المسابقات، حيث بينت الفقرة (ثالثاً) من هذه المادة آلية تحديد مراكز الترتيب لفرق المسابقة التي تقام من مرحلة واحدة (نهاياً فقط) في حالة التساوي في النقاط (بين فريقين فقط).

الفريقين في النقاط والأهداف، وجاء تعميم لجنة المسابقات للموسم الرياضي 2021 - 2022، بشأن آلية احتساب أولوية الترتيب في مباريات الدوري السادس لتحديد بطل



### القاهرة - الوسط

رفض قطبا كرة القدم الليبية «الأهلي طرابلس» و«الاتحاد» انتهاء الموسم الكروي 2021 - 2022 الماراثوني، الذي يحمل رقم مسابقة الدوري الممتاز «47»، حيث تساوى في النقاط والأهداف، لتعلن لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، بعد غد السبت، موعداً لإقامة المباراة الفاصلة لتحديد بطل الدوري الليبي الممتاز لهذا الموسم، بعد أن ضمنا مشاركتها في دوري أبطال أفريقيا في الموسم المقبل، بينما تحدثت مشاركة «الأخضر» و«النصر» في «الكونفدرالية»، كونهما صاحبي المركزين الثالث والرابع في جدول الترتيب، لتقرر إقامة مباراة فاصلة بين «الأهلي طرابلس» و«الاتحاد»، لحسم اسم بطل نسخة الدوري الليبي، في تمام الساعة السابعة مساءً، على ملعب «رادس» بتونس، حيث تقام فعاليات دوري التتويج السادس خارج الديار لأول مرة.

استحوذ دوري التتويج السادس الليبي لكرة القدم المقام في تونس على الانتباه بقوة، بعد انتهاء قمة الكرة الليبية بين «الأهلي طرابلس» و«الاتحاد» بالتعادل السلبي، السبت، في الجولة الرابعة، لتزيد المنافسة اشتعالاً بينهما، نظراً لتساوي القطبين في النقاط، وكذلك في حصيلة الأهداف، فبعد انتهاء المنافسات، أصبح «الأهلي طرابلس» برصيد 11 نقطة، من 3 فوز، 2 تعادل، له 6 أهداف، وعليه 2، وأصبح «الاتحاد» برصيد 11 نقطة، من 3 فوز، 2 تعادل، له 6 أهداف، وعليه 2.

### لائحة لجنة المسابقات في اتحاد الكرة

أمام تلك المنافسة القوية بين «الأهلي طرابلس» و«الاتحاد»، تستعرض «الوسط» لائحة الاتحاد الليبي لكرة القدم بعرفة لجنة تنظيم المسابقات في هذا الخصوص، حيث أصدر عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة تنظيم المسابقات عادل الأوجلي تعميماً للتوضيح لمعرفة الموقف حال استمرار تساوي



### الحدث

زين العابدين بركان

## التحليل التلفزيوني بين القدرة على الإقناع والظهور من أجل الظهور

لاشك أن تجربة التحليل الرياضي التلفزيوني في بلادنا تعد تجربة جديدة وحديثة العهد مقارنة بتجارب دول الجوار، فحتى وقت قريب وليس ببعيد كنا نجد صعوبة في إيجاد متحدثين ومحللين يتقنون ويحبون تحليل مباريات كرة القدم وفنونها، ويتحدثون عن كافة تفاصيلها الفنية.

وخلال السنوات الأخيرة بدأنا نشاهد تسابق عدد من اللاعبين السابقين والمدربين المحليين على الظهور الإعلامي ولوج هذا العالم الجديد، غير أن البعض منهم لازال يفتقر للخبرة وتجربة التعامل مع هذا المجال وينقصه الكثير حتى يمكن أن يقع المشاهد، فالمحلل الرياضي الحقيقي، الذي هو عين المشاهد لابد أن يتمتع بمواصفات مهمة، فيفضل أن يكون قد مارس اللعبة أو زاول مجال التدريب، ويترك كافة تفاصيله وخطه وطرق لعبه وأسواره وخفاياه حتى يكون مؤهلاً بمجاله إلى جانب الثقافة الكروية الواسعة وهو الشرط المهم والأهم.

أيضاً على المحلل أن يتحلى بمهارة في تبسيط المعلومة من كافة زواياها المختلفة التكتيكية والمهارة والفنية، وهذه المواصفات قد لا تطبق على بعض من أصبحنا نشاهدهم عبر شاشات التلفاز، فهم يكررون نفس الجمل والمصطلحات المملة في إشارة لإفتقارهم للمخزون الثقافي، فالبعض منهم ينظر للثقافة الكروية ويبعد عن العمق الفني والتفاصيل الدقيقة في تحليله لأن التحليل الرياضي التلفزيوني موهبة وفن وذوق قبل كل شيء.

تتمنى من لاعبينا ومدرينا ممن أتجت لهم فرصة الظهور التلفزيوني كمحللين الاستفادة من هذه التجربة وتطوير مستوى أدائهم والإطلاع على تجارب وخبرات بعض محلي القنوات العربية والاستفادة منها في كيفية تعاملهم مع الأحداث الكروية من الناحية الفنية، خاصة أن التحليل التلفزيوني صار له متابعيه وجمهوره ويتمتع بنسبة مشاهدة جيدة، وأصبح يحتل مساحة زمنية كبيرة في قنواتنا مع كل التحية والتقدير والإحترام للمحللين المحترفين الذين يسعون لإثراء المشهد الإعلامي وتطوير مستوى أدائهم بإرائهم وقراءاتهم وتحليلهم العميقة التي تسهم في تقديم الإضافة ونشر الثقافة الكروية الفنية لدى جمهورنا الرياضي الذي أصبح هو الآخر مدركاً وواعياً وأصبحت لديه القدرة على التمييز وتقييم جودة ما يقدمه هذا المحلل أو ذاك، وبين من لديه القدرة على الإقناع أو من يسعى لمجرد الظهور من أجل الظهور الإعلامي ليس إلا.

## فاطمة الزهراء موهبة ليبية شابة في طريق كرة القدم النسائية

وتابع أخبار الفرق المحلية والعالمية، وأتمنى أن أقدم الإضافة للمنتخب الليبي لكرة القدم النسائية، وأن أصل إلى العالمية، وتمثيل منتخب بلدي في الاستحقاقات الدولية».

يشار إلى أن رياضة كرة القدم النسائية ستعود للظهور، وسوف يكون الاعتماد الأكبر في اختيار عناصر المنتخب من المؤسسات التعليمية وكلية التربية البدنية، وكان اتحاد رياضة المرأة بالاتحاد الليبي لكرة القدم أقام في الفترة الماضية عدة دورات تخص رياضة المرأة، خصوصاً رياضة كرة القدم النسائية. كما سبق وعقد اجتماعاً موسعاً بطرابلس جمع رئيسة لجنة كرة القدم النسائية المنتخب الليبي لكرة القدم سعاد الشيباني، والنائب الأول للاتحاد الليبي خميس أمم، والمدير الفني باتحاد الكرة الإسباني رامون، أيضاً حضر الاجتماع عضو مكتب نشاط طرابلس صلاح الجمل، والعديد من معلمات التربية البدنية.

تداول الاجتماع الاستعداد لإقامة دوري فتيات طرابلس وإقامة دورتي التدريب والتحكيم للعناصر النسائية في مجال قوانين كرة القدم، حيث تهدف سعاد الشيباني إلى تنشيط الحركة الرياضية وتحديداً في كرة القدم على الصعيد النسائي، كما اختيرت في مايو الماضي عضواً بالاتحاد العربي، حيث أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم إعادة تشكيل لجانه العاملة، وقد تم اختيار الليبية سعاد الشيباني في عضوية لجنة كرة القدم النسائية بالاتحاد العربي لكرة القدم، ومن ضمن اللجان التي أعيد تشكيلها لجنة كرة القدم النسائية.

### طرابلس - الصديق قواس

فاطمة الزهراء موهبة ليبية شابة في لعبة كرة القدم، تمارس اللعبة الشعبية الأولى تحت إشراف المدرب الوطني المخضرم جمال بنور منذ أكثر من عام ونصف العام، وقد شجعها أسرته مبكراً على موهبتها حرصاً منها على الدفاع بها، وأسهم المدرب الوطني القدير جمال بنور في تكوين شخصية فاطمة الزهراء، فأكتشفت فيها مواهب تؤهلها لتكون نجمة في كرة القدم الليبية.

من جانبها، قالت فاطمة الزهراء في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»: «أعشق كرة القدم،



فاطمة

## رئيس المهاري لـ «الوسط»: نعاني الإهمال.. أنقذوا الإرث التاريخي

2008، وليبيا نائب رئيس الاتحاد العربي للمهاري والهجن».

### طرابلس - الصديق قواس

أكد رئيس الاتحاد الليبي لرياضة المهاري، مصطفى حماد، في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»، أن الاتحاد ينتظر تنفيذ الوعود التي قطعها رئيس هيئة الرياضة السابق الدكتور بشير القطري، ووزير الرياضة السابق عبد الشافي الجويقي، لإنشاء مضممار وبنى تحتية لرياضة المهاري، الإرث التاريخي للشعب الليبي. وقال حماد: «إن الدكتور بشير وافق على إنشاء سبعة مضممار لرياضة المهاري، لكن للأسف الشديد جرى تغييرها وقدمت جميع الخرائط الفنية لوزارة الرياضة خلال لقائي به، وقد وافق على إنشاء اثنين من المضممار السبعة، وللأسف الشديد حتى الآن لم يجر تنفيذها ولم يصلنا أي شيء»، وأضاف حماد: «إن رياضة المهاري وهي رياضة مكلفة جداً تعتمد على البشر والحيوان، وتحتاج لظروف خاصة، وتحتاج مصروفات وتنقلاً ورعاية صحية ورعاية تراثياً خاصاً وهو مكلف للبشر والمهاري».

وأوضح: «الاتحاد الليبي المهاري هو المؤسس للاتحاديين العربي والأفريقي، وليبيا هي أول اتحاد عربي لرياضة المهاري جرى تأسيسه العام 1993 وهي مؤسسة الاتحاد العربي في العام 2001 وأفريقيا العام



حماد



• جانب من منافسات المهاري في ليبيا



# 23 مليون دينار تثير حيرة نجوم الكرة الليبية قبل ختام دوري التنويع

طرابلس - صلاح بلعيد

لدينا ملاعب ترغف من مستوى الكرة في ليبيا، وحتى ملعب مصراتة الموجود حالياً يشهد كثرة المباريات عليه». وأضاف: «ملاعبنا كلها متهاكلة، ولا تعطي الفرصة للاعب، وهذه حقيقة يشكو منها المدربون الأجانب، مما أدى إلى كثرة الإصابات والإخفاقات، ولا يمكن أن نتقدم بهذه الملاعب، وهذه النقطة من ضمن الفكرة التي عرضتها على مجلس الإدارة بهذا الخصوص، لوجود ملاعب على مستوى عالٍ في الدول المجاورة».

وأوضح: «ملاعب الدول المجاورة متقدمة، فضلاً عن التحكم، وهذه رسالة للدولة الليبية، لأن الدور السداسي سيكون فيه 90٪ من فرز منتخبات سواء المنتخب الأولمبي أو الشباب أو الأول، ولابد من توفير ملاعب جيدة، وهذا التجمع سيكون فيه الطاقم الفني والمدير الفني والمدرّب العام، ويمكن حتى بعض الخبراء لاختيار المنتخبين من خلال الدوري السداسي». وكشف الشلماني قائلاً: «لم نحدد بعد ملاعب معينة، لأن هذا الموضوع يسببه تنسيق مع الدول المعنية، ولديّ تفويض من مجلس الإدارة بهذه الخصوص في النهاية، وهو مقترح».

عبد الصادق، في تصريحات تلفزيونية لقناة «المعاصر» قائلاً: «إن صرف مبلغ بقيمة 23 مليون دينار على تنظيم الدور السداسي في تونس كفيل بصيانة ملاعب داخل ليبيا»، وأكد عبد الصادق أنه كان يتمنى إقامة الدور السداسي داخل البلد من نهاب وإياب.

وكانت حكومة الوحدة الوطنية أصدرت قراراً بتخصيص الدعم المالي المطلوب لتغطية مصاريف الإقامة والتنقل لفرق الدور السداسي خارج ليبيا بعد مذكرة تقدم بها رئيس لجنة المسابقات عادل الأوجلي باسم الاتحاد الليبي لكرة القدم ومواعيد السفر الأولية لفرق المجموعتين، بينما واصل اتحاد كرة القدم الليبي بحث مخرجات اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الإدارة الأخير في مدينة البيضاء برئاسة رئيس اتحاد الكرة، الحكم الدولي السابق عبد الحكيم الشلماني، الخاص بقرار إقامة منافسات الدور السداسي «دوري التنويع» خارج ليبيا.

وقال الشلماني: «جرى عرض الموضوع على المكتب التنفيذي، وذلك لعدة أسباب، أولاً أننا على الدوام الرياضي الخاص بإنشاء الملاعب في مستوى يساعداً على رفع مستوى الكرة في ليبيا، وأنا مع هذا الحراك، لأنه لا توجد



الأهلي يتغاضي خلال منافسات دوري التنويع السداسي بتونس

إن الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم بوضعه الحالي لا يشجع على إبراز اللاعبين المميزين لكثرة التوقفات وعدم التنظيم الجيد»، وأضاف

الدوري الخاص بها خارج البلد، وهذا المبلغ صرف في شيء غير منطقي»، وقال اللاعب السابق للمنتخب الوطني الليبي، سليمان عبدالصالح،

أوشك دوري التنويع السداسي الليبي لكرة القدم على الانتهاء، بعد الاحتكام لمباراة فاصلة بين المتصدرين «الأهلي طرابلس» و«الاتحاد»، بعد غد السبت، لتحديد بطل المسابقة رقم «47»، إلا أن الحديث عن 23 مليون دينار قيمة تكلفة إقامة الدوري المصغر خارج الديار لأول مرة، وتحديدًا في تونس، لا يزال قائماً، بعدما أثار المبلغ المالي الخاص بتنظيم الدوري السداسي خارج ليبيا بقيمة 23 مليون دينار الجدل على صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وتحول الحديث إلى قضية رأي عام وسط استياء من صرف مبلغ كبير من قبل الدولة كانت الملاعب الليبية المتهاكلة أصلاً أولى به.

المدير الفني السابق للمنتخب جلال الدامجة اعتبر اللعب خارج ليبيا مهزلة رياضية وأمرًا غير مقبول إطلاقاً، قائلاً: «هناك إشارات استفهام واضحة من وراء هذا المبلغ»، أما الصحفي جواهر الهادي فتساءل بمرارة وكتب يقول: «الملاعب الليبية كانت أحق بهذا المبلغ الكبير، خاصة أن السداسي لن يضيف شيئاً لرياضتنا

## ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة السابعة  
العدد 349

الخميس 28 يوليو 2022 م  
29 ذو الحجة 1443 هـ

الوسط

15

# «اد» يرفضان فض الدوري «47»

قطبا الكرة الليبية ضمنا المشاركة في دوري الأبطال.. و«الأخضر» و«النصر» في «الكونفدرالية»



إيقاعات رياضية

صلاح بلعيد

## إضاعة فرصة

فجأة ودون سابق إنذار قررت اللجنة الأولمبية الليبية حرمان المنتخب الليبي الأولمبي لكرة القدم من المشاركة في حدث رياضي مهم، وهو الدورة الإسلامية بتركيا في شهر أغسطس المقبل، بعد قرارها الاكتفاء بالمشاركة بلعبة واحدة هي الكرة الحديدية على خلفية النتائج المتواضعة جداً في دورة ألعاب البحر المتوسط الأخيرة بوهان الجزائري.

قرار غريب وغير منطقي أثار جدلاً في الوسط الرياضي، لأنه لم يكن من واقع تقييم حقيقي وعلمي وإنما خوفاً من حملة إعلامية قد تحصل في حالة المشاركة بعدد كبير من الألعاب، وقد يحصل إخفاق جديد في دورة مجمعة تضم أكثر من 30 لعبة.

ولأن نتائج بطولة البحر المتوسط تركت رذول، فعمل مختلف وسلبية ضد «الأولمبية»، ونقداً إعلامياً كبيراً خوفاً من تكرار ذلك، فبدلاً من تقييم المشاركة السابقة والاعتراف بالخطأ والاعتذار بشفافية، قررت اللجنة الأولمبية اختصار الطريق والمشاركة بلعبة واحدة وبذلك يتم حرمان منتخب كرة القدم الأولمبي الذي كان مهياً نفسياً للمشاركة التي تقام دون تصفيات، خاصة أن الدورة الإسلامية تقام بمشاركة قرابة 50 دولة، ونصف الدول قد يشارك في مسابقة كرة القدم، ولأن الطاقم الفني كان جاهزاً ومتاهلاً للمشاركة جاء قرار حرمانه ليؤكد حالة التخبط في القرار الرياضي وأن العمل ليس بطريقة صحيحة، وإنما خوفاً من رداً الفعل والنقد الذي قد يحصل.

المنتخب الأولمبي هو منتخب للمستقبل يجب أن يتم إعداده بصورة صحيحة، فقد أصعبت اللجنة الأولمبية بمباركة من اتحاد الكرة الفرصة على منتخب شاب في أن يتحصل على فرصة احتكاك جيدة ودورة فيها منتخبات قوية، وكان على اتحاد الكرة أن يكون حرصاً على المشاركة وليس السكوت والمباركة والموافقة لأن الفرصة جيدة للطاقم الفني الوطني واللاعبين في حدث مهم مثل الدورة الإسلامية.

كما نتوقع مؤتمراً صحفياً لتقييم المشاركة والاعتذار عن نتائج بعض الألعاب في دورة ألعاب البحر المتوسط، وكما نتوقع تقديم تقييم حقيقي وتقرير للراي العام الرياضي، وكما نتوقع عقد اجتماع عاجل لمجلس الإدارة، ولكن فوجئنا بقرار غير حكيم لم يكن مدروساً وجاء خوفاً من مزيد النقد، وأكد هناك ألعاب أخرى حرمت من المشاركة، وليست كل الألعاب كانت غير موفقة.

غياب التخطيط الطويل والموافقة والمصارحة والاعتذار في حالة الإخفاق، وتطبيق سياسة الهروب للأمام كانت ولازالت إحدى مشاكل الرياضة الليبية.

رابعاً: في حالة تساوي (أكثر من فريقين) بالنقاط في المسابقة التي تقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة (نهائياً) فقط يجري الرجوع وفق التسلسل الآتي:

- 1- الفرق المتصل على أكثر عدد من النقاط في المباريات الملعوبة بين الفرق المتساوية.
- 2- أعلى فارق أهداف بطريق الطرح (ماله - ما عليه) في المباريات الملعوبة بين الفرق المتساوية.
- 3- الأكثر تسجيلاً للأهداف في المباريات الملعوبة بين الفرق المتساوية.
- 4- في حالة استمرار التساوي بين فريقين أو أكثر من الفرق المتساوية بعد تطبيق المعايير من الفقرة رقم (1) إلى الفقرة رقم (3) يجري الرجوع إلى إعادة تطبيق نفس المعيار من الفقرة رقم (1) إلى الفقرة رقم (3) للمرة أخرى واحدة فقط بين الفريقين أو الفرق التي استمر بينها التساوي.
- 5- في حالة استمرار التساوي بين فريقين أو أكثر من الفرق المتساوية المعنية الفقرة رقم (4) يجري الرجوع إلى أعلى فارق في الأهداف بطريق الطرح (ماله - ما عليه) في جميع مباريات المسابقة.
- 6- الأكثر تسجيلاً للأهداف في جميع مباريات المسابقة.
- 7- إذا استمر التساوي في جميع الحالات السابقة بين فريقين فقط تجرى بينهما مباراة فاصلة، وإذا كان التساوي بين أكثر من فريقين يقام بينها دوري بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة فقط على ملاعب محايدة، وفي حالة انتهاء زمن أية مباراة من هذه المباريات بالتعادل يجري اللجوء إلى ركلات الترجيح من علامة الجزاء مباشرة لتحديد الفائز في المباراة.
- خامساً: تطبق الخيارات السابقة عند التساوي لتحديد مراكز الترتيب لفرق كل مسابقة أو لتحديد أية ترتيب أخرى ترتب عليها الهبوط إلى الدرجة الأدنى أو الصعود إلى الدرجة الأعلى أو الانتقال إلى مرحلة أخرى من المسابقة كما تطبق هذه الخيارات لتحديد ترتيب الفرق أثناء المسابقة.



والفقرة (رابعاً) من نفس المادة آية تحديد مراكز ترتيب لفرق المسابقة التي تقام من مرحلة واحدة (نهائياً) فقط في حالة التساوي في النقاط (الأكثر من فريقين)، ويجري الاحتكام في هذه الحالات بحسب الترتيب الوارد تسلسلياً في كل فقرة. «وأكمل: «كما تطبق الخيارات الواردة في الفقرتين (ثالثاً ورابعاً) لتحديد ترتيب الفرق أثناء المسابقة وتحديد مباريات الدوري السداسي، وفقاً لنص المادة (24) فقرة (خامساً)، وبهذا تجدون مرفق هذا التعميم الفقرات (ثالثاً ورابعاً وخامساً) من المادة (24) الباب الثالث من لائحة تنظيم المسابقات».

**الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة**

ثالثاً: في حالة تساوي فريقين فقط بالنقاط في المسابقة التي تقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة (نهائياً) تجري تحديد أولوية الترتيب وفق التسلسل الآتي:

- 1- الفريق الفائز في المباراة الملعوبة بين الفريقين المتساويين.
- 2- أعلى فارق أهداف بطريق الطرح (ما له - ما عليه) في جميع المباريات المسابقة.
- 3- الفرق الأكثر تسجيلاً للأهداف في جميع مباريات المسابقة.
- 4- إذا استمر التساوي بين الفريقين في جميع الحالات السابقة تجرى بينهما مباراة واحدة فاصلة، وفي حالة انتهاء هذه المباراة بالتعادل يجري اللجوء إلى ركلات الترجيح من علامة الجزاء مباشرة لتحديد الفائز.

## «المشعل» و«الجزيرة» في نهائيات «أشبال اليد»

الاولى، وجميع أدوار المسابقة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، وإقامة المباريات على الملاعب المعتمدة، وتتولى الاتحادات الفرعية الإشراف على الأدوار التمهيديّة، ويتأهل أول المجموعات الأربع للمرحلة الثانية على مستوى المناطق، ويتأهل أول وثاني كل منطقة للدور الربعي على مستوى ليبيا، الذي يسبق بنظام نصف دوري، أول المنطقة الأولى مع أول المنطقة الثالثة، وأول المجموعة الثانية مع أول المجموعة الرابعة، والفائزان يتأهلان للمباراة النهائية».

وصدر عن رئيس لجنة الإدارة بالاتحاد العام لكرة اليد قراراً بتشكيل لجنة إعلامية جديدة بالاتحاد برئاسة عماد فرج الفيتوري، ونائبه أرحومة عزيز، وعضوية آخرين يمثلون مناطق وسط وغرب وجنوب وشرق ليبيا، كما سبق وصدّر عن رئيس الاتحاد الليبي لكرة اليد، الصديق الفونس، قراراً بتشكيل لجنة فنية يكون دورها الأول والرئيسي التخطيط لمستقبل اللعبة بالاتحاد، على أن يرأس اللجنة الدكتور عبدالكافي عبدالعزيز، والمقرر يوسف الزوكي، وعضوية رمضان السمسماري.

انطلقت بقاعة «17 فبراير» بطرابلس نهائيات بطولة ليبيا لكرة اليد للأشبال بمشاركة فرق «المشعل» و«الجزيرة» و«الأهلي بنغازي»، وتجرى اليوم الخميس مباريات، الأولى تجمع بين «النصر» و«الأهلي بنغازي»، وتعبقها مباراة «الجزيرة» مع «المشعل»، بعد أن التقى في مباريات الافتتاح «الأهلي بنغازي» و«الجزيرة»، و«المشعل» و«النصر»، على أن تقام غداً الجمعة آخر مباريات في البطولة، حيث يلتقي في المباراة الأولى «النصر» مع «الجزيرة»، وتعبقها مباراة «المشعل» و«الأهلي بنغازي»، والفرق الأكثر نقاطاً سيتوجع بكأس البطولة.

كما سبق وصدّر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة اليد، فرح الضراط، قراراً بشأن شكل ونظام مسابقة كأس ليبيا لكرة اليد للموسم الرياضي (2021 - 2022)، ومن ضمن ما جاء في القرار، «تقام مسابقة الكأس بمشاركة فرق دوري المحترفين، والدرجة



شباب الجزائر يتفوق على «فرسان المتوسط» في البطولة العربية

خسر المنتخب الوطني الليبي شباب كرة القدم، مباراته أمام نظيره الجزائري، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن منافسات الجولة الثامنة لبطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاماً، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، ويستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم في مدينة أبها.

سجل الهدف الوحيد للمنتخب الليبي لإعده محمد عادل، فيما سجل ثلاثة المنتخب الجزائري، كل من جوس رحو، وأسامة اعمر، وحلحو أخريش، ونال جائزة أفضل لاعب في مباراة منتخب ليبيا والجزائر، اللاعب جوس رحو من المنتخب الجزائري، وكان المنتخب الوطني للشباب فاز في مباراته الأولى على شباب لبنان بنتيجة هدفين نظيفين، كما تحصل اللاعب الليبي محمد عادل على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وكانت التشكيلية التي وضعها الطاقم التدريبي في المباراة ضمت في حراسة المرمى محمد عياد، وفي خط الدفاع: حسين بادي وحمرزة وزباد الأزمرلي ونجيب بلعيد، وفي خط الوسط: عبدالله الحوتي ومرؤان بشير وعبدالملك الأندلسي، وفي خط الهجوم: أسامة بوجليدة جناح أيمن، ومحمد عادل جناح أيمن، وعبدالميسر أبوשיبة، قلب هجوم.

وشهدت المجموعة الثالثة منافسة بين منتخب ليبيا والجزائر في ثاني مبارياتها بالدور التمهيدي، كما نافست مصر في المجموعة الرابعة، أما السعودية صاحبة الضيفلة خظفت ورقة التأهل عن المجموعة الأولى برصيد ست نقاط، بعد فوزها على العراق برعاية نظيفة، وتأهل الأردن للربع نهائي بعد صدارته للمجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط مستفيداً من فوز اليمن على الإمارات بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وفي المجموعة الخامسة، نافست تونس منتخبات البحرين وجيبوتي، وفي المجموعة السادسة، منتخب المغرب وفلسطين.

## المنتخب الأولمبي خارج الدورة الإسلامية بتركيا

طرابلس - صلاح بلعيد

المشاركة في لعبة واحدة فقط هي الكرة الحديدية على خلفية النتائج المتواضعة جداً في دورة ألعاب البحر المتوسط، وبعد نقد إعلامي كبير للجنة الأولمبية الليبية وخوفاً من تكرار سيناريو دورة وهان منتخبات المشاركة في لعبة واحدة فقط بالدورة الإسلامية بتركيا، وكلف الاتحاد الإسلامي لكرة القدم المدرب المهدي أبوشاح، مهمة تدريب المنتخب الليبي الأولمبي ومع المدرب المساعد صبري قشوط ليقودا الفريق الأولمبي تحت 23 عاماً، وجاء تشكيل الجهاز الفني ليكون أول التزام أمام المنتخب الأولمبي الليبي الدورة الإسلامية في شهر أغسطس المقبل، وعلى الفور شرع الطاقم الفني الجديد بمتابعة واختيار اللاعبين لدخول معسكر إعداد قريب، قبل أن يتم إلغاء الذهاب للدورة الإسلامية.

وسجلت المشاركة الليبية في دورة ألعاب «البحر المتوسط» في مدينة وهان بالجزائر حالة من الانتقادات الإعلامية الواسعة في الوسط الرياضي الليبي.

ترك قرار استبعاد المنتخب الليبي الأولمبي لكرة القدم من المشاركة بالدورة الإسلامية بتركيا في أغسطس المقبل أثراً سلبياً داخل الوسط الرياضي، وجاء القرار بالتمرير من جهتي إدارتي الكرة والرياضة، ممثلتين في اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية، في حين يرى البعض أن الفريق الوطني كان سيحصل على فرصة احتكاك مهمة جداً حال مشاركته، وكان المنتخب الأولمبي بقيادة المدير الفني المهدي أبوشاح، ومساعده صبري قشوط، ينتظر فرصة المشاركة في الحدث، وجاء قرار استبعاد منتخب كرة القدم بعد أن قررت اللجنة الأولمبية

مواجهة المنتخب الليبي للشباب أمام الجزائر في البطولة العربية بها



**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**تقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**تقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasat.tv

**الأسبوع 6**  
15+H

**اجتماع «أمري كتاب العاصمة»**

ما الذي ينتظره الليبيون من اجتماعهم المقبل؟  
لماذا تأخرت قرارات سحب التحشيدات من مناطق التماس؟  
من يضمن تنفيذ تلك القرارات؟

أين دور وزارة الداخلية من هكذا اتفاقات؟  
متى تنتهي المصادمات بين الكتاب المسلحة؟  
كيف يمكن تنفيذ قرار احتكار الدولة وحدها للسلاح؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 28 يوليو 2022 م | 29 ذو الحجة 1443 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة السابعة | العدد 349 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

**صداع السلاح**  
بشير زعبي

السلاح ثم السلاح، تلك هي المشكلة، مهما حاول كثيرون تجاوزها، أو التعامل معها كأمر واقع، وقفوا من فوقها ليصلوا إلى الحديث عن الانتخابات كحل للأزمة الشاملة التي تتخبط فيها البلاد... صحيح أن الانتخابات هي أفضل الخيارات إذا أتيج لها أن تُنجز في ظروف طبيعية، كوسيلة باتجاه إنهاء المراحل الانتقالية المستمرة على امتداد السنوات العشر الماضية، والشروع في استعادة مؤسسات الدولة موحدة تحت سلطة تنفيذية برأس واحد، لكن هذا الخيار يبقى خياراً رغبوياً أكثر منه واقعياً مع وجود غياب السلاح المنتشر في البلاد، والتي تفرض قانونها الخاص مثل أي غابة، وهو الصراع من أجل السيطرة والبقاء، وسيكون البقاء الأقوى، ما يعني في غابتنا، أو حالتنا البقاء الأكثر تسليحاً، ولن ينتهي الصراع على مناطق النفوذ، إلا إذا قامت الدولة واحتكرت السلاح والقوة عبر مؤسساتها العسكرية والأمنية، وهذا لا يبدو الآن قريباً. إذا لا مهرب من معالجة معضلة السلاح، كامناً، أو منفلاً، قبل التفكير في أي عملية سياسية لحل الأزمة، بما في ذلك الانتخابات، ولنفترض هنا مثلاً أن الانتخابات أنجزت بطريقة أو أخرى، وذهب الناس إلى صناديق الاقتراع، وانتخبوا مرشحهم ليكون رئيساً للبلاد، وبقي السلاح خارج أيدي الدولة، وظل حاملوه كما هم الآن، ما الذي سيضمن في هذه الحالة حيادية هذا السلاح خصوصاً في ظل الإصطفاف السياسي القبلي والأجهوي، الذي لن ينتهي قريباً؟ والذي يراهن دائماً على الاستقواء بحاملي السلاح في دوامة الصراع على السلطة والمال؛ بل من يضمن أن يكون الرئيس المنتخب بعيداً عن تهديد وابتزاز، وربما المجموعات المسلحة، أو من يسمون بالقوة الفاعلة على الأرض؟ ما حدث وتكرر في العاصمة طرابلس من اشتباكات بين هؤلاء يُثبت مرة أخرى أن السلاح هو «برميل البارود» القابل للانفجار في أي لحظة، وسيبقى العامل المهدد لأي عملية سياسية تتجاوز (أصحاب القوة على الأرض) ولا يكونون طرفاً فيها، وهذا ما رأيناه عبر فشل جهود ستة مبعوثين أمميين إلى ليبيا لحل الأزمة، وسلسلة من المؤتمرات الدولية انعقدت في أكثر من عاصمة ومدنية أوروبية وآسيوية وأفريقية، وتجلت هذه الحقيقة في أبريل 2019 عندما أطاح السلاح بمؤتمر غدامس، الذي أعدت له البعثة الأممية في ليبيا كل ما اعتقدته من عوامل النجاح، وفرض السلاح حينها منطقته على الحوار، وكانت الحرب، حتى المواطن الذي حاول طمأنة نفسه بمقاربة، أو نظرية «كل يوم يمر دون رصاص ودم، هو يوم كويس، يكتشف في كل مرة أن هذا المنطق يشبه حبة «البنادول» المسكنة للصداع سرعان ما ينتهي مفعولها، عند إطلاق أول طلقة رصاص من هذا الطرف أو ذلك.. ولن يكتب له أن يتخلص من هذا الصداع دون معالجة معضلة السلاح المنفلت القاتل.

السلاح هو «برميل البارود» القابل للانفجار في أي لحظة وسيبقى العامل المهدد لأي عملية سياسية!



**علاج سحري لخسارة الوزن**

وجد باحثون من جامعة بيل في كنتيكت أن عقاراً يستخدم أساساً لعلاج مرضى السكري يمكن أن يساعد الشخص البدين على إنقاص حوالي 20% من وزنه عند تناوله أسبوعياً، مع الالتزام بنظام غذائي وتمارين رياضية. واكتسب عقار «tirzepatide» اهتماماً في السنوات الأخيرة، عندما أدرك الخبراء أن له خصائص يمكن أن تساعد في إنقاص الوزن. وفي هذه الدراسة، دخل فريق جامعة بيل في شراكة مع مصنع الدواء «Eli Lilly» للتحقق على الجرعة المثالية لتعظيم العوائد.



**كارثة القرود الشاردة**

أصيب 42 شخصاً بجروح بسبب قرود مكاف شاردة بعمدية ياماغوتشي في غرب اليابان منذ بداية يوليو، في هجمات على نطاق غير اعتيادي أرغمت السلطات المحلية على استخدام بنادق تخدير تحت الجلد لتهدئتها. وتنتشر قرود المكاف في الأريال الياباني، حيث يُنظر إليها أحياناً على أنها مصدر إزعاج، إذ تتقحم المنازل أو تنهب المحاصيل. ومع أنه من غير المعتاد أن تتهاجم هذه القرود الصغيرة مباشرة البشر، تعرض أطفال وبالغون على السواء لهجمات من هذه الحيوانات من خدش أو عض في الأسابيع الأخيرة. وقال موظف في بلدية العمدية اليابانية، الأيتين، إن «ياماغوتشي يأكملها محاطة بالجبال، لذا من غير النادر أن تصادف القرود فيها». لكنه أشار إلى أن تسجيل هجمات كثيرة في مثل هذه الفترة القصيرة أمر غير شائع، مضيفاً «في البداية، كانت الهجمات تستهدف الأطفال والنساء فقط».



**أقوالهم**

«حكومة المملكة المتحدة تحرب بقرار بإعادة ضخ النفط بعد توقفه الفترة الماضية»  
كل الأطراف»

السفيرة الكندية لدى ليبيا  
إيزابيل سافارد

السفيرة الأمريكية لدى ليبيا  
كارولين هورندال

«موسكو تدعم مبادرة رئيس جمهورية الكونغو ديماس ساسو نغيسو تنظيم مؤتمر حول المصالحة الوطنية في ليبيا»

وزير الخارجية الروسي  
سيرغي لافروف

«نبحث مع شركائنا طرق دعم توحيد القوات المسلحة الليبية»

وزير الدفاع في حكومة تسيير الأعمال الإيطالية  
لورنزو غويريني

**ياسميننا زيتون ملكة جمال لبنان**

للمرة الأولى منذ أربع سنوات، أقيمت مسابقة ملكة جمال لبنان، إذ فازت ياسميننا زيتون (20 عاماً)، وهي من بلدة كفرشوبا في جنوب البلاد، بلقب العام 2022. واحتفلت باللقب ملكة جمال لبنان لعام 2018 مايا رعيدي لأربع سنوات بعد تعذر إقامة المسابقة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بداية بسبب الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر 2019، ثم جائحة «كوفيد-19» والأزمة المالية في البلاد. وستتوالى الملكة المنتخبة التي تدرس الصحافة ويبلغ طولها 167 سنتيمتراً ووزنها 51 كيلوغراماً، جائزة مالية قدرها مئة ألف دولار، كما ستمثل لبنان في مسابقتي ملكة جمال العالم وملكة جمال الكون. وحلت مايا أبو الحسن وصيفة أولى، وجاسينتا راشد وصيفة ثانية، ولارا هراوي وصيفة ثالثة، فيما جاءت الخلاسية لالال حب الله وصيفة رابعة. وتنافست 17 مشتركة للفوز بلقب المسابقة التي رعتها وزارة السياحة تحت شعار «أشقتنا لبنان»، ونقلتها قناة «إل سي سي إي» مباشرة من قاعة «فوروم دو بيروت».

**ليبيا الأسمى**

**الشهيد خليفة بن عسكر**

في مثل يوم الغد الموافق 1922/7/29 ازدرى المجاهد الشهيد خليفة بن سعيد بن عسكر جلاديه قاتلاً: «لا تقفوا وجهي أنا لا أخاف الموت». كان المستعمرون الإيطاليون قد قبضوا عليه وأخذوه إلى طرابلس، وحكموا عليه بالإعدام في يوليو 1922 وأجبروا الناس على الحضور إلى سوق الزاوية، يوم 29 من الشهر نفسه، وشقوه. يندر المجاهد الشهيد من قبيلة العسكرة، وهي إحدى القبائل الكبيرة بمدينة (نالوت) بجبل نفوسة ليبيا. ونشأ بمسقط رأسه شهما كريمة. كان يهوى الصيد. حفظ في صفه قمار السور في مسجد نالوت. وعندما دخل الإيطاليون نالوت في 12 أبريل 1913، أقام بوادي الثلث مفضلاً عيشة الحرية على جوارهم. ومع الخلس من أصدقائه اتفقوا على محاربة المستعمرين، وتعاهدوا على الثورة، تركزوا بقصبة (أيجوجن) بالقرب من نالوت. وبعد عدة معارك، تمكنوا من تحرير بلدتي (كاباوا) و(نالوت). واستمرت معاركه على عدة جبهات، إلى أن قبض عليه. قيل: إنه كان من أشجع الذين واجهوا الموت. وكان يشتم جلاديه إلى أن التفت حول عنقه جبل المشقة، عندهما ضجت الساحة بالبكاء.

**كل شيء**

**زكريا الفلسطيني.. سبغيني يصنع السلال من أغصان الزيتون**

على بُعد 62 كيلو متراً من مدينة القدس المحتلة، تقع «خربة قيس» شمالي الضفة الغربية، هذه القرية الفلسطينية يسكنها نحو 273 نسمة، ومن بينهم زكريا عبود البالغ من العمر سبعين عاماً. وكالة وفا الفلسطينية بثت قصة مصورة عن العم زكريا الفلسطيني، وهو يصنع سلال القش من أغصان الزيتون، مضيفة بذلك على مشواره في هذه الحرفة اليدوية التي استمر أكثر من 57 عاماً. خربة قيس القرية التي احتلت في العام 1976، ضمت إلى مدينة سلفيت، مركز محافظة سلفيت في 2010، لتصبح بذلك الضاحية الأولى والوحيدة بها. وتعود تسميتها بهذا الاسم إلى وجود «مقام لأحد الأولياء الصالحين ويدعى قيس الأنصاري».

في السابق كان سكان القرية يعتمدون على الزراعة كعنصر أساسي للمعيشة وتوفير غذائهم، ومن أبرز المحاصيل الزراعية بها الزيتون واللوز. أما في الوقت الحالي فيعتمد السكان بالدرجة الأولى على العمل كحرفيين وعمال في ورشات البناء داخل الضفة الغربية وفي مدن فلسطين المحتلة، أما بالنسبة للزراعة فتتخصص الآن في المواسم الزراعية وأهمها موسم الزيتون. وبالنسبة للأكار تضم القرية معصرة زيت قديمة تسمى بـ«حانط البد» وتقع بالبلدة القديمة، وأخرى نحو الجنوب تدعى معصرة (مفارة التين)، أيضاً يوجد مبنى قديم في وسط البلد يدعى المضافة، وقد كانت تستعمل في استقبال الضيوف وقد جرى ترميم المضافة في 2002 بدعم من المؤسسات المانحة.